

ادب	11	كتاب حول العرب والسلام في الاسلام
منوعات	13	داليا الجبيري: جراءة الدراما المصرية الجنسية

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5859 السبت/الاحد 5/6 نيسان (أبريل) 28/29 ربيع الأول 1429هـ

رأي	19	حمى حوار الأديان تصل الى السعودية
اخيرة	20	النوم الجيد يساعد في تخفيف الوزن

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5859 Saturday/Sunday 5/6 April 2008

لندن: المتهمون بالتخطيط لتفجير طائرات عبر الاطلسي سجلوا وصيتهم بالفيديو

لندن - «القدس العربي»: واكد اسلام على ضرورة توقف الاخرين «عن التدخل في شؤوننا» محذرا الغرب من انه «لن يحقق النصر ابدا في هذه الحرب، طالما بقي افراد مثله على تصميمهم، وفي شريط اخر قال منهم اخري عبد الله احمد على ويلقب باحمد على خان (27 عاما) انه المسؤول عن «العملية المباركة».

واضاف «ان الشيخ اسامة بن لادن حذركم مرارا وحضكم على مغادرة ارضنا ولا سيمت القضاء عليكم و الان حان وقت القضاء عليكم»، متما الغريبين بانهم «يولون اهتماما اكبر للحبوانات من الامة الاسلامية».

وفي تسجيل اخر، حذر وحيد زمان (23 عاما) الطالب في علوم الطب العلاجي بقوله «تذكروا بانكم كما تقتلون ستقتلون»، كما تقصفون ستعرضون للقفص».

واوضح رايث ان الشرطة عثرت على اشرطة الفيديو في منزل اسلام في لندن وفي مراب متهم اخري يدعى اسد ساروار (27 عاما). وقال انها تؤكد عزيمتهم على تنفيذ هجمات باسم «الجهاد» ومحاربة غير المسلمين».

لندن - «القدس العربي»:

اعد عدد من الرجال الثمانية الذين يحاكمون في لندن بتهمة التخطيط لتفجير سبع طائرات على الاقل بين بريطانيا والولايات المتحدة الذي كشفته بريطانيا في 2006، اشرطة فيديو قدموا انفسهم فيها على انهم شهداء، بحسب مقتضات عرضت الجمعة على هيئة المحلفين. وقال المدعي بيتر رايت ان المتهمين كانوا يخططون لتفجير سبع طائرات على الاقل متجهة من مطار هيثرو اللندي في نيويورك وواشنطن وشيكاغو وسان فرانسيسكو وتورونتو ومونتريال.

وعرض رايت على هيئة المحلفين شريط فيديو ظهر فيه احد المتهمين يقول ان اسمه عمر اسلام ويعرف ايضا باسم براين ياغ (29 عاما)، وقال ان الخطة اعدت «انتقاما» من الولايات المتحدة و«شركائها البريطانيين واليهود».

واضاف «ستستمر العمليات الاستشهادية العملية لتو الاخرى على رؤوس هؤلاء الكفار حتى يتروكنا ويرحلوا عن ارضنا».

عشرون قتيلا بهجوم انتحاري اثناء جنازة في ديالى المالكي يتراجع امام مقتدى بوقف «صولات الفرسان» والصدريون يستعرضون قوتهم باعتصامات في بغداد



احد انصار التيار الصدري يحمل لافتة تندد بمنظمة بدر التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى برئاسة عبد العزيز الحكيم في بغداد الجمعة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على تعهده بمواصلة ما اسماه «صولات الفرسان» ضد العصابات تتراجع نوري المالكي الجمعة عن شن المزيد من العمليات العسكرية معلنا ان قوات الامن ستوقف عن الملاحقات والمهام ضد افراد الميليشيا اذا سلموا اسلحتهم، ما اعتبره مراقبون محاولة لتهدئة التوتر مع مقتدى الصدر.

وقال المالكي في بيان انه سيمتحن عفا لاي شخص شارك في الاشتباكات في جنوب العراق وبغداد في الاسبوع الماضي اذا التى سلاحه.

ومن جهته دعا الصدر الى تنظيم «اعتصام سلمي» بعد صلاة الجمعة احتجاجا على القصف والاعتقالات وحظر السيارات حيث لا تزال مناطق في العاصمة مغلقة.

وقال المالكي في الجانب الاخرى من الجدل واعطاء فرصة للناشطين الراغبين بالقاء السلاح بوقف الملاحقات والمهام في جميع المناطق وبخاصة من يعود الى حمل السلاح. ومنع الامان لمن يلقي السلاح من المشاركين في اعمال العنف التي حدثت في الفترة الاخيرة».

واضرت القوات الامريكية والبريطانية لشن هجمات جوية وبالمدفعية لدعم القوات العراقية. وكان اعضاء الجمعية التي يتزعمها الصدر يلعبوا بالفعل جيش المهدي بجهاض اوامر سابقة من المالكي بالقاء اسلحتهم. وقال اللواء قاسم الموسوي المتحدث باسم الجيش العراقي في بغداد ان قوات الامن لن تحاول منع اي اعتصام حاشد في بغداد بشرط ان يكون المشاركون فيه مسلمين.

واعتصم الاف من انصار التيار الصدري واهالي مدينة الصدر الشيعية ومناطق اخرى في بغداد بعد صلاة الجمعة للمطالبة برفع الاجراءات الامنية المشددة عن المناطق الشيعية واطلاق سراح المعتقلين.

ورفع المتظاهرون لافتات قالت احداها «تطلب باطلاق سراح المعتقلين من سجون الاحتلال والسجون العراقية» واخرى «تطلب بلك الحصار وخروج المحتل من مدينة الصدر».

وقال محمد الاسدي العضو في التيار الصدري ان «الاعتصام سيستمر حتى السبب، للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من ابناء التيار وخروج قوات الاحتلال من مدينتنا».

ورفع متظاهرون لافتات كتب على معظمها «تطلب بلك الحصار».

إحراق تمثال لزوجته صدام في إحدى حدائق لندن

لندن - يو بي أي: افادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن تمثالاً لرمز إلى حرب العراق صنع من براميل النفط وصناديق الكرتون وأسلاك إطارات السيارات والشرايط الالاصقة أحرق بعد شهرين من إنجازه.

وقالت إن التمثال الذي كلف تركيبه 2000 جنيه إسترليني وُسّمى ساجدة طلفاح نسبة إلى زوجة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وكُشف النقاب عنه في حديقة هولند غرب العاصمة البريطانية لندن في شباط (فبراير) الماضي صممه الفنان غرايم هدسون كرمز لحرب العراق.

مقتل جندي امريكي وسط بغداد

بغداد - يو بي أي: أعلن الجيش الأمريكي في العراق عن مصرع احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته في بغداد الخميس.

وقال الجيش الأمريكي في بيان مقتضب الجمعة «القي جندي مصرعه بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته وسط بغداد». ولم يعط البيان اي تفاصيل اضافية حول مكان الحادث او ملامساته.

ويقتل الجندي ترفع حصيلة قتلى الجيش الأمريكي في العراق منذ غزو هذا البلد في آذار (مارس) عام 2003 إلى 4013 قتيلًا.

كما اعتصم انصار التيار الصدري في مناطق الشغلة والكاظمة ومناطق اخرى في الجانب الكرخ، غرب نهر دجلة، للمطالبة بلك الحصار عن المناطق الشيعية واطلاق سراح المعتقلين من ابناء التيار. وأسفرت المعارك التي استمرت اسبوعا بين القوات الحكومية العراقية وجيش المهدي في البصرة ومدن اخرى بينها بغداد عن مقتل نحو 700 شخص، وفقا لرقام الامم المتحدة.

واعلنت مصادر امنية عراقية ان 20 شخصا على الاقل قتلوا في هجوم نفذته انتحاري يرتدي حزاما ناسفا استهدف الجمعة مشيعين في بلدة السعدية شمال بعقوبة، في وقت ارتفع عدد ضحايا اعمال العنف الى اعلى مستويات منذ اب (اغسطس) الثيران، وكان ديختر يستضيف وفدا كنديا من منظمة CIC التي تنظم رحلات الى البلاد في اطار حملة اعلامية مؤيدة لاسرائيل. اطلاقهم على اوضاع في قطاع غزة من المنظور الاسرائيلي.

قراصنة يحتجزون طاقم سفينة سياحية فرنسية في الصومال

باريس - ا ف ب: هاجم قراصنة الجمعة السفينة الشراعية الفرنسية الضخمة «لو بونان» التي كانت تجر بلا ركاب مقابل سواحل الصومال، وهي منطقة مشهورة بخطورتها، واحتجزوا افراد طاقمها الثلاثين. وعلن القبطان كريستوف برازوك من رئاسة اركان الجيش الفرنسي في باريس لوكالة «فرانس برس» ان السفينة «لو بونان» تعرضت لاصار قرصنة بعد الظهر اثناء اجارها بين الصومال واليمن.

واوضح «على حد علمنا لم يجرى اطلاق نار» ضيفا ان «السفينة ذات الصواري الاثلاثي لم يكن على متنها تنظيمًا فلسطينيا جديدا مقربا من تنظيم القاعدة «سي ام ايه - سي جي ام» ان افراد الطاقم الثلاثين «اغلبهم من الفرنسيين».

بوتن يتحدى السياسة الأمريكية مؤكدا انه لن يسمح بضرب ايران

بوخارست - «القدس العربي» - من جمال الجعيدة:

وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضربة موجعة الى قادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) الجمعة حين جدد رفض روسيا الواجهة المتحملة. والحلف ليكون على مقربة من حدودها.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر الجمعة للشعب حيث التفتة الاطلسية في بوخارست «ان امن وسيادة روسيا لا يبينان على النوايا الحسنة، ولا يمكن السماح لضم اي دولة من جيراننا بعد الان الى الناتو.

واشار ان روسيا تريد مجالاً لتوسيع الحلف على حدود روسيا. وستعزز روسيا قوة مساندة لروسيا ليران في حال نشوب حرب امريكية ضدها، حال الرئيس الروسي «سوف نواصل دعمنا وتعاوننا مع

ديختر وحاشيته استلقوا على الأرض خوفا من القناصة الفلسطينيةين موكب وزير الأمن الاسرائيلي يتعرض لاطلاق نار قرب غزة

وقال الوزير ديختر ان جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين كانوا في المكان تصرفوا بشكل ممتاز، وانهم ردوا على مصادر اطلاق النيران، واستمر اطلاق الرصاص دقات، وبعد ان توقف وصلت الى المكان سيارات الاسعاف والانقاذ وقامت بنقل المصابين الذي اصيب، وقالت المصادر الاسرائيلية ايضا ان تنظيمًا فلسطينيا جديدا مقربا من تنظيم القاعدة بزعماء اسامة بن لادن، هو الذي اعلن مسؤوليته عن العملية. (تفاصيل ص 5)

ديختر اطلاق نار حينما كانت على تلة قريبة من مستوطنة نير عام المطة على قطاع غزة. وأوضح المصدر انه حال سماع الطلقات النارية استلقى الوزير وكافة المرافقين على الأرض، فيما رد الجنود المرافقون على مصادر اطلاق النيران، وكان ديختر يستضيف وفدا كنديا من منظمة CIC التي تنظم رحلات الى البلاد في اطار حملة اعلامية مؤيدة لاسرائيل. اطلاقهم على اوضاع في قطاع غزة من المنظور الاسرائيلي.

غزة - عسقلان - «القدس العربي»

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

اعترفت اسرائيل الجمعة، رسميا بأن موكب وزير الأمن الداخلي آفي ديختر، تعرض لاطلاق نار في منطقة قريبة من قطاع غزة وأصيب مساعده بجراح وصفت بانها متوسطة.

وقالت حركة حماس في بيان رسمي عمته على وسائل الاعلام ان مساعدا للوزير الاسرائيلي اصيب برصاص قناص فلسطيني، كان يرباط في المكان، قريبا من موكب الوزير، الذي شغل في السابق منصب رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) الاسرائيلي. وازافت المصادر الاسرائيلية ان القناصة الفلسطينية قامت منذ ساعات الصباح الباكر باطلاق النيران على المزارع الاسرائيليين في مستوطنة عين شهلوشا، الأمر الذي دفعهم الى مغادرة الحقول، وأكدت انه لم تقع اصابات في صفوفهم. وقالت مصادر اسرائيلية، كما افاد موقع صحيفة (يديعوت اخرونوت) على الانترنت ان مساعدا للوزير ديختر ويدعى متان غيل (30 عاما) اصيب بجروح جراء تعرض قافلة الوزير

مصر ترحل 5 من عرب 48 عبر طابا

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قالت مصادر أمنية ان السلطات المصرية رحلت الجمعة خمسة اشخاص من عرب 48 الى الاراضي الاسرائيلية بعد ضبطهم داخل مصر. وقال المصدر الاسرائيليون الخمسة ضبطوا داخل الاراضي المصرية الشهر الماضي. ولم تتضح المصادر عن اسباب ترحيل الخمسة.

واضاف ان شاحنة تابعة للشرطة المصرية نقلت الخمسة صباح الجمعة من محافظة الاسماعيلية الى مبر طابا على الحدود بين مصر واسرائيل لتسليمهم الى الجانب الاسرائيلي.

صالح يعدل مبادرته لرأب الصدع بين فتح وحماس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: كشف عضو الكنيست العربي الطيبي الذي زار اليمين مؤخرا بيان الرئيس علي عبدالله صالح يجري تعديلات على المبادرة العيفنية لرأب الصدع بين حركتي فتح وحماس لتكون أكثر وضوحا للطرفين.

وحسب بيان صادر عن الطيبي عقب عودته الى البلاد بعد زيارة لليمين والاجتماع مع صالح فإن الاخير يستعد لإطلاق مبادرة جديدة لرأب الصدع الفلسطيني وأنه على اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لهذا الغرض.

وقال الطيبي في بيان صادر عن مكتبه امس «ان الرئيس اليمني ابغله خلال لقاء جمعهما أنه سيشارك بخطوات عملية لإخراج مبادرة اليمين للوفاق الوطني الفلسطيني، لحيز التنفيذ بعد تعديله بحيث تكون أكثر وضوحا».

السلطات المصرية تعنقل 30 من قيادات الأخوان قبل الانتخابات المحلية

القاهرة - يو بي أي: قالت جماعة الإخوان المسلمين ان قوات الامن المصرية اعتقلت الجمعة 30 من قياداتها وانصارها من بينهم محمد بديع عضو مكتب الإرشاد، (أعلى هيئة تنفيذية داخل الجماعة).

وقالت الجماعة في موقعها على الانترنت ان قوات امن الدولة المصرية اعتقلت فجر الجمعة بديع و14 آخرين من قيادات الاخوان المسلمين من منازلهم في محافظة بني سويف (110 كيلومترا جنوب القاهرة). ويعتبر مكتب الإرشاد، المكون من 13 عضوا، أعلى سلطة داخل جماعة الإخوان المسلمين التي تأسست عام 1928. وقالت الجماعة ان الشرطة المصرية اعتقلت ايضا 5 من قيادات الإخوان في محافظة أسبوط الجنوبية و5 من محافظة الإسماعيلية على قناة

«كفاية» تراهن على «يقظة شعبية».. و«الاخوان» يتحفظون «رسميا» عن المشاركة

مصر: استنفار أمني وسياسي وغرف عمليات لإجهاض الاضراب والمظاهرات الأحد

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

تشهد القاهرة في الوقت الراهن استنفاراً أمنياً غير مسبوق وتحركات تقوم بها أجهزة أمنية وشخصيات بارزة في الحزب الوطني الحاكم من أجل احباط الاضراب التي دعت له العديد من قوى المعارضة يوم الأحد القادم.

وكانت الأجهزة الأمنية تنظر للاضراب باعتباره عديم التأثير حتى فترت قوات بارزتان للمشاركة فيه الاولى جماعة الاخوان المسلمين والثانية مجموعة كبيرة من عمال المصانع التي كانت تابعة للقطاع العام قبل نقل ملكيتها للقطاع الخاص.

وعقب توادد المعلومات التي تشير الي موافقة أساتذة الجامعات والعديد من قوى المجتمع المدني، المشاركة في يوم العصيان الشعبي التي تمت الدعوة له للتدبير بغلاء الفعاليات صمدت توجيهات علي بالعمل على محاصرة الداعين للاضراب وشن حملات اعلامية مضادة من أجل افضال المساعي التي تقوم بها حركة كفاية بالتنسيق بين

القوى المختلفة التي قررت المشاركة في الاضراب. وقد وجهت الاجزة الأمنية تحذيرات لتلك القوى بما فيها كفاية تفيد بان الشرطة ستقوم بحملة اعتقالات واسعة في حالة اذا ما نزلت للشارع للتظاهر مع عمال المحلة الكبرى. وفي سياق متصل صدرت توجيهات لرئاسة اتحاد عمال مصر بالتواجد في مدينة المحلة الكبرى خلال الأيام القادمة من أجل الاجتماع بعمل المصانع هناك من أجل التათيم مع المشاركة في الاضراب مقابل مجموعة من الامتيازات لهم. وقد التقى بالفعل حسين مجاور رئيس اتحاد بالجمعة العمالية بالمحلة الكبرى وحرص على اصدار بيان باسم اللجنة يفني مشاركة عمال المصانع في اضراب الأحد غير ان اللجنة النقابية التي شكلها منذ شهر عمال المصانع نددت بالمبيان، وقال أحد اعضاءها لـ«القدس العربي» بان العمال سيقيمون بالاضراب في موعده لمناصرة الطلاب الشيعية للمواطنين الذين تحولوا على ايدي النظام ارباب لحقنة من المتسولين والديوبين والعاطلين عن العمل.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د عبد

الوهاب المسيري المنسق العام لحركة كفاية أنه يراهن على اقتراب يقظة المصريين من غفوتهم التي طالت وامتدت لعقود طويلة بدون ان تكون هناك بارقة أمل.

بذلة بان هناك خريفاً بدأ يقاوم الأوباب بعنف وان كان كبار المسؤولين في هرم السلطة لا يجيدون قراءة التاريخ وسوف يستيقظون خلال المستقبل القريب على الشعب وقد احتل الشوارع.

أضاف بأن المصريين بدأوا على ان يخلدوا للنوم حقياً طويلاً لكنهم سرعان ما ينتهي بهم الحال الى ان يغاجوا زعماءهم بما لا يحسد عقباهم.

ونقل موقع الاخوان اون لاين الناطق باسم الجماعة من محمود عزت قوله «ان الغكرة لم تُطرح على الجماعة من الأساس، وانما سمعنا عن هذا الاضراب من جهات مختلفة، وكل الدعوات التي وجهت الى الجماعة لم نعرفها الا عن طريق وسائل الاعلام».

وعبر امين عن عجايبه التشديد بحالة التشاؤم تلك معرباً عن أمه في أن تؤدي في نهاية الأمر الى أداة فعل قوية ليصبح بوسعها ان تعارض ضغوط حقيقية على النظام.



مستشار حزبي عراقي: ايران ساعدت على انتهاء القتال في جنوب العراق

القوات العراقية والامريكية في البصرة والتي امتدت الى شتى انحاء الجنوب والى العاصمة بغداد. ويقول مسؤولون أمريكيون ان الصدر موجود الان في ايران. ونقل عن الحكيم الابن قوله «لهوان من خلال استخدام تأثيرها الايجابي على الامة العراقية مهدت الطريق لعودة السلام الى العراق والموقف الجديد هو نتيجة الجهود الايرانية» دون ان يعطي المزيد من التفاصيل. وأكد أعضاء في الوفد العراقي لسرويتزر، انهم توجهوا الى ايران قبل ان يعلن الصدر الهدنة لكنهم اجمعوا على اعطاء اي تفاصيل عن اي دور لعبته ايران. وكشفت الحملة التي شنها نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الشعبي على ميليشيات شيعية في البصرة عن صدع عميق بين الاغلبية الشيعية في العراق.

والجلس الاعلى الاسلامي العراقي من مساندي المالكي الكبار لكنه خصص مرير للصدر. ويتنافس الفصيلان على هيمنة على جنوب العراق الذي تقطنه غالبية شيعية وبه معظم الاحتياطيات النفطية للعراق. وذكرت اعمال العنف التي جرت في الاسبوع الماضي وقتل فيها بعض مئات بحالة وقف اطلاق النار لنهاة ستة ايام من الاشتباكات مع

طهران - رويترز: نقل عن مستشار سياسي شيعي عراقي بارز قوله الجمعة ان ايران ساهمت في اناها القتال الذي دار الاسبوع الماضي بين قوات الحكومة العراقية وميليشيا شيعية في جنوب العراق الغني بالنفط. وأبرزت التصريحات التي ادلى بها محسن الحكيم الذي يرأس والده عبد العزيز الحكيم المجلس الاعلى الاسلامي العراقي حجم النفوذ الذي تتمتع به ايران في اطراف بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 والذي اطاح بحكم الرئيس العراقي السني السابق صدام حسين.

وتتهم الولايات المتحدة ايران باذكاء العنف في العراق بتحويل وتسليح وتدريب متشددين عراقيين وتنفي طهران ذلك وتلقي مسؤولية اراقة الدماء على الوجود العسكري الامريكي.

وأبلغ محسن الحكيم وكالة مهر الايرانية للانباء ان وفدا عراقيا يرأسه نائب شيعي بارز في البرلمان العراقي أجرى محادثات مع المسؤولين الايرانيين خلال زيارة لبرازيل يوم الجمعة الماضي. وبعد يومين أعلن مقتدى الصدر الزعيم الشيعي الشاب المناهض للولايات المتحدة وقف اطلاق النار لنهاة ستة ايام من الاشتباكات مع

بيان من ست فقرات يقلص الاعمال العسكرية ويقرر مبالغ لتعويض الضحايا شد وجذب بين المالكي والصدريين يدفع الحكومة للتخفيف والتيار لاعلان اعتصامات



انصار التيار الصدري يرفعون رسما للمالكي اثناء مسيرة في بغداد الجمعة (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

عادت قضية الشد والجذب بين رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي والتيار الصدري فيما بدأ المالكي وحسب مراقبين بتشنيط سياسة ارضاء الحبل بعد اتساع نطاق المواجهات واعتبار الكثير من الخبراء العسكريين ان عملياته العسكرية لن تؤدي ثمارها التي تحدث عنها، مع ابداء السيد مقتدى الصدر مرونة في موافقه بهدف اخراج الحكومة.

ففي بغداد اعلن مكتب المالكي الجمعة بيانا يدعو الى تخفيف الاحتقان وتقليص العمليات العسكرية واعادة المهجرين لبيوتهم بسبب الاعمال العسكرية الاخيرة حيث تضمن البيان ست فقرات هي:

أولاً: افساح المجال واعطاء فرصة للمدنيين الراغبين ببقاء السلاح، وتقرر وقف الملاحقات والداهمات في جميع المناطق ويحاسب من يعود الى حمل السلاح.

ثانياً: منح الامان لمن يلقى السلاح من المشاركين في اعمال العنف التي حدثت في الفترة الاخيرة.

ثالثاً: ارجاع كافة العوائل التي اضطرت الى ترك مناطق سكنها في جميع المحافظات بسبب حوادث العنف.

رابعاً: منح مبالغ مالية لعوائل الشهداء والصابين جراء العمليات العسكرية.

خامساً: تعويض الاضرار المادية التي لحقت بممتلكات المواطنين.

سادساً: المباشرة بالمشاريع العمرانية وتوفير الخدمات في المناطق المتضررة والحرومة.

ويرى محللون ان بيان مكتب المالكي هو جزء من الاتفاق الاخير الذي تم بين مقتدى الصدر ووفد حكومي من الائتلاف العراقي الموحد ولجنة تقصي الحقائق التي توسطت لحل الامة العسكرية الاخيرة.

ويعدّ الحلون «ان استمرار الاعتقالات التي تطال الصدريين وعناصر جيش المهدي في المحافظات ربما تكون شرارة جديدة توجب نار المواجهة بين الجانبين، وبالذات مع تمسك الصدريين بحقهم في مواجهة المحتل والتعرض لمصاعبه»، مشيراً على التكتيكات الحكومية على «ان من يتم استهدافهم في العمليات المسلحة هم عناصر جماعات مسلحة خارجون عن القانون ومتطرفون على السبيل الصدري»، الا ان الصدريين لا يرجحون بهذه القولة، ويؤكدون انها ذريعة حكومية لتصفيتهم لاسباب سياسية، مما

محللون: القوات الامريكية والعراقية واجهت اختبارا صعبا في معركة بغداد

المهدي على مدى ايام، وتمكنت قوافل عربيات الجيش الامريكي من السير مرة اخرى في كل ارجاء المدينة تقريبا وسط احساس محدود بالخطر. لكن القتال في بغداد كان اختبارا لولاة القوات العراقية الشيعية ضد عدو شيعي وتذكره بمدى هشاشة التطورات الامنية التي روجت لها السلطات الامريكية طيلة العام الماضي، وقال بتيت وهو يشير ناحية سوق اللحوم والخضر في حي الشعلة عبر الخليج في الاسبوع الماضي كانت هناك قذائف صاروخية تنطلق من هناك، كانت هناك مدافع رشاشة، وتابع قائلا «كانوا في الشمال يطلقون النار علينا وكنا في الجنوب نرد باطلاق النار عليهم».

ويخيم على السوق ملصق ضخم لوجوه رجال دين شيعية من بينهم محمد حسن الصدر والد مقتدى الصدر الذي اغتيل والذي تماثل صورته كل مكان في الاحياء المولوية لانباء، والجانب من الخليج الموجود به بتيت هو حي الغزالية التي كان واحدا من احياء الختلطة الزهرية ولكن جرى تقسيمه الان بين شمال شيعي فقير وقدر متاخم لحي الشعلة وجنوب احساس العرب.

بغداد - من بيتر غراف:

اجتاز مسلحون الخليج الصغير ذا الرائحة النتنة وفي غضون ساعات اجتاحوا ثلاث نقاط تفتيش للجيش العراقي، وهرعت قوات امريكية لمساعدة القوات العراقية على اعادة تنظيم صفوفها. كانت هذه الحركة جانبيا صغيرا من الاشتباكات التي دارت لايام في أنحاء العراق الاسبوع الماضي والتي انتهت فجأة مطلقا بدأت. اندلعت هذه الاشتباكات عندما بدأ رئيس الوزراء نوري المالكي حملة في البصرة ضد اتباع الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر.

ولكن سرعان ما تحولت الاشتباكات التي اتسع نطاقها لتشمل عدة بلدات في جنوب العراق وحياء في بغداد تعد معالق مهمة لاتجابه الصدريين ازمة على مستوى البلاد على نطاق لم يشهده العراق منذ النصف الاول من العام الماضي على الاقل.

وتوجد آثار محدودة الآن لهذه الاشتباكات التي خمدت بعد اعلان الصدر وفقا لاطلاق النار يوم الاحد، وقال المقتاتات كولونيل كيف بتيت «هذا الشارع الذي سرنا فيه... وفي كل

صحافي عقده (الخميس) في بغداد، ان «هناك مناطق في بغداد تحتاج الى صولة للفهرسان لتطهيرها من العصابات الجرمية»، داعيا «الخارجيين عن القانون للعودة الى رشدهم ويتركوا المواطنين» الذين يسكنون في مناطق «مدينة الصدر والشعلة» والكاطية ليعيشوا احرارا.

وحتى رئيس الوزراء العراقي التيار الصدري على تفتيش العراق نوري الخارجيين عن القانون قائلا «على التيار الصدري وغيره ان يظهر صفوفه عن الخارجيين عن القانون وان يدركوا ان لا أحد فوق القانون ولا جيش فوق الجيش العراقي»، وأضاف المالكي «ستشهد الايام القادمة صولات وجولات في مناطق تعتبر اسيرة تحت سيطرة هذه القوات».

والكف عن اعتقال افراد التيار الصدري، منحها المالكي بانه «يريد التصعيد ونحن نريد التهدئة». ويرى المتابعون ان قرارات المالكي الجمعة هي محاولة لامتنعاص التهدييات مقتدى الصدر ونوابه في البرلمان الذين صدوا من لهجتهم ضد المالكي الى حد المطالبة بمحاكمته واتهامه بارتكاب اعمال ابادة ضد. وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قال، الخميس، ان هناك مناطق في بغداد تحتاج الى «صولة للفهرسان» لوجود ما اسماه «عصابات» تسيطر عليها وتحكم بحياة المواطنين فيها، وحث التيار الصدري على «تطهير صفوفه» من الخارجيين عن القانون.

والمكف عن اعتقال افراد التيار الصدري، منحها المالكي بانه «يريد التصعيد ونحن نريد التهدئة». ويرى المتابعون ان قرارات المالكي الجمعة هي محاولة لامتنعاص التهدييات مقتدى الصدر ونوابه في البرلمان الذين صدوا من لهجتهم ضد المالكي الى حد المطالبة بمحاكمته واتهامه بارتكاب اعمال ابادة ضد. وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قال، الخميس، ان هناك مناطق في بغداد تحتاج الى «صولة للفهرسان» لوجود ما اسماه «عصابات» تسيطر عليها وتحكم بحياة المواطنين فيها، وحث التيار الصدري على «تطهير صفوفه» من الخارجيين عن القانون.

700 قتيل و1500 جريح في العمليات ضد مليشيات شيعية بالعراق

ولم يشر شيرر، الذي وصل عمان ليل الخميس - الجمعة قادما من البصرة (550 كلم جنوب بغداد)، الى نسبة المدنيين والعسكريين ضمن الحصيلة التي قدمها غير انه أكد في المقابل انه «مع توقف المعارك منذ يومين او ثلاثة بدأت الحياة في البصرة بالعودة الى طبيعتها».

وقال شيرر انه «رغم اننا لم نعد نواجه ازمة الامن في البصرة لكن لا تزال بعض الفصائل بحاجة للدمع من اولويات الامم المتحدة الان دعم الحكومة المحلية في البصرة من خلال مضاعفة جهود مساعدتها لاكثر العائلات تعرضا للاحتلال».

وتشكل البصرة التي يقطنها 1.5 مليون نسمة ومحافظتها الغنية بالنفط رة اقتصادية فعليه للبلاد، وتشهد تنافسا عنيفا بين الفصائل الشيعية عليها منذ انسحاب القوات البريطانية منها في منتصف كانون الاول (ديسمبر).

عمان - اف ب: قالت الامم المتحدة الجمعة ان المعارك بين القوات الحكومية والمليشيات الشيعية في الايام الماضية في العراق اوقعت اكثر من 700 قتيل وما يزيد عن 1500 جريح جليلهم من المدنيين.

واوضح ديفيد شيرر، منسق الشؤون الانسانية في العراق، خلال مؤتمر صحافي في عمان ان «تقديراتنا تشير الى اعدادات الازم الماضية اودت بحياة اكثر من 700 شخص وسقط خلالها ما يزيد عن 1500 جريح (...) اغلبيهم من المدنيين».

واشار الى ان هذه الحصيلة قابلة للارتفاع، وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اطلق في آذار (مارس) في البصرة (جنوب) عملية ضد جيش المهدي بزعامة مقتدى الصدر.

وامتدت المعارك اثر ذلك الى عدة مدن اخرى علاوة على ابرز الاحياء الشيعية في بغداد.

لقي تشجيعا من الاسريين. ونقل «واشنطن بوست» عن عضو في حزب الغضبية قوله ان المالكي فشل بالحصول على دعم سياسي ومن اعضاء البرلمان قبل العملية.

كارثة على الجميع الا الصدر

وفي مقال بصحيفة «الغارديان» اعتبر جوناثان ستيل ان معركة البصرة كانت كارثة على كل المشاركين فيها باستثناء الطرف الذي كان مستهدفا منها، خاصة ان الالاف من سكان البصرة حبسوا وقال ان بيوتهم دون ماء او كهرباء او غذاء.

وقال ان المالكي ظهر ضعيفا بعد ان قام بنفسه بالاشراف على العملية، وتلقى الجيش العراقي لضربة قوية بسبب عدم قدرته على تحقيق اي اجازات فيما بدت استراتيجيته يوش الخسائر اقل اقل، وقال ستيل ان احداث البصرة كانت ضربة قوية للقوة البريطانية الموجودة في مطار البصرة، والتي يقدر عددها بنحو 1600 جندي، بعد ان كان البريطانيون يخشون سحبها في الربيع الحالي.

واضاف ان الحكومة البريطانية شعرت بان عليها دعم المالكي ويوش عبر تأخير تخفيض القوات في بعض النقاط التي كانت تحت سيطرة الحكومة العراقية في ضوء عملية البصرة.

وقال ستيل ان الصدر خرج من العملية اكثر تماسكا ففيلش المهدي لم يخسر شيئا يذكر، وظهر سلطته على رجاله عندما أعلن سحب مسلحيه من الشوارع. ويقول ستيل ان هناك أسئلة تظل مطروحة فيما يتعلق بالحداثات السرية التي قامت لوقف القتال، ففي اعلانه عن وقف العمل المسلحة دعا الصدر بالافراج عن المعتقلين، الذين يقدرون بنحو 600 قنيل ادت تقوم بها الحكومة ضد ممثلي التيار الصدري في بغداد ومدن عراقية اخرى، وهذه الحملة استمرت عدة اشهر بدون رد فعل من المالكي وكانها مهزومة، وكل هذا مرتبط فيما اذا كان المالكي يحقق الامم المتحدة في وقتها الذي اشترطها، وعلى عرار زملانها الذين تحدثوا لوكالة «فرانس برس» اعتبرت آراء ان المجموعات المتطرفة التي تريد فرض زمتها الديني والاجتماعي تشكل خطرا حقيقيا.

وفي الوقت نفسه تستهدف مختلف الفصائل الاسنائة - على غرار الضحايا والاطباء والقائنين - الذين قتلهم العشرات ما دفع للعديد منهم من مختلف الانتماءات الى الهجرة.

ويرى مسؤولون في ادارة بوش ان التقييم يقدم صورة ايجابية عن الوضع في العراق الا انهم لا زالوا حذرين تجاه ما سيحدث في المستقبل، وأكد التقييم ان زيادة عدد الجنود التي اعلن عنها الرئيس الامريكي العام الماضي حققت نتائج ايجابية خاصة ضد القاعدة الا انه حذر من قدرة الجماعات المسلحة على تنفيذ عمليات كبيرة.

22 مليارا على جيش ضيق

واشارت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الى ما اسسته الاحتراب بين المالكي والصدريين خاصة ان المالكي هدد بتكرار عمليات مثل عملية البصرة في اشارة لدنية الصدر بعد ان اعلن «تحرير» البصرة. وتحدثت صحيفة «اشطن بوست» عن ما اسسته محدودية قدرة الجيش والقوات الامنية العراقية في ضوء عملية البصرة.

وقالت ان المالكي لم يستعد احد خارج دائرته العنقة ولم يجر اي نقاش حول العملية في البرلمان، فيما لم يعرف الصدريون الامريكيون الكبار في بغداد عن العملية الا قبل ايام من بدنها.

وقالت الصحيفة ان المالكي اراد ان يظهر مستشاريه انه زعيم قوي واراد كذلك ان يتخلص من الالتهامات الموجهة له بانه زعيم طائفي من خلال ملحقته وضمه جمعاة شيعية، ولكن المالكي بدأ بعد اسبوع من العملية زعيما ضعيفا وظهر اهتزاز الاستراتيجية الامريكية في العراق.

وقالت ان العملية التي تركت 600 قنيل ادت لتقوية التيار الصدري، كما اظهرت ضعف الجيش العراقي الذي اتفقت الحكومة الامريكية على تدريبه 22 مليار دولارا، وهذا الاتفاق لم يخلق جيشا قويا بل لم يكن قادرا على هزيمة ميليشيا مما دعا المالكي للاستنجاد بالقوات الامريكية البريطانية لتقديم المساعدة. وفي بعض المناطق مثل مدينة الصدر حول بغداد قاد الامريكيون عمليات صغيرة الى ان الايرانيين الذين توسعوا لانباء القتال كصورة عن تزايد تأثيرهم في الشؤون الداخلية العراقية، ونقلت عن نائب كردي قوله ان المنتصرين في معركة البصرة هم الايرانيون والصدريون.

ولكن الامريكيين الذين حاولوا تقديم صورة ايجابية عن العملية اعترفوا بهشاشة الوضع مشيرين لعملية البصرة كدليل. والامم من ذلك اظهرت عملية تصاعد التوتر بين تيار الصدر من جهة وتيار المالكي وداعيه من المجلس الاسلامي الاعلى بزعامة عبد العزيز الحكيم، ويتهم نواب المالكي بانه اراد تحقيق النصر لنفسه وربما

يعني وبحسب المراقبين ان استمرار عمليات الدمم والتفتيش من شأنها ان توتر الاوضاع مجددا اذا ما عادت، ويبدو ان ذلك ما دفع المالكي الى الاعلان عن وقفها في تراجع منه بعد اصدار الصدريين بعدم تسليم اسلحتهم بحسب ما طلبه المالكي.

لكن انصار الصدر يؤكدون ان حكومة المالكي لم تلتزم بالاتفاق، وقد عبر مئات المعتصمين من انصار الصدر في جنوب بغداد بعد صلاة الجمعة، عن الاحتجاج على «التصعيد الحكومي» وملحقه بعض عناصر التيار. وقال مسؤول مكتب الصدر في منطقة ابو دشير ابو جعفر ان «مكتب الصدر في منطقة ابو دشير اقام مخيم اعتصام سلمي في المنطقة (جنوب غربي بغداد) حسب توجيهات مقتدى

الوضع في العراق وان تحسن الا ان الوضع الامني لا يزال هشاً فيه، وأشارت الى ملاحج ازمة البصرة وأثرها على المالكي في ضوء دعوة الصدر اتباعه للظواهر في الذكرى الخامسة لسقوط بغداد وتهديدهاته المبلطة للمالكي.

ومع ان الحكومة العراقية اعترفت بوجود حالات فرار الا ان تقديراتها للاعداد تفاوتت من عشرة الى مئة ولكن مسؤولين اشاروا الى ان من القادة الميدانيين الذين رفضوا القتال كان الكولونيل رحيم جبار قائد فرقة وزارة الداخلية ونائبه والمقتاتنت كولونيل شاكر خلف، وعن سبب رفض خلف القتال قال مسؤولون انه لم يكن وثاقا من طرف الجيش على حمايته من التهديدات التي تلقاها بسبب مشاركته في الهجوم.

ولا يستبعد مسؤول امريكي زيادة عدد الضباط الذين فروا بعد اجراء تقييم لآداء الجيش في البصرة، ويرى عسكريون ان معظم الهاربين ربما كانوا من الجنود الذين انهوا المبادئ الاساسية للتدريب وتم دفعهم بشكل متعجل للقتال، وقالت «نيويورك تايمز» ان مقتدى الصدر اعطى المالكي مخرجا كي يحفظ ماء وجهه عندما دعا اتباعه يوم الاحد لانباء كل المظاهر المسلحة، وقالت ان المالكي وافق على مطالب الصدر لانباء القتال اعطى موافقته مقدما للمسؤولين اللذين التقيا الصدر في مدينة فو العراقية الا ان المالكي انكر ان تكون له اية صلة بالمفاوضات مع الصدر.

وعن تجنيد اعضاء الميليشيات التابعة للقبائل الجنوبية اشار كروكر، السفير الامريكي الى ان المالكي قام بنفسه ببقاء مشايخ العشائر والتفاوض معهم، مشيرا الى انه لا يعلم ان كان المالكي استشار احدا عندما التقى اربعة او اكثر من شيوخ العشائر الجنوبية الذين استجابوا للمالكي بعد وعدهم بوظائف وحوافز لانباء عشائريهم، ونقلت عن شيخ قوله انه لا يزال يغاض حول 25 منسبا وعد بها في قوات الامن.

واشار شيخ آخر الى ان عدد من القبائل تلقت وعودا بوظائف تصل الى 300، واتهم عدد من قادة «الصحو» حكومة المالكي بانها تخبث مرة اخرى انها حكومة طائفية.

وفي التقييم الوطني الذي تم انجازه قبل اسبوع من موعد شهادة قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس وكروكر السفير الامريكي امام الكونغرس، هناك صورة قاتمة للحكومة العراقية التي اشار اليها بانها تعاني من شلل بسبب الاحترايات الطائفية، ويشير التقييم الى نوع من التقدم البطيء تجاه عقد تحالفات بين السنة والشيعية.

لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر صحافية امريكية ان اكثر من الف جندي من جنود الجيش والنشظة العراقية الذين ارسلوا البصرة فورا من الخدمة او رفضوا القتال.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عدد اخر منهم تركوا مواقعهم اثناء الهجوم على ميليشيات جيش المهدي الاسبوع الماضي، ونقلت الصحيفة عن مسؤول عراقي قوله ان الهاربين يضمون قائدين ميدانيين وعدا اخر من الضباط.

وقالت الصحيفة ان هروب هذا العدد الكثير من ضباط وعناصر الجيش كان خطيرا بشكل قام فيه رئيس الوزراء نوري المالكي بدعم الجيش باكثر من 10 آلاف من ميليشيات شيعية تابعة لعشائر جنوبية جندهم من اجل مواجهة جيش المهدي الذي فوجئ الجيش العراقي بحجم المواجهة التي اظهرها في المعارك التي اندلعت بعد قرار المالكي شن حملة متعجلة على المدينة.

واشارت الى ان استعداد المالكي لضم عناصر ميليشيات شيعية اغضبت السنة الذين يرفض المالكي ضم جماعات «الصحو» التي تقوم بمواجهة القاعدة في وسط البلاد لقوات الجيش الحكومي. ونقلت عن مسؤولين عسكريين بريطانيين جلب 6600 صمد وضمهم الى 30 الف جندي عراقي فيما قال عسكري امريكي ان ما بين 1000 - 1500 جندي عراقي فروا او لم يؤدوا مهامهم بشكل جيد اثناء المعارك.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع لصحيفة «واشنطن بوست»، ان 30 بالمئة من قوات المكافحة فروا من مواقعهم قبل التوصل لاتفاق وقف اطلاق النار، وأشار إلى ان قوات الشرطة التي كان من المفترض ان تدعم قوات الحكومة قتالت في جانب ميليشيا جيش المهدي، وأشار إلى ان الميليشيا كان لديها ما بين 12 - 15 الف مسلح وانها تلقت مساعدات عسكرية من ايران وكانت تقاتل في اراضيها، وقال انه لو لم يكن البريطانيون والامريكيون متواجدين هناك لأعلن جيش المهدي انتصاره.

وجاءت هذه الانباء في الوقت الذي انتقد فيه السفير الامريكي في بغداد ريان كروكر تعجل المالكي وعبر في تصريحات يوم الخميس عن دهشته من العملية وانه فوجئ بها، في الوقت الذي اشار فيه التقييم الاستخباراتي القومي الى

اختفاء صدام وانجازاته من المناهج الدراسية لكن الميليشيات تحكم الجامعات وتحدد آزياء الطلاب

وقالت سميرة احمد معلمة اللغة العربية في إحدى مدارس بغداد ونحن نعاني من تدني الرواتب الشهريه مما ادى الى عجزنا عن التدريس بشكل جيد».

وتقيد وزارة التربية ان نحو 4.2 مليون طالب يتردون على 11200 مدرسة، وبلغ عدد الطلاب 3800 في الثانويات و1.5 مليون في الجامعات التسعة عشرة خلال السنة الدراسية 2007_2008.

وتدوس السلطات ان يتوجه الى المدارس خلال العام الدراسي المقبل نحو 5.5 مليون من الاطفال والاشبان لكن منظمات الدفاع عن حقوق الانسان تتوقع ان يجمع عديون من ذلك نظرا لاعتماد الامم وقلة الموارد.

واستكت ديبما عمر الطالبة في الثانوية ببغداد «كانت المدرسة توفر لنا القدرات من اقلام ودفاتر، لكن بعد الحرب لم تتسلم اقلاما ولا دفاتر».

بغداد - من مروة صباح:

اختفت انجازات صدام حسين وبعطولته من مناهج المدارس والجامعات العراقية ويات ازام حزب البعث الذين كانوا يتجسسون على الطلاب والاساتذة مجرد تذكريات سبئية، لكن بعد خمس سنوات من سقوط نظام حكم العراق طيلة ربع قرن انتشر نوع جديد من الخوف في الثانويات والجامعات.

وقالت آلاء توفيق (18 سنة) الطالبة في كلية الهندسة في جامعة المستنصرية في بغداد ان «المليشيات تتحكم في الجامعة وتصدر قرارات بمنع الطلاب من ارتداء سراويل الجينز ومن التبرج».

ومنذ قيام سلطة يهيمن عليها الشيعية في بغداد اصبح للدين الدور الاساسي في بلد كان نظامه علمانيا اشتراكيا، وعلى عرار زملانها الذين تحدثوا لوكالة «فرانس برس» اعتبرت آراء ان المجموعات المتطرفة التي تريد فرض زمتها الديني والاجتماعي تشكل خطرا حقيقيا.

وفي الوقت نفسه تستهدف مختلف الفصائل الاسنائة - على غرار الضحايا والاطباء والقائنين - الذين قتلهم العشرات ما دفع للعديد منهم من مختلف الانتماءات الى الهجرة.

صنعاء «القدس العربي» – من خالد الحمادي:
فتح الغياب المفاجئ للرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن حضور القمة العربية في دمشق باب التكهّنات أمام احتمالات عديدة، وفي مقدمتها احتمال حصول «صفقة» مع السعودية التي زارها قبيل انعقاد القمة بيومين، فيما الاحتمال الآخر حدوث انهيار مفاجئ في صحة الرئيس يومين، وهو مستبعد نظرا لحضوره كافة الفعاليات التي أجزيت خلال أيام انعقاد القمة.

هذا الغياب الرئاسي اليمني عن مؤتمر القمة العربية بدمشق أربك الوسط السياسي اليمني وخلق العديد من القراءات المتباينة حيال تفسير أسباب ذلك، خاصة أن حضور صالح للقمة كان مؤكدا ومعنا حتى المحلّلات والمؤرخة قبيل زيارة صالح للسعودية، قبل انعقاد القمة بيومين، كما يعرف عنه عدم رضوخه لأي ضغوط خارجية وبالذات إذا جاءت من السعودية التي تشكل حساسية بالغة لليمن ونظامه السياسي.

عضو مجلس النواب المعارض، علي حسين عسّال، أوضح أن الكثير من المتابعين للشأن اليمني فوجئوا بعدم حضور الأخ الرئيس لقمة دمشق، على اعتبار أن هناك حالة تحفّز كانت بادية في الحراك السياسي اليمني وفي المبادرات التي قدمها الأخ الرئيس للجمع بين حركتي حماس وفتح للفلسطينيين وكان البعض يتظنّ أن تكون هذه المبادرة هدية اليمن إلى القمة العربية التي انعقدت في دمشق، على اعتبار أن اليمن تريد أن تحقق من خلال هذه المبادرة نوعا من الحضور الخارجي.

وقال: لا دري أسباب عدم الحضور، هل لشعور الجانب اليمني بأنهم أخفقوا في إنجاز هذه المهمة، أو أنها ستجيشض فعلا في مؤتمر القمة، وبالتالي أرادوا من خلال التمثيل المتدنّي أن يتجاوزوا هذه المحنة.

وأضاف: غير أنيار حول الحراك اليمني الذي سبق مؤتمر القمة ببلتدين، بزهاب الأخ الرئيس إلى السعودية والعودة منها بقرار عدم المشاركة، ولربما رأت اليمن أن الظروف لم تكن مهيأ في الداخل في قضايا، جعلتها تشعر بأنها في أمس الحاجة إلى أن تكون منتعفة ومنسجمة مع سياسة الجوار الاقليمي والدول الكبيرة في المنطقة، ولا تحلق خارج السرب بحوضر هذا الانجاء، في قمة دمشق، وبهذا ربما أرادت أن ترسل رسائل مختلفة في هذا الاتجاه، وقد تسعت اليمن كثيرا في موقفها العربية والقومية تجاه بعض القضايا في أزمة الخليج وغيرها من المواقف التي كانت اليمن تحاول أن تحطّط موقفا متميزا لها، ودفعت ضريبة ذلك باهظا، فيبدو أن الساسة اليمنيون

سياسيون يمنيون يدعون لمؤتمر وطني اثر موجة اعتقالات طالت محتجين جنوبيين

■ صنعاء-يوبي أي: دعا سياسيون يمنيون الجمعة إلى عقد «مؤتمر وطني» عام تحضره كافة القوى السياسية لناقشة تدور الأوضاع في اليمن أثر موجة اعتقالات طالت 100 من المحتجين في المحافظات الجنوبية.

وقال استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتورعبد الله الفقيه لوقع حزب الإصلاح المعارض «كل إجراءات السلطة القائمة حاليا خارج إطار الدستور والقانون، ولكل المحرمات من شأنها أن تعقّق الأزمة القائمة ولا تساعد على حلها».

وكان قد وصف مصدر امثي يعني بأن من تمّ خطفهم على خلفية تطاهرات شهدتها المنظمات الجنوبية على مدى عشرين الماضيين بساءالحزبين.. وبيد الاكاديمي اليمني في ضرورة «العودة إلى مؤتمر وطني عام تحضره كافة القوى السياسية والاجتماعية بمسا في تلك قيادات المنظمات العسكرية والأمنيين المناقشة هذه المشاكل والاحتقانات واخذالحلول القرى وسط الفلاحين، وما هي الآن

وصلوا إلى قناة بي وسيروا في ركب (محور الخير) كما يطلق عليه للمنفذين للسياسة الأمريكية.

وأشار إلى أن تبني اليمن لمبادرة خارجية لحل الخلاف الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس نوع من الهروب من المشاكل الداخلية في ظل معاناة اليمن من أزمات عديدة وهذا الحال يندرج ضمن المقولة الشائعة «باب النجّار ملووع»، وأن تصدّر المبادرات وإصلاح ذات البين لغربنا ونحن نعيش أوضاعا سياسية داخلية محتقنة اعتقد أن هذا الأمر لا ينسجم مع متطلبات الواقع اليمني.

وأضاف عسّال: أجد أن المواقف اليمنية في سياستها الخارجية كثيرا ما تكون مبنية على أسس عقلانية وعلى أسس حكيمة، ولكن في ممارستها وتعاطياها مع الشأن الداخلي تجد أن هذه الحكمة اليمنية تغيب وتفقد، ولذلك أذكر هنا بالمثل اليمني الشائع «يا موزع الحرق (الشربة) أهل بيتك أجد»، فإن كانت اليمن اليوم في سياستها الخارجية تصدّر المبادرات القائمة على إصلاح ذات البين والقائمة على مللئة الصوف وبناء تحالفات قوية على المستوى الاقليمي، اعتقد أنها لا تنسجم مع كل مؤشرات ادارة الوضع على المستوى الداخلي.

من جانبه أوضح نائب رئيس جامعة صنعاء ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية الدكتور احمد الكبيسي أن اليمن طالب بدورية عقد اجتماعات القمة العربية وذلك بحضور الرئيس علي عبد الله صالح لقمة دمشق كان شبيها مؤكدا، ولكن لولا ظروف طارئة، فقد تكون ظروف صحية طارئة، دعته إلى تكليف نائبه عبد ربه منصور هادي لترؤس وفد اليمن إلى هذه القمة، ولكن لو لاحظت فعاليات القمة كان الرئيس علي عبد الله صالح الحاضر الغائب فيها، كان حاضرا بالمبادرة اليمنية وحاضرا الدعوة لدورية انعقاد القمة، وكان أيضا الحاضر الغائب في القضية الليبانية وبعونه لاخوة الليبانيين بحضور قمة دمشق، وأضاف لو كانت القضية صحية (الثورة) اليمنية صبيحة اليوم السابق لانعقاد القمة لوجدت أن مضمون العنوان الأكبر فيها «الرئيس علي عبد الله صالح يراس وفد بلدا في قمة دمشق»، إلا أن المراجعة الكبرى كانت مساء ذات اليوم التي أعلن فيها عن ترؤس نائبه لوفد اليمن للقمة.

وأشار إلى أن صالح لم يتخلف عن حضور القمة لضغوط سياسية من جهات خارجية كما يُشاع، ولكن في اعتقادي لم يمنعه من الحضور

الظروف صحية طارئة، ولم يستبعد الكبيسي أن تكون الضغوط والمطالب الأمريكية وراء غياب العديد من الزعماء العرب لقمة دمشق ولكنه قال لا اعتقد أن يكون الرئيس صالح من منتمهم، وأن وضع أن غياب الغالب العظمى من الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك والملك

اليمن: غياب صالح المفاجئ عن قمة دمشق يفتح باب التكهّنات أمام احتمال «صفقة» مع السعودية أو انهيار مرضي خطير

الأردني عبد الله الثاني عن قمة دمشق راجع إلى خلافات بينهم وبين القيادة السورية حول القضية الليبانية، بينما لا يوجد خلاف جوهرى بين الرئيس اليمني والرئيس السوري حول الوضع في لبنان، كما أن الرئيس صالح منذ احدث 11 أيلول (سبتمبر) وحتى اليوم تجد من أجرا الزعماء العرب في مواجهة السياسة الأمريكية وفي استقلالية القرار اليمني، وأوضح أن غياب صالح عن قمة دمشق يبرحه البعض إلى ضغوط أمريكية وإلى ضغوط خليجية ولكن اعتقد أن ذلك الغياب كان لظروف شخصية بحتة، وهي التي حالت دون حضوره مؤتمر القمة في دمشق.

وقال أن حضور الرئيس صالح كان يمكن أن يحرك قمة دمشق بحكم علاقته المتميزة ببقية الزعماء العرب، وجود صالح كان يمكن أن يؤثر على مسار القمة، ولكن كانت المبادرة اليمنية حاضرة بقوة ولا زالت مطروحة وكذا المبادرات الأخرى.

وبشأن الهروب الخارجي من المشاكل الداخلية يتبني اليمن لمبادرات خارجية وفقا لطرح المعارضة، قال الكبيسي: اننا نطلب من المعارضة اليمنية أن تتجه نحو العقلانية وأن تنظر للوضع في الوطن العربي بشكل متماثل، أن تنظر لأزمة المواطنة، وإلى التهديدات التي تواجه الوطن العربي، نحن مهيدون بالعرفنة والبلقنة واللبنة والصوملة، ولكن المعارضة ـللسلف الشنديدـليست معارضة عاقلة وانما معارضة مكابدة، إلا فانه من صالح الجميع أن نسرق اليمن في الخارج، على المستوى العربي والإسلامي وعلى المستوى العالمي، وجود موقف المعارضة اعتقد أن لا يمكن أن نتخذ بوضعا بعضا في الداخل ولكن بالنسبة للخارج يجب أن تتوحد الجهود من أجل التعامل مع الخارج بشكل جيد وتسويق اليمن خارجيا بالشكل اللائق، البرناني المعارض وفقا للرئيس شيبان يرى أن الرئيس اليمني عن قمة دمشق راجع إلى احتمال وجود (صفقة) من نوع ما مع السعودية اقتعته بعدم الحضور للقمة في لاد لحظّة.

وقال: لاشك أن هناك ضغوطا خارجية، منها دولية أمريكية ومنها اقليمية سعودية، كانت وراء غياب الأخ الرئيس علي عبد الله صالح عن قمة دمشق، وهو ريمسب وإزان بين الضغوط المطروحة وبين حضوره للقمة، ورأى أنه من الأفضل عدم الحضور، باعتبار أن اليمن فيها معارضة قوية جدا، ويمكن أن تحرك السعودية ورقة المعارضة الخارجية لأشغاله في الداخل فيما لو خلفها الموقف.

وأكد أنه السعودية دور كبير في اثنا صالح عن حضور القمة، وأوضح أنه كان صالح قبيل سفره للسعودية بيوم واحد يعلن أنه سيحضر القمة، فبجآ عقب زيارته للسعودية التي قضى فيها ساعات فقط عاد بقرار عدم حضوره القمة، وأضاف شيبان اعتقاده أن الرياض طرحت على الرئيس اليمني قلق بلاده على الأوضاع هناك، محذرا من النزاع حول ابني يمكن أن يهدد اتفاقية السلام.

الى ذلك قال مسؤولون جنوبيون امس، إن نحو 200 جندي شمالي مدجنين بالسلاح دخلوا ابني، وقال مواطني تونج نائب رئيس أمن الحركة الشعبية في ابني، إن 222 جنديا دخلوا للبلدة مساء بعد انتهائها لاتفاق السلام، وابلع مسؤول الشؤون الانسانية والمنظمات في ابني راو منيل أن عددا من شاحنات الجنود حملت تعزيزات لنواء اذ المرباط باحدي مدارس ابني منذ شهر، ورجح منيل أن يكون عدد القوات في المدرسة قد وصل لنحو 600 جندي.

من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم الجيش الشعبي للنواء بيور اجاشق في هذا الخصوص وقال: «إن ما نود أن

بعض الشروط الجحفة حيال القمة، ما جعلته يقارن بينها وبين حضور القمة، وقرر على أثرها أنه من الأفضل عدم ذهابه إلى قمة دمشق، وأكد أن غياب صالح عن القمة أثر بشكل كبير على المبادرة اليمنية حيال القضية الفلسطينية وقال: ليس من المعقول أن تقترح مبادرة وتبتناها وفي بلدك، وانشاء طرفها على القمة تعيب عن ذلك، اعتقد أن هذا ليس من المنطقي، ولكن هذا يعطي مؤشرا قويا باحتمال أن تكون هناك (صفقة) من نوع ما مع السعودية، اضطره لعدم حضور القمة، مع الأهمية الكبيرة لحضوره ذلك، خاصة وأنه كان يحضر الكثير من القمم رغم أنها كانت أقل أهمية بالنسبة لليمن، لعدم وجود أي مبادرات يمنية فيها.

وأشار إلى أن اليمن دائما ما تهرب نحو الخارج بمبادراتها الاقليمية وتجد وجود أي أزمة داخلية، وليست هذه أول مبادرة، وفي الحقيقة نحن في أمس الحاجة الي وجود حلول لمشاكلنا الداخلية وفي مبادرة لحل مشاكل بلدنا التي أصبحت في فوهة بركان بلا من والاقتصادية وغيرها، فهو يذهب بقضايا خارجية، ويفترض بالنظام أن يقبل بمبادرات الآخرين حيال قضاياها ومشاكلنا الداخلية طالما هو يطرح مبادرات للخارج مع أنه لا يقبل من القوى السياسية والمعارضة اليمنية في الداخل أي مبادرة لحل الأزمات اليمنية، للإصلاح السياسي في البلاد.

لحل المشاكل السياسية والمعوقات الانتخابية وكذا الأزمة الاقتصادية وغيرها، فهو يذهب بعيدا لترح مبادرات وحلول لقضايا خارجية مع ايماننا بأن القضية الفلسطينية قضية محورية ومهمة بالنسبة لنا، ولكن الاهتمام الرسمي اليمني بها يتم عند ظروف معينة وأوقات صعبة تمر بها اليمن، ما يفهم منه بانته هروب من أزمات ومشاكل داخلية.

الى ذلك قال البرناني عن حزب المؤتمر الحاكم سنّان العجّي: لا أستطيع أن أجزم ما هي أسباب غياب الأخ الرئيس عن قمة دمشق، لكن أجزم بأن هناك أسبابا خارجية عن الإرادة لعدم الحضور، وقال فالشارح اليمني العربي يعرف مدى مواقف الأخ الرئيس علي عبد الله صالح من القضايا العربية بشكل عام، فهو دائما السباق في تبني ذلك، وأنا كمواطن يمني كانت أمنيّي لا أتبعيّي الأخ الرئيس عن قمة دمشق، على اعتبار أنها عقدت في البلد الشقيق سورية وكان المفترض أن تحضرها كافة الزعامات العربية، ويكفي أن نسوم تصريحنا المناطق باسم الخارجية الأمريكية يقول أن القمة العربية فُشلت لأنها عقدت في سورية واعتقد أن هذه وصمة عار على العرب، وحيال وضع المبادرة اليمنية في ظل غياب صالح قال العجّي اعتقد أنها أضحت الحيز الأكبر في نقاشات القمة وكان هناك اجماع عربي على المبادرة اليمنية، وما نحتاجه للاشقاء الفلسطينيين أن تتف هذه المبادرة بالإضافة الى الاتفاقيات السابقة وأخراجها إلى

رد فعل على وصول اوداير لينتو الذي عينته الحركة الشعبية مسؤولا عن ابني، وأضاف «جاءوا بسبع سيارات تويوتا واربع شاحنات معيةا بجنود مسلحين»، وحسب «ويوتنز» فإن الجيش امتنع عن التعلق فوراً على هذا التقرير، فيما أكد المؤتمر الوطني أن الشراكة مع الحركة الشعبية تمر بأكبر احتمالاتها ويهدّز غير مسبوقة محذرا من أن تكون الشراكة في الضخمة الحقيقية ما يحدث في ابني بعد تشكيل اوداير لينتو لدار في المنطقة.

وأوضح الدرديري محمد أحمد القيادي بالمؤتمر الوطني وعضو اللجنة المشتركة ان المؤسسات التي أنشأتها اتفاقية السلام والدستور الاتقائي قادرة على فرض ارادتها خلال أيام التوصل اليه من اتفاقات وقرارات مبدئية أنه لا يوجد لهاون في هذا الخصوص وقال: «إن ما نود أن نأخذ من هذه الاتفاقية».

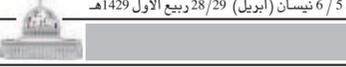
وأوضحت الصحيفة أن «أولى هذه المكشافات هو موضوع الانتخابات باعتبارها ممارسة ديمقراطية ولانها كانت تعطل ال اساس في بناء الدولة العربية لفرضه لكن ولاسلف الشنديد كانت فاسدة لانها تعدد ان ممارسة عملية الانتخابات في ظل بلقنة لثانية التي سارت عليها الانتخابات والاساليب التي استعملت في هذه الالية حيث بدأ مشروع التناسيل للتقسيم ومشاريع المحاصصة والطائفية خلافا لما كان يحلم به العراقيون بتأسيس دولة قائمة على الحرية والعدالة والاستقرار الأمني والأزهار الاقتصادية.. الخ من الاحلام».

وقالت الصحيفة «في ظل هذه المعطيات بدأ فرع الطويل كل يتفكك ولطائفه وكل يريد ان يكون فرع طوله هو الاقوى وبدأ مشهد يسوده الزعيق مشهد غريب وقادم ومريب والوطن العراقي حائر بين القوى والادوات فضع كل فرع الامور المتشابهة والمحيرة لجنات بعض اليمنى إلى حصر الوطن في زاوية الخوف تارة وفي الغياب تارة اخرى وإلى التزيير والابتغيات و...و، وكل يعرف كيف سارت تلك الانتخابات وما حدث خلالها وكان الخاسر الاكبر في ذلك هو الوطن العراقي الذي جازف بحياته لاجل ان ينتخب لكل في نهاية المطاف تتكشف كل شيء في المشهد وبدا واضحا وكل حصل على نصيب لكن الاقصى هو ان قوى الاعتدال التي وضعت برنامجا حقيقيا وجدت نفسها وحيدة ومصاية بخيبة امل مريرة لانها قد رسمت لوحة جميلة.. لوحة خرابية بالحلم العراقي المؤجل لوحة استغرق رسمها عدة عقود من الزمن ليصل خلالها مناضلون اوفياء للعراق بأع ما يتكلمون وهم يحملون بعراق موحد مستقل عراق لكل العراقيين عراق يتحضن الجميع وينهل الجميع من حضارته وارثه المتد لاألف من السنين عراق ييب خيراتة لكل ويستظل الكل تحت شجرته الوارفة الظلال»، وتساءلت الصحيفة.. «هل ضاع الحلم ام ان المناضلين الحقيقيين اوفياء قارون على اعادة رسم اللوحة العراقية الخاصة بكل فيفسائها المتنامة..».

ديمقراطية شمة

في ذلك يتك باسم الشيخ رئيس تحرير صحيفة «الدستور» (يومية مستقلة) موضوعا تحت عنوان (الصدق مع النفس سيؤدي النجاح الاكيد)، قال فيه «من أسباب الانتكاسات المتتالية التي ترهق كاهل المؤسسة الحكومية باستمرار وتحليل جميع المخرجات التي سراب غير ملموس هو غياب الشفافية التي كان من المفترض ان نعتمد نهجا دائما في التعامل مع تناقل المعلومات وايضا ما يتطلب ايجازها لاطلاع الزري العام عليه، ذلك الشفافية التي لو انها توفرت لتجاوزنا جميعا مؤسسات وفرار وقد عجزت سياسات الكثير من الاطءاع التي ادنى اثرهاكمي إلى عقبات كآداء امق مسيرة البناء وصارت ما يشبه البنيان الخواصي التي تتفجر وتفجر الوضع كلما اشتدت حرارة الصراع أو التقاطع ما بين الكونيات».

وأضاف الشيخ أن «كثيرا من الوزراء ما زالوا يتقصصون ادوارا لا تليق بموقف حكومي بدرجة وزير يعمل في مؤسسة ديمقراطية ان يتخذها سبيلا لتعاملاته اليومية لانها ارب سببىء لزمن ولدى من غير



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

حيّز الوجود، على اعتبار أن الوضع في المنطقة يحتمّ على الجميع أن يتكاتفوا أن يتنافروا.

وشاطر العجّي الدكتور الكبيسي في عدم استبعاده لوجود ضغوط أمريكية وراء غياب العديد من القادة والزعماء العرب لقمة دمشق ولكنه جزم بأن الرئيس صالح ليس من هؤلاء الذين تلقى عليهم الضغوط والاملاءات الأجنبية، على الأقل في ما يخص القضية العربية.

الحركة الشعبية تنتهم المؤتمر الوطني برسائل تعزيزات لأببي وامريكا تعرض وساطة

الخرطوم: الشراكة مع الجنوب تمر بهزة غير مسبوقة والجيش الشعبي يحشد قواته على الشريط الحدودي

مشاة ضمن خطة لتدعيم قدرات الجيش الشعبي على طول الشريط الحدودي، وكانت كتبية المشاة قد تم تحريكها من فارايوت إلى منطقة الخرطانة بجانب قنات تم نقلها من واء إلى شمال بحر الغزال، وحسب المعلومات الواردة في المنطقة فإن هذه التحركات تؤكد نوايا الجيش الشعبي في السيطرة على الشريط الحدودي وعدم الالتزام بقرار إعادة انتشاره جنوب حدود 1956/1/1، يأتي ذلك في وقت رشحت فيه أخبار عن داخل الجحان التوصل إلى اتفاق تقوم الحركة بنقض هذا الاتفاق وافتعال المزيد من الأسباب معتبرا أن ذلك لا يؤدي لحل مشكلة ابني ما يتم الالتزام بما جاء في المناطق التي لا يزال يسيطر عليها في الشمال بحجة عدم ترميم الحدود إضافة إلى المطالبة بانسحاب القوات المسلحة من مناطق جنوب كردفان والخرطانة.

نشدهد خلال الأيام القادمة التزام الحركة بالعمل معنا في هذا السبيل».

وقال الدرديري ان ابني سخطل مهددا للشراكة إلى ان يتم الاتفاق على حدود 1905 مشيرا إلى ان الحركة اذا ما كتبت مسؤوليتها فان تشكيل ادارة لأببي فان الشراكة ستكون الضحية لا يحدث في المنطقة فان هذه التحركات تؤكد نوايا الجيش الشعبي في السيطرة على الشريط الحدودي وعدم الالتزام بقرار إعادة انتشاره جنوب حدود 1956/1/1، يأتي ذلك في وقت رشحت فيه أخبار عن اوشكت اللجنة التوصل إلى اتفاق تقوم الحركة بنقض هذا الاتفاق وافتعال المزيد من الأسباب معتبرا أن ذلك لا يؤدي لحل مشكلة ابني ما يتم الالتزام بما جاء في البروتوكول.

من جهته بواصل الجيش الشعبي تعزيز قواته في منطقة شمال اعالي النيل حيث قام بدعم منطقة ملبوو بكتيبة

أكدت أن العملية نجحت في كشف ماфия الدم في البصرة وحملت السياسية ما يجري من توتر أمني

صحف بغداد تطالب بحل الميليشيات وتأسيس قوات أمنية لخدمة الوطن وصحف كردستان تؤيد الحملة العسكرية في البصرة

بيرون ان هذه الحرب تضر سابقها التي حدثت عام 2004 عندما أعلن الصدر وميليشياته القتال على النوت في مدينة النجف، لكنهم تعرضوا للفشل واضطروا إلى إعلان وقف إطلاق النار».

دروس من البصرة

من جهتها نشرت صحيفة «الاتحاد» (يومية تصدر عن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال الطالباني) مقالا للكاتب عمران العبيدي بعنوان (ضرورات المراجعة) «بعيدا عن كل ما قيل عن الأزمة التي نشأت في الفترة الأخيرة والتي لم تنته بعد ومستظل آثارها واضحة على المستوى الأمني لفترة طويلة وعلى المستوى السياسي لفترة أطول وبعيدا عن طروحات اطرافها وعن أسباب الأزمة ومبررات الاصطدام بين اطرافها لان الأزمة نفسها تحتل الكثير من (القبل والقال) لاسباب تتعلق بتوقيف العملية العسكرية لجحها ومكانها والذي يتيح الكثير من التاويلات ويترك الغرض للارباب العتية لسوق اراهم في الاتجاهات التي يرغبونها ولكن رغم ذلك يمكن تسجيل بعض تلك النقاط واهمها ذلك الحديث الذي تكر

كثيرا عن مجوزية القوات الأمنية والذي يحثنا على ما يبديه إلى الكثير من المراجعة ليس على مستوى العدد والعدد طبعاً وإنما والمؤشر قول أن مراجعة الضرورة لا بد ان تحدث على مستوى تقييم مدى ان الولاء الحقيقي لبعض الأشخاص في وحداتهم بالرغم من أننا نؤيد ان هناك صعوبة في استرقاء ودائل الانخراط والتمسك عند هذه نقطة لا بد انها أفرزت للقيادات بعض المبررات الواضحة عن مدى حقدية ذلك الولاء أو زيفه»، وشهدت مدينة البصرة اندلاع مواجهات مسلحة الاثنى الماضي في البصرة والشربة العراقية ومجاميع مسلحة أسفرت عن مقتل 210 من المسلحين بينهم 42 من اخطر المحترفين في الجريمة، ورحر 600 آخرين والقاء القبض على 155، حسب احصائيات وزارة الداخلية العراقية.

وأضاف العبيدي أن «الأفراز الثاني التي أفرزته العملية العسكرية التي بدأت في البصرة وانتشرت في أجزاء من مدن الوسط والوسط كان يتمثل في ضرورة معالجة الأزمات والاشكالات وحالات الانفلات الأمني قبل استفعالها.

وأن ما حصل في البصرة هو نتيجة حتمية لتراكمات ليست وليدة الساعات بل تمتد إلى سنوات سابقة كان علاجها يتم عبر فصالحات وتهدئات ومخافة تحتها النار التي كان لها أن تنتدلع في أية لحظة».

وأوضح الكاتب أن «العلاج الذي يتم عبر تصعيد الجراحات دون الرجوع إلى اسبابها الحقيقية كان عملا أساسيا لتردي الأوضاع في البصرة وانتشار الجريمة المنظمة وفرغ المنطق».

وقال ان سياسة التأجيل التي تطغى على الساحة السياسية العراقية وفي طريقة التعامل مع الكثير من القضايا المهمة والحساسة بل والصيرية والتي من نتائجها ان المشكّة تتناسل لتصبح مجموعة مشاكل تتكفي عليها مجموعة اطراف».

وتختم الكاتب مقاله بالقول ان «السياسة العراقية يجب ان تتجه إلى طريقة مواجهة الأزمات واجبات الحلول لها بعيدا عن سياسة التأجيل وليست بالضرورة ان تكون المواجهة عسكرية بل المواجهة بالصراحة والشفافية ومع الآخر الذي يتسكل جزءا من الأزمة حيث ان السياسة الخجوة والسياسة طيبخ الخواطر التي تنتدع عن الواقع صقوتنا في مشاكل أكثر وان الصراحة مع الآخر والمكاشفة لا تقتضي انك تضمر المقابل للارحية مطلقا بقدر تعلق الامر بوطن وشعب يريد ان ينهقي من الأزمات المتلاحمة».



اختبأ مع حاشيته خوفا من القناصة بعد هروبه من سديروت

قناص فلسطيني يطلق النار صوب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ويصيب كبير مساعديه بجراح متوسطة



فلسطينيون يحتجون على اغلاق قوات الاحتلال شارعا رئيسيا يربط مدينة رام الله بقراها

ولقبات لديختر وهو يهرب من مكان وجوده الى أحد الملاجئ المجاورة. وعقب العملية تبنت كل من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس ومجموعة حماة الأقصى التابعة لكتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح وسؤ وليتهما المشتركة عن الهجوم. وقال أبو عبيدة الناطق باسم القسام لـ «القدس العربي» لقد استهدف القناص الفلسطيني الذي كان موجودا في المكان ترقيبا لقدم الوفد الوزيري ديختر نفسه.

وأوضح في روايته عن القناص انه رأى «حالة من الهلع والخوف انتشرت في المكان الذي أطلق عليه النار، وإن جنود الاحتلال كانوا عاجزين عن تحديد مصدر إطلاق النار أو الرد عليها». وفي حادثة أخرى، اعترف المتحدث العسكري بإطلاق مسلحين النار تجاه حقول زراعية تتبع قرية «عين» هاشلوشا في النقب الغربي، مشيراً إلى ان الهجوم لم يصب أحداً من الموجودين بأذى.

وتبنت منظمة «جيش الأمة» المتشددة مسؤولية عن هذا الهجوم، لافتة إلى ان الهجوم جاء «ردا على الرسومات المسيئة للنبى محمد». وفي هجوم آخر تبنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن إطلاق 4 أربعة قذائف هاون تجاه موقع عسكري إسرائيلي يقع إلى الشرق من وسط قطاع غزة. وأكدت في بيان لها ان «العملية تاتي في إطار الرد على جرائم الاحتلال بحق مقاومي الشعب الفلسطيني، وتأكيدا على خيار المقاومة والجهاد».

كان يقوم بجولة في المنطقة برفقة وفد من المنظمات اليهودية في كتدا، للاطلاع على الأوضاع في المناطق الإسرائيلية المحتلة بقطاع غزة.

وبحسب المعلومات فإن الوزير الإسرائيلي الذي نجح من الهجوم «انطلق على الأرض»، خشية من اصابته من الأعبرة النارية التي أطلقت على شكل صليات متتالية أطلقها القناص على الموكب. ونقل عن ديختر قوله عقب انتهاء الهجوم «قوات الجيش تصرفت بشكل ممتاز وردت سريعا على مصادر الذيران حتى أسكتتها ومن ثم تم استدعاء سيارات الاسعاف التي نقلت الجريح الى المستشفى».

ونقل مساعد ديختر الى مستشفى برزيليائي لتلقي العلاج الطبي.

غزة - «القدس العربي»

— من أشرف الهور:

أصيب كبير مساعدي وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي آفي ديختر بجروح متوسطة الجمعة بعد تعرض موكبه لإطلاق نار من قناص فلسطيني خلال قيامه بجولة تفقدية على حدود قطاع غزة الشمالية برفقة وفد يهودي كندي. وقالت إسرائيل إن ماتى غيل ويعمل رئيسا لكتيب ديختر أصيب بجروح متوسطة جراء تعرضه لإطلاق النار من قبل قناص فلسطيني من قطاع غزة، عندما كان موجودا في نقطة رصد قرب قرية «نير عام» التعاونية القريبة من حدود بلدة بيت حانون أقصى شمال قطاع غزة، بمعية الوزير ديختر الذي

أشكنازي: الجيش جاهز لتنفيذ هجوم بري على غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

اعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غابي أشكنازي الجمعة إن قواته مستعدة لتنفيذ عملية برية واسعة ضد قطاع غزة اذا قررت ذلك القيادة السياسية. وقالت الادامة الاسرائيلية عن أشكنازي الذي كان يتحدث لطلاب في الثانوية العامة في أحد مدارس أسرائيل «إن الجيش سيعمل في القطاع اذا قررت الجهات السياسية المختصة القيام بعملية واسعة النطاق هناك»، مشيراً إلى ان الجيش يعمل في قطاع غزة بشكل مستمر. وفي سياق متصل، قالت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان ان مواطنين فلسطينيين اهدمها طفل أصيبا بجراح في انفجار جسم مشبوه من مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي

جنوب قطاع غزة. وقالت المصادر الطبية ان الانفجار وقع على اطراف الشرقية لبلدة القرارة جنوب قطاع غزة، عندما كانت مجموعة من الشبان يعيثون في مخلفات تركها جيش الاحتلال بعد انسحابه من المنطقة مساء الخميس الماضي. وذكرت ان عبوة انفجرت جراء عملية العبث، ادت الى اصابة اثنين، اهدمها جراحه خطره، نقلا على أثرها الى مشفى ناصر بمدينة خانونس لتلقي العلاج. وأوضح ان المصابين تعرضا لعدة شظايا أصابت أنحاء مختلفة من جسديهما. وكانت قوات الاحتلال توغلت الخميس في اطراف البلدة، وأصابت سبعة مواطنين بجراح واعتقلت عددا آخر، قبل ان تسحب مخلفة وراءها دمارا كبيرا في المنشآت الزراعية.

البرغوثي لـ «القدس العربي»: الرئيس وعدنا بالأخذ بنتائج التحقيق والاعتقال السياسي يجب ان يحرم

لجنة تحقيق برلمانية تؤكد تعذيب احد عناصر حماس في سجن للمخابرات الفلسطينية برام الله مما أدى لوفاته

رام الله - «القدس العربي»

— من وليد عوض:

أكدت لجنة تحقيق برلمانية ان احد عناصر حركة حماس عذب في سجن تابع لجهاز المخابرات الفلسطينية في شباط الماضي مما أدى لوفاته، فيما أكد الدكتور مصطفى البرغوثي احد اعضاء اللجنة لـ «القدس العربي» الجمعة ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي استلم تقرير اللجنة وعد بالأخذ بتوصيات اللجنة لمنع مثل تلك الحوادث.

وتوفي مجد البرغوثي (45 عاما) امام مسجد قرية كوبر شمال رام الله في سجن المخابرات الفلسطينية العامة بالمدينة في 22 شباط (فبراير) الماضي، وذلك بعد اسبوع من اعتقاله من قبل الجهاز على خلفية انتمائه لحركة حماس التي سيطرت على قطاع غزة منذ حزيران الماضي بقوة السلاح.

وحملت لجنة التحقيق البرلمانية السلطة وجهاز المخابرات المسؤولية الكاملة عن وفاة البرغوثي مطالبة عباس اتخاذ الاجراءات اللازمة لعاقبة المتورطين في تعذيب المعتقلين وتقديمهم للقضاء. وأشار النائب مصطفى البرغوثي في حديثه لـ «القدس العربي» الجمعة إلى ان الرئيس محمود عباس وعد لجنة التحقيق قبل انتمائها من عملها بالأخذ بنتائج تحقيقه والتوصيات التي يتقدمون بها، وقال «الرئيس وعدنا بالأخذ بنتائج التحقيق».

وشدد البرغوثي على مطالبة الجميع بتحريم الاعتقال السياسي في الأراضي الفلسطينية سواء في الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح أو قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس وأجهزتها الامنية.

وقال «لا الاعتقال السياسي يجب ان يحرم تحريما كاملا سواء في الضفة أو قطاع غزة، وذلك في إشارة إلى ان هناك اعتقالات سياسيا تمارسه حماس التي تسيطر على القطاع منذ

منتخب حزيران (يونيو) الماضي. وعن تناقض تقرير لجنة التحقيق مع تقرير الطبيب الشرعي الفلسطيني الذي اعلن في حينه بان سبب الوفاة سكتة قلبية، قال البرغوثي «تقرير الطبيب الشرعي كان غير مقنع ولم يحدد مصدر الكدمات التي كانت واضحة على جسد الضحية». واطهر تقرير لجنة التحقيق ان هناك اختلافا واضحا بين التقارير الطبية حول وضع مجد البرغوثي الصحي يوم الأربعاء 20-2-2008، وبين ما ذكر في تقرير الطبيب الشرعي بوجود حالة مرضية في القلب، وهو الأمر الذي لم تقتنع به لجنة تعضي الحقائق. وطالب النائب البرغوثي السلطات الفلسطينية سواء في الضفة أو قطاع غزة بالسماح بزيارة اماكن التحقيق والتوقيف للمتجزئين الفلسطينيين، علما بان احوال معتقلين في الضفة وغزة على خلفية انتمائهم السياسي.

وشدد البرغوثي بان التقرير الذي قدمته

لجنة التحقيق البرلمانية التي لم تشارك فيها حرضا فتح وحماس كتب بلغة موضوعية وعلمية، ومعبرا عن أمله بان يأخذ بنتائج ذلك التحقيق حتى يكون منصفها هاما في احترام حقوق الإنسان الفلسطيني. إلى ذلك قال مشرعون فلسطينيون يحقون في وفاة البرغوثي انه تعرض «للتعذيب حتى الموت»، بيد قوات الامن الموالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقرر فريق تحقيق يتألف من ستة مشرعين مستقلين وتولي التحقيق من تلقاء نفسه ان مجد البرغوثي قضى نحبه نتيجة التعذيب وقال انه يتعين محاسبة توفيق الطيراي رئيس رئيس جهاز المخابرات الذي تديره حركة فتح.

ولم تقدم لجنة اخرى عنها عباس في اواخر شباط (فبراير) للتحقيق في الواقعة اثناء احتجاجه، وطالبها بمحاسبة عناصر الأجهزة الأمنية التي انتهكت القانون الفلسطيني والدولي بالتصيب في قتله.

قوات الاحتلال تهدم نصبا تذكارية لعرفات شمال الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»

— من وليد عوض:

هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي شمال الضفة الغربية نصبا تذكارية للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في بلدة كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية. وحسب مصادر محلية فان عدة أليات عسكرية كانت قد اقتحمت بلدة كفر قدوم في ساعة متأخرة من ليل الخميس الجمعة قبل الماضية داهمت خلالها عددا من منازل المواطنين دون اية اعتقالات، وفوجئ الأهالي بعد خروج قوات الاحتلال بأنها هدمت النصب التذكاري الذي كانوا قد بنوه تخليدا لذكرى وفاة عرفات، ومن جهة أخرى واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها الجمعة على المواطنين الفلسطينيين واعتقلت عددا منهم.

ومن ناحية ثانية أصيب طفلان واعتقل متظاهران اجنبيين في قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي امس لسيرة احتجاجية في قرية العصرة جنوب بيت لحم في الضفة الغربية، احتجاجا على مصادرة الأراضي لصالح جدار الفصل الذي توصل اسرائيل اقامته في الأراضي الفلسطينية.

موظفو الحكومة الفلسطينية يتحدون ويهددون بـ «انتفاضة» على حكومة فياض

ان يدفع المبالغ المستحقة لهم وان فياض يدفعهم نحو القيام بانتفاضة ضد سياساته. واضاف ان العمال يمكنهم القيام باضراب الى اجل غير مسمى الى ان تلبى مطالبهم. الحدود الحالي ليس له دافع سياسي. وقامت النقابية بتنظيم عدد من «الاضرابات التحذيرية»، الفصيرة التي تطالب الحكومة بسداد الاجور المستحقة التي تم احتجازها عند انتخاب حكومة فياض الذي يرفض مطالب بزيادة الاجور من موظفي الحكومة ان حوكمته ستقتطع من اجور العمال مقابل كل يوم يضربون فيه عن العمل في خروج عن الاعراف السابقة التي كان العمال يتمكون فيها من الاضراب والحصول على اجورهم بالنكال. وقال باسم زكارنة رئيس نقابة العمال ان اجراء فياض غير قانوني وان العمال يرفضون التهديد.

وقال زكارنة لرويترز انهم سيخذون أي اجراء تقضيهم الظروف لاجبار فياض على

رام الله - من محمد السعدي:

هددت نقابة لعمال القطاع العام في الأراضي الفلسطينية الجمعة بـ«انتفاضة» ضد حكومة رئيس الوزراء سلام فياض بعد ان قال انه سيقطع من مرتباتهم اذا وسعوا الاضراب الحالي. ويسلط هذا الاضراب الضوء على التوتر بين فياض وهو اقتصادي سابق بالبنك الدولي وسياسي مستقل وعناصر في الحكومة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس والتي هيمنت لقرات طويلة على الساحة السياسية الفلسطينية. وعين الرئيس الفلسطيني فياض رئيسا للحكومة الفلسطينية في العام الماضي بعد ان سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة.

وقال وزير مستقل في حكومة فياض هذا اضراب سياسي، وأضاف بعض اعضاء فتح يمارسون ضغطا مستمرا على عباس لوضع فتح في الحكومة».

سببها تهيمش جيل الشباب والبرنامج السياسي وعدم جدية التحضيرات

ناصر القدوة يستقيل من عضوية اللجنة التي تحضر لعقد المؤتمر السادس لفتح

غزة - «القدس العربي»

— من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر فتاوي مطلع ان الدكتور ناصر القدوة استقال مؤخرا من عضوية اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس لحركة فتح، بسبب خلافات كبيرة مع بعض اعضاء اللجنة المركزية.

وأوضح المصدر الفتاوي الذي رفض كشف اسمه انه استقال أيضا من رئاسة لجنة صياغة البرنامج السياسي الجديد للحركة، الذي تعكف فتح على صياغته لاقراءه في المؤتمر السادس.

ويحسب مصدر مقرب من الدكتور القدوة فان آخر اجتماع حضره في اللجنة التحضيرية كان بداية شباط (فبراير) الماضي، مؤكدا ان سبب الاستقالة يرجع لتناكده من ان التحضيرات لعقد المؤتمر «غير جدية»، وانه يتهم بعض اعضاء اللجنة المركزية بتعطيل

قادة حركة فتح والمعتقل في أحد السجون الاسرائيلية رسالة إلى الرئيس محمود عباس وعضاء اللجنة التحضيرية تطالبهم باشتراك اوسع قدر ممكن من أعضاء حركة فتح في المؤتمر السادس الذي تاخر عقده أكثر من 15 سنة، وانتقد أعضاء من اللجنة التحضيرية الرسالة ومرسلها، ووصفوا البرغوثي وقتها بأنه «مرشد الثورة»، استغراء. وظهرت خلال المقابلة المخاضية تجاذبات وخلافات حادة بين قيادات التنظيم مثلها «الحرس القديم» من أعضاء اللجنة المركزية وبعض معاونيهم، و«جيل الشباب»، الذي تنتهي له غالبية قيادات الحركة، ووصلت هذه الخلافات إلى وسائل الاعلام بعد تبادل كلال الفريزين الانتهاءات. ولا يعرف عن الدكتور ناصر القدوة المنتمي لجيل الشباب، والذي شغل في السابق منصب مندوب فلسطين في الأمم المتحدة، ومن ثم وزير للخارجية، اتعاؤه لأي من التكتلات الداخلية في حركة فتح.

وحسب المصدر أيضاً فان من بين الأسباب التي دعت الدكتور القدوة لاستقالة «احساسه سياسيا، التدمير فرصته في الحصول على مقعد في اللجنة المركزية حال عقد المؤتمر السادس» وأشار إلى ان الدكتور القدوة الذي رأس لجنة البرنامج السياسي، التي تعكف على صياغة البرنامج السياسي الجديد لفتح، شعر ان هناك أشخاصا يريدون «اجراء تغييرات استراتيجية في البرنامج السياسي، على حساب مفردات البرنامج السابق، تظهره (أي القدوة) وكأنه مفرط في حق المقاومة». وعقدت مؤخرا قيادات فتحاوية في الضفة الغربية وقطاع غزة اجتماعات مكثفة لدراسة بنود البرنامج السياسي الجديد للحركة، بهدف اجراء التغييرات اللازمة عليه تمهيدا لاقراءه.

ويرفض قسم كبير من قادة الحركة أي مس بمفردات البرنامج، خاصة كلمات «المقاومة الكفاح، التحرير».

نفى لـ «القدس العربي» قرب عودة لواء بدر من الأردن

العميد فرج: إسرائيل تشكك بقدرة أجهزة الأمن الفلسطينية للتهرب من استحقاقات السلام

غزة - «القدس العربي»

— من أشرف الهور:

نفى مسؤول امني فلسطيني كبير الجمعة صحة التقارير التي تحدثت عن قرب عودة لواء بدر الفلسطيني الموجود في الأراضي الأردنية للعمل في الضفة الغربية المحتلة بصفته قائدا للجيش الاسرائيلي.

وقال العميد ماجد فرج مدير الاستخبارات العسكرية لـ «القدس العربي» «هذا حديث غير صحيح، وما تنتظر قدومه من الأراضي الأردنية عبارة عن كتيبة من افراد الامن ذهبت الى الأردن للتعرب هناك على حفظ الأمن، وستعود لممارسة مهامها». وأكد فرج على قدرة الأجهزة الأمنية

الوجود في مناطق الضفة الغربية على القيام بالمهام الموكلة اليها، لافتاً إلى ان ما يعيق عمل هذه الأجهزة في الوقت الحالي هو «الاحتلال الاسرائيلي». وأوضح ان هذا التخريب الاسرائيلي «مقصود بهدف تخريب مسار عملية السلام»، مؤكدا التزام السلطة الفلسطينية بكل ما التزمت به سياسيا في حفظ الأمن. واعتبر العميد فرج الحديث الاسرائيلي المشكك في قدرة الأمن الفلسطيني يهدف الى اعفاء الذراع للجيش الاسرائيلي للاستمرار في عملياته العسكرية التي يشنها في مناطق متفرقة من الضفة. وقال ان اسرائيل تهدف من وراء ذلك أيضا إلى «الهرب من استحقاقات عملية السلام كونها»

اسرائيل) تبحث دائما عن ذرائع ولا تبحث عن نتائج، للتهرب وتخريب مسار السلام»، ورأى مسؤول الاستخبارات العسكرية الفلسطينية ان سياسة العنف التي تنتهجها اسرائيل «ستولد عنقا مضادا». وقال «اسرائيل تريد ذلك بهدف التهرب من الاستحقاقات المطلوبة منها في عملية السلام». وأوضح فرج ان هذه الاستحقاقات تتطلب من اسرائيل اتخاذ خطوات لتنفيذ بنود المرحلة الأولى من خارطة الطريق، التي أكد التزام السلطة الفلسطينية بما عهد لها في هذه المرحلة. وتتطلب المرحلة الأولى من اسرائيل وقف الاستيطان، مقابل منع السلطة النشطاء الفلسطينيين من شن هجمات على الأهداف الاسرائيلية، كذلك

اسرائيل حركت مسار الجدار العازل لسلب مفر كلسية في الضفة

المغاور ياتون شغيطيلين. وقال شغيطيلين لـ (يديعوت أحرونوت) انه «توجد أماكن اضطررنا فيها لإزاحة الجدار العازل ما بين سنتين ومعدودة وبضعة أمتار من أجل عدم المس بالثروة الطبيعية المختبئة تحتها». وادعى ان «كل شيء تم، بالطبع، بالتنسيق مع كافة الجهات (الإسرائيلية) ذات العلاقة بالجدار وبموجب القانون».

لكن الصحفية أشارت إلى ان السلطات الإسرائيلية دمرت

■ تل أبيب- يو بي أي: أزاحت اسرائيل مسار الجدار العازل الذي تبنيه في الضفة الغربية لسلب مغاور كلسية وضماها اليها بواسطة الجدار. وذكرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) الجمعة ان السلطات الإسرائيلية أزاحت مسار الجدار العازل الى الشرق لضم مناطق توجد فيها نحو 50 مغارة كلسية عمرها 50 مليون عام.

وتزعم اسرائيل انها أزاحت مسار الجدار بعدما اكتشفت

أن هذه المغاور تحت مسار الخطط وانها لا تزيد المس

بها، وتتراوح مساحات هذه المغاور بين متر مربع واحد و200

متر مربع وتم العثور عليها خلال حفريات أجريت بهدف بناء

الجدار، وفي كل مرة اكتشفت فيها مغارة كانت السلطات

تستدعي مختلين عن هيئة حماية الطبيعة الإسرائيلية وخبير

292 بين قتل وجريح في انفجار قنابل من مخلفات حرب تموز في جنوب لبنان

بيروت - أ ف ب: أعلن مركز التنسيق لنزع الإلغام التابع للأمم المتحدة في جنوب لبنان في «اليوم العالمي للتوعية حول الإلغام» الجمعة، أن عدد الإصابات في انفجار قنابل عنقودية من مخلفات حرب تموز (يوليو) بلغ 292 بين قتل وجريح. وقالت المتحدثة باسم المركز داليل فران لوكالة فرانس برس إن عدد الإصابات نتيجة انفجار هذه القنابل بلغ منذ انتهاء الحرب في آب (أغسطس) 2006، «245 مدنيا بين قتل وجريح، 27 بينهم قتلى، ومعظم الجرحى أصيبوا بإعاقات دائمة». وأضافت أن «عدد الإصابات بين العاملين في عملية نزع القنابل العنقودية والذخائر والذخائف غير المنفجرة بلغ 47 بين قتل وجريح، بينهم 13 قتيلا من الجيش اللبناني والمنظمات

«الشاباك» يزعم أن عزمي بشارة يحاول تجنيد شبان من العرب للعمل في صفوف حزب الله

بيروت - أ ف ب: أكد الشيخ النائب عبد الله على أن انحطاط جهاز الشاباك في هذا الدرك الأسفل من السلوك غير اللبري، لا يدل إلا على سادية تذكر بهود و انتمة ظلامية بائدة، وعلى نهج ثبت بوجه قطعي أنه لن يخيف أحدا، وسيستبد مرة تلو الأخرى براءة الدكتور عزمي بشارة من كل التهم الموجهة إليه، وعلى سخافة جلاديه، وأن ملاحظته ما هي إلا ملاحظة سياسية تستغل في النهاية، لأنها ملاحقة لكل الجماهير العربية على اعتبار أن القيادي بشارة فيما يطره عزمي بشارة، رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بتحجيد شبان عرب من مناطق الـ48 لمنظمة حزب الله للجماهير العربية في إسرائيل. وأضاف: إن تمنع أي قوة في الأرض لقاء الجماهير العربية بعضهم مع بعض، بمن فيهم الدكتور عزمي بشارة وكوادره، وعليه فلا مكان هناك للتوقيع على أي تعهد يمنع هذا النوع من اللقاءات على اعتباره غير قانوني بشكل قاطع.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

استنكر الشيخ النائب ابراهيم عبد الله رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني ورئيس القنافة الموحدة العربية للتخخير يشد ما نشرته صحيفة (يديعوت احرونوت)، كبرى الصحف الإسرائيلية اليومية الصادرة باللغة العبرية، حول الاشتباه بقيام عزمي بشارة، رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بتحجيد شبان عرب من مناطق الـ48 لمنظمة حزب الله للجماهير العربية في إسرائيل.

وأضاف: إن تمنع أي قوة في الأرض لقاء الجماهير العربية بعضهم مع بعض، بمن فيهم الدكتور عزمي بشارة وكوادره، وعليه فلا مكان هناك للتوقيع على أي تعهد يمنع هذا النوع من اللقاءات على اعتباره غير قانوني بشكل قاطع.

مستشارو اولمرت وشارون يعقدون اجتماعات لبحث ملف إيران ومجلس الشورى السعودي يخشى «معاريف»: الضغوط الإسرائيلية على أمريكا لضرب إيران تنقزم أمام ضغوطات عدد من الدول العربية والخليجية

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: ما زالت بورصة ضرب الجمهورية الإسلامية في إيران من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية تشهد ارتفاعات حادة تشير الى ان الضربة قادمة لا محالة. وفي هذا السياق، كشف الجمعة المحلل السياسي الرئيسي في صحيفة (معاريف) الإسرائيلية بن كاسبيت النقاب، عن أن الضغوط التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية على صناع القرار في واشنطن لضرب المنشآت النووية الإيرانية تنقزم أمام الضغوطات التي تمارسها الدول الخليجية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية. وقال كاسبيت، المعروف بصلاته الوطيدة مع كبار صناع القرار في واشنطن وتل أبيب، انه في أو أواخر شهر آذار (مارس) الماضي عقد ما يسمى بمجلس الشورى في المملكة العربية السعودية اجتماعا سريا بمشاركة كبار المسؤولين الأمينين والسياسيين في المملكة، وتمت خلال الاجتماع مناقشة الأوضاع في المنطقة، وخصوصا التهديد النووي الإيراني على دول الخليج. وتابع كاسبيت، نقلا عن مصادر سياسية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب وواشنطن، أن المجتمعين ناقشوا تداعيات ضرب المنشآت النووية الإيرانية على المملكة العربية السعودية، وخلال الاجتماع نوقشت مسألة تعرض المملكة لتلوث من مادة الراديو اكتيفي وحتى تعرضها لبقايا الأسلحة النووية، والتي قد تصل من المنطقة الجنوبية الغربية للعراق، المتاخمة للفاعل النووي الإيراني في مدينة بوشهر الإيرانية. وأضاف المحلل الإسرائيلي قائلا إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت ووزير الأمن إيهود باراك، أعربا عن ارتياحهما الكبير بعد اللقاء الذي عقده مع نائب الرئيس الأمريكي ريتشارد تشيني، الذي قام بزيارة إلى منطقة الشرق الأوسط في أواخر الشهر الماضي.

وزاد كاسبيت قائلا، نقلا عن مصادر سياسية موثوقة في تل أبيب، ان كل الدلائل والمؤشرات الأخيرة تدفع الى الاعتقاد أن الرئيس الأمريكي جورج بوش، عاقد العزم على ضرب المنشآت النووية الإيرانية قبل انتهاء ولايته في شهر كانون الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

وزادت الصحيفة ان الطرفين قد ناقشا عدد من القضايا المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، ومواضيع أخرى وصفت بأنها حساسة تتصل بحزب الله. وأضافت الصحيفة ان ديوان رئيس الوزراء رفض الإدلاء بآية تفاصيل حول هذه المحادثات، وجاء ان الإيتين قد سافرا الى واشنطن في إطار التحضيرات لزيارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، المرتقبة لإسرائيل في أواسط الشهر القادم أيار

الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

وزادت الصحيفة ان الطرفين قد ناقشا عدد من القضايا المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، ومواضيع أخرى وصفت بأنها حساسة تتصل بحزب الله. وأضافت الصحيفة ان ديوان رئيس الوزراء رفض الإدلاء بآية تفاصيل حول هذه المحادثات، وجاء ان الإيتين قد سافرا الى واشنطن في إطار التحضيرات لزيارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، المرتقبة لإسرائيل في أواسط الشهر القادم أيار

الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

وزادت الصحيفة ان الطرفين قد ناقشا عدد من القضايا المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، ومواضيع أخرى وصفت بأنها حساسة تتصل بحزب الله. وأضافت الصحيفة ان ديوان رئيس الوزراء رفض الإدلاء بآية تفاصيل حول هذه المحادثات، وجاء ان الإيتين قد سافرا الى واشنطن في إطار التحضيرات لزيارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، المرتقبة لإسرائيل في أواسط الشهر القادم أيار

الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

وزادت الصحيفة ان الطرفين قد ناقشا عدد من القضايا المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، ومواضيع أخرى وصفت بأنها حساسة تتصل بحزب الله. وأضافت الصحيفة ان ديوان رئيس الوزراء رفض الإدلاء بآية تفاصيل حول هذه المحادثات، وجاء ان الإيتين قد سافرا الى واشنطن في إطار التحضيرات لزيارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، المرتقبة لإسرائيل في أواسط الشهر القادم أيار

الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: ما زالت بورصة ضرب الجمهورية الإسلامية في إيران من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية تشهد ارتفاعات حادة تشير الى ان الضربة قادمة لا محالة. وفي هذا السياق، كشف الجمعة المحلل السياسي الرئيسي في صحيفة (معاريف) الإسرائيلية بن كاسبيت النقاب، عن أن الضغوط التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية على صناع القرار في واشنطن لضرب المنشآت النووية الإيرانية تنقزم أمام الضغوطات التي تمارسها الدول الخليجية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية. وقال كاسبيت، المعروف بصلاته الوطيدة مع كبار صناع القرار في واشنطن وتل أبيب، انه في أو أواخر شهر آذار (مارس) الماضي عقد ما يسمى بمجلس الشورى في المملكة العربية السعودية اجتماعا سريا بمشاركة كبار المسؤولين الأمينين والسياسيين في المملكة، وتمت خلال الاجتماع مناقشة الأوضاع في المنطقة، وخصوصا التهديد النووي الإيراني على دول الخليج. وتابع كاسبيت، نقلا عن مصادر سياسية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب وواشنطن، أن المجتمعين ناقشوا تداعيات ضرب المنشآت النووية الإيرانية على المملكة العربية السعودية، وخلال الاجتماع نوقشت مسألة تعرض المملكة لتلوث من مادة الراديو اكتيفي وحتى تعرضها لبقايا الأسلحة النووية، والتي قد تصل من المنطقة الجنوبية الغربية للعراق، المتاخمة للفاعل النووي الإيراني في مدينة بوشهر الإيرانية. وأضاف المحلل الإسرائيلي قائلا إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت ووزير الأمن إيهود باراك، أعربا عن ارتياحهما الكبير بعد اللقاء الذي عقده مع نائب الرئيس الأمريكي ريتشارد تشيني، الذي قام بزيارة إلى منطقة الشرق الأوسط في أواخر الشهر الماضي.

وزاد كاسبيت قائلا، نقلا عن مصادر سياسية موثوقة في تل أبيب، ان كل الدلائل والمؤشرات الأخيرة تدفع الى الاعتقاد أن الرئيس الأمريكي جورج بوش، عاقد العزم على ضرب المنشآت النووية الإيرانية قبل انتهاء ولايته في شهر كانون الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

وزادت الصحيفة ان الطرفين قد ناقشا عدد من القضايا المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، ومواضيع أخرى وصفت بأنها حساسة تتصل بحزب الله. وأضافت الصحيفة ان ديوان رئيس الوزراء رفض الإدلاء بآية تفاصيل حول هذه المحادثات، وجاء ان الإيتين قد سافرا الى واشنطن في إطار التحضيرات لزيارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، المرتقبة لإسرائيل في أواسط الشهر القادم أيار

الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

وزادت الصحيفة ان الطرفين قد ناقشا عدد من القضايا المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، ومواضيع أخرى وصفت بأنها حساسة تتصل بحزب الله. وأضافت الصحيفة ان ديوان رئيس الوزراء رفض الإدلاء بآية تفاصيل حول هذه المحادثات، وجاء ان الإيتين قد سافرا الى واشنطن في إطار التحضيرات لزيارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، المرتقبة لإسرائيل في أواسط الشهر القادم أيار

الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

وزادت الصحيفة ان الطرفين قد ناقشا عدد من القضايا المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، ومواضيع أخرى وصفت بأنها حساسة تتصل بحزب الله. وأضافت الصحيفة ان ديوان رئيس الوزراء رفض الإدلاء بآية تفاصيل حول هذه المحادثات، وجاء ان الإيتين قد سافرا الى واشنطن في إطار التحضيرات لزيارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، المرتقبة لإسرائيل في أواسط الشهر القادم أيار

الثاني (يناير) من السنة القادمة. في سياق ذي صلة، قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة أن محادثات سرية أجريت بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وبين مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود اولمرت، بشأن إيران وحزب الله. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن مدير مكتب رئيس الوزراء، يورام طوربوفيتش، ومستشار رئيس الوزراء السياسي، شالوم تورجمان، قد غادرا، السبت الماضي، الى واشنطن، والتقى كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم المستشار للأمن القومي، ستيف هادلي.

تقليص الوقود المورد الى غزة يهدد الاسر بفقد «لقمة العيش» وشل حركة المواصلات

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهوز: في الضفة الغربية تتزاحم السيارات بأعداد كبيرة أمام الحواجز الإسرائيلية المنتشرة بين مدننا وقراها بأعداد كبيرة، أما هنا في قطاع غزة فقد انتهت الحواجز بعد انسحاب إسرائيل صيف 2005، لكنها عادت مجدداً بفعل الحصار الإسرائيلي الخانق المفروض على السكان منذ منتصف يونيو من العام الماضي، تصطف أمام «محطات الوقود». قال يوم أصبح المشهد الغفوي لتلك العربات يتكرر مرتين أسبوعياً أمام محطات تعبئة الوقود التي أصبحت تعمل الساعةين في أفضل الأحوال، بسبب تقليص إسرائيل كمية الوقود المورد الى غزة. بعض السائقين يوقف مركبتهم امام المحطة قبل ليلة أو ليلتين من وصول الوقود، المورد من إسرائيل كي يحصل على «فرصة ذهبية»، تمكنه من استمرار عمل مركبته ليومين في أفضل الأحوال.

وقال سكجها: المفارقة في الأمر، فإن المواطن الأردني لا يتابع سوى أخبار الاستثمارات بمئات الملايين، وأحياناً بالمليارات، ويسمع الى خلق عشرات الآلاف من فرص العمل، وفي الواقع فإن نسب العاطلين من العمل تزيد يومياً، ونسب الفقراء من الشعب تتضاعف وتتضاعف أيضاً. وفي سياق يشهد له بشراء وقود بنحو 20 دولاراً لصب في خزان السيارة، ويبيع لتر السولار بأكثر من دولار، والبئزين بأكثر من دولار ونصف، مشيراً الى ان هذه الكميات لا تمكنه من العمل بشكل جيد. وأوضح انه يضطر في بعض الاحيان الى الاستعاضة بكمية اخرى من «السوق السوداء»، ويبيع لتر البنزين في تلك السوق بنحو ستة دولارات، و السولار بأكثر من دولارين. وكانت إسرائيل قلصت كمية الوقود الى نسب متدنية، اثرت على مجمل الحياة هنا، بعد ان طالت عمل المشافي وعربات الاسعاف.

ويحسب الاراقم فان إسرائيل تدخل 800 ألف لتر من السولار للقطاع اسبوعياً ما يمثل (30 ٪) من احتياجاته، وما يقارب من 70 ألف لتر

اقترحت على المواطنين اعداد المنسف بالسردين بسبب غلاء الدجاج واللحم: الصحافة الأردنية تتهم القاهرة والرياض بتأسيس سياسة المحاور وتقسيم الأمة وتعتبر التعديل الوزاري على حكومة الذهبي شبه حتمي وتهتم بعلاقات طبيعية مع سورية

عمان - «القدس العربي»- من بسام بدارين: اهتمت الصحافة المحلية في الأردن طوال الأسبوع الماضي بسلسلة موضوعات وملفات أهمها احتمالات التعديل الوزاري على حكومة الرئيس نادر الذهبي فيما مال الكتاب والمعلقون الى التهدئة مع سورية والخضرت على عمق العلاقات الثنائية لها بالرغم من انخفاض مستوى التمثيل الأردني في قمة دمشق الأخيرة فيما برزت على هامش ندوة نقابية اتفادت غير معتادة التحالف الأردني -السعودي مع تجدد الدعوات لوقف التطبيع مع الإسرائيليين. وتفاعلت عدة صحف الكترونية مع الشائعات التي تتحدث عن ترجيح كفة أول تعديل وزاري على حكومة الذهبي وهو تعديل محدود حسب التكهات قد يطال بعض الحقبان الوزاريين من بينها المالية والصحة والبيئة وبيستوي أقل شؤون الإعلام ووزارة العدل ولم يصدر لا عن الحكومة ولا عن الرئيس ما يوحي بالاستعداد الفعلي لقرار تعديل وزاري، فيما تواصلت التقارير التي تتحدث عن عقد جلسات محكمة تنظيمية في الأخوان المسلمين بحق القياديين زكي بني ارشد ومحمد أبو فارس بسبب امتناعهما عن المشاركة في حملة الانتخابات البرلمانية التي انتهت بفوز ستة اسلاميين فقط من أصل ثلاثين مرشحاً.

قال ان الاجتياح سيتم بالتنسيق مع عباس لتصفية قادة حماس وادخال قوات دولية ومصرية أحمد جبريل: لدينا معلومات مؤكدة من دول أجنبية بأن إسرائيل ستجتاح قطاع غزة خلال عشرين يوماً



تاهب عسكري اسرائيلي على مشارف قطاع غزة

ورداً على سؤال فيما اذا كانت إسرائيل ستقوم برد قاس في حال قيام حزب الله بعملية انتقامية لاغتيال مسؤوليه العسكري عماد مغنية قال: لا اعتقد ان إسرائيل ستقوم باجتياح جنوب لبنان، ولكنها من الممكن ان تقوم بعملية اختراق في نهر الحاصباتي باتجاه الحدود السورية، أي في المناطق التي لا يوجد فيها حزب الله، والاسرائيليون يقولون انهم لن ينفذوا شيئاً غالياً لهذا الاختراق، ولكن هذا سيشكل خطراً كبيراً على سورية،

وعبر الكاتب فهد الخيطان في صحيفة (العرب اليوم) عن قناعته بأن التحالف مع السعودية ومصر فرض نفسه على مستوى التمثيل الأردني في قمة دمشق، مشيراً الى ان الرياض والقاهرة حشرتا العالم العربي في لعبة المحاور اللبنانية وصار الموقف من قوى الـ14 آذار هو المحدد الاساسي للقمة، ولم يعد احد يسأل عن مصير الأوضاع في فلسطين والعراق.

وعبر الكاتب عن حساسية الناس على المستوى الشعبي لتمثيل أردني أرفع في القمة حرصا على العلاقات الطبيعية مع سورية وإعادة الاعتبار لخيار العلاقات المتوازنة مع جميع الدول العربية بدلا من سياسة المحاور التي ادت الى انقسام غير مسبق في العالم العربي، ووقع الخيطان ان لا ترضى دمشق عن التمثيل الأردني وأن يعكس ذلك على مستوى العلاقات بين البلدين بعد القمة وثمة مؤشرات على ذلك تتعلق بمدى التزام السوريين باتفاقيات التعاون بين البلدين في مجالي المياه والقمح وغيرها. وفي صحيفة (الدستور) تحدث الكاتب ماهر أبو طير عن ومجبات للتعديل الوزاري على الحكومة من بينها ضرورة مراجعة تجربة الامناء العامين الذين اصبحوا وزراء مع وجود وزراء يرغبون بالاستراحة، او العمل في القطاع الخاص ، ولا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال الأمين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة، أحمد جبريل، في حديث خاص أدلى به لـ «القدس العربي»، ان مصر والسعودية والأردن حاولت بيشن الوسائل ابتزاز النظام في سورية بمواضيع مختلفة وخاصة في موضوع لبنان وفلسطين وذلك في الموضوع العراقي والإيراني، لافتا الى ان هذه الدول الثلاث كانت في زعامة الدول الموالية لأمريكا، أو كما أسماها بدول عرب أمريكا.

وفي معرض رده على سؤال حول تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك أن إسرائيل أقوى دولة من الناحية العسكرية وضيد الحرب بعدم تجريب قوة إسرائيل العسكرية، قال جبريل: «الآن تعرفون ان الكيان الصهيوني الذي نشأ على الأرض العربية، نشأ من أجل وظيفة معينة، ليس حياً أو عشقا من الغرب باليهود، الغرب تصادم مع اليهود، أما نحن فلم نتصادم معهم في تاريخنا منذ 1500 سنة، فالكيان الصهيوني أقدم من أجل



قرار انشائها والميناء المتوسطي يكشف عن استراتيجية بحرية جديدة في الرباط

خبراء اسبان يعتبرون بناء المغرب قاعدة بحرية في مضيق جبل طارق ردا على أزمة جزيرة تورة

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تتابع اسبانيا باهتمام وبقلق القاعدة العسكرية البحرية التي قرر المغرب بناؤها في منطقة القصر الصغير في مضيق جبل طارق لأنها تشكل وفق نشرات اسبانية تحولا جديرا في مفهوم هذا المضيق وكذلك في المؤسسة العسكرية المغربية علاوة على تبعاتها الدولية من الناحية الاستراتيجية.

ويمكن رصد هذا التحول الذي سيأخذ بعدا تدريجيا على مستويات متعددة يتعلق أساسا بالوعي بأهمية البحر كفضاء استراتيجي من طرف المسؤولين المغربية، وبالدينامية التي سيخلقها هذا الوعي وطنيا ودوليا وهو ما رصدته بعض الصحف الاسبانية ونذكر أساسا الجريدة الالكترونية الاسبانية «إمبرسيال» التي تولي أهمية كبيرة للضحايا الاستراتيجية.

وهكذا، فقد دشّن العاهل المغربي الملك محمد السادس الأسبوع الماضي قاعدة بحرية في القصر الصغير، بقيمة

130 مليون يورو، وهو مبلغ ضخم يوحي بمدى حجم القاعدة الجديدة. وقاعدة القصر الصغير التي تعتبر أقرب نقطة جغرافية إلى اسبانيا وأمام مدينة طريفية، حيث المسافة لا تتعدى 11 ميلا بحريا وعلى بعد كل محدود من مدينة سبتة التي يطالب المغرب باستعادتها.

وهي تضاف إلى باقي القواعد البحرية الرئيسية وهي الحسيمة التي تغطي حتى الآن شمال المغرب والدار البيضاء التي توفر الحماية للشواطئ الوسطى والشمالية الأطلسية ثم أكادير التي تمتد تغطيتها إلى جنوب الصحراء علاوة على بعض المرافئ في مختلف الموانئ التي تستقبل سفن بحرية مغربية وخاصة دوريات الدرك الملكي، كما هو الشأن في العيون والداخلة والمضيق.

دوليا، يمكن رصد الصدى الذي خلفه الاعلان عن بناء القاعدة في الكثير من المقالات أو التصريحات، وتبقى اسبانيا أساسا في مصدر ردود الفعل، والتفكير السائد من وراء قرار بناء القاعدة العسكرية ومن ضمن ذلك ما كتبه الصحافي بيدرو كاتاليس خلال الأسبوع الجاري هو

بينهم «خبير المتفجرات» المفترض في اعتداءات مدريد

تأجيل محاكمة عشرات المغاربة يشتبه في ضلوعهم بنشاطات ارهابية في المغرب واسبانيا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت محكمة مغربية متخصصة بالنظر في ملفات الارهاب تأجيل محاكمة عشرات من المتهمين بنشاطات ارهابية الى شهر ايار/مايو القادم. ويتوزع هؤلاء المعتقلين على قضيتي الرايضي التي اجلت الى 15 ايار/مايو والحسن التي اجلت الى 22 منه، وقررت غرفة الجنائيات المكلفة بقضايا الارهاب بمحكمة الاستئناف بسلا ارجاء النظر في ملف 51 مشتبهيا في تورطهم في تفجيرات ربيع بالدار البيضاء والتي ذهب ضحيتها منغذوها.

ويتابع في هذا الملف، الذي يعرف بمجموعة عبد الفتاح الرايضي» الذي فجر نفسه بنادي لانتراكت بحى سيدي مومن بالدار البيضاء يوم 11 اذار/مارس 2007 بتهم تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية تهذف إلى المس الخطير بالنظام العام عن طريق التخويف والترهيب والعنف والتخريب العمدي وحيازة وضع مواد متفجرة و مواد سامة خطيرة تعرض صحة الإنسان للخطر واستعمالها في أعمال إرهابية والساهمة والمشاركة وتقديم مبالغ مالية لتوظيفها في أعمال إرهابية... وينحدر أعضاء هذه المجموعة، التي يوجد ثلاثة منهم في حالة سراح مؤقت ويتمون لتيار «السلفية الجهادية»، من عدد من المدن المغربية ومن بينهم اثنان قاصرين وهما شفيقان لانتحاريين عبد الفتاح ويوب الرايضي.



بعض المتهمين يصلون الى المحكمة يوم الخميس

وفجر عبد الفتاح الرايضي نفسه داخل مقهى لانتراكت بحى سيدي مومن بالبيضاء بواسطة عبوة ناسفة كانت مخبأة تحت ملابسه، عندما منعه ابن صاحب المقهى من الاطلاع على مواقع للاصوليين فيما لاذ بالفرار بشريكه يوسف الحذري (قاصر)، الذي قُتِل في حقه غرفة الجنائيات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بسلا بـ10 سنوات سجنا نافذا، بعد أن أصيب بجروح طفيفة قبل أن تتمكن مصالح الأمن من إلقاء القبض عليه.

و فجر عبد الفتاح الرايضي نفسه داخل مقهى لانتراكت بحى سيدي مومن بالبيضاء بواسطة عبوة ناسفة كانت مخبأة تحت ملابسه، عندما منعه ابن صاحب المقهى من الاطلاع على مواقع للاصوليين فيما لاذ بالفرار بشريكه يوسف الحذري (قاصر)، الذي قُتِل في حقه غرفة الجنائيات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بسلا بـ10 سنوات سجنا نافذا، بعد أن أصيب بجروح طفيفة قبل أن تتمكن مصالح الأمن من إلقاء القبض عليه.

فجروا أنفسهم في الدار البيضاء يوم 10 نيسان/أبريل 2007 بحى شعبي في الدار البيضاء.

نواكشوط - «القدس العربي»:

عكست وسائط الإعلام الحكومية الموريتانية أمس ارتياح الجهات الرسمية العليا بنواكشوط لنتائج الزيارة التي أنجزها أمير قطر موريتانيا يوم الخميس وتمخضت عن توطيد فعلي للتعاون الموريتاني القطري على مستويات متعددة.

وكان لهذه الزيارة شقاها الرسمي الذي أراه الشيخ حمد نفسه والانساني والثقافي الذي أدته حرمة الشبيخة موزة بنت ناصر المسند.

كما كان للقطاع الخاص القطري حضوره عبر مستثمرين قطريين تدفعهم سلطات بلادهم للوثوق في موريتانيا الجديدة بإمكاناتها الواعدة.

ولعل من أهم ما تمخضت عنه أولى زيارته يقوم بها الشيخ حمد لموريتانيا منذ تولي الرئيس ولد الشيخ الأمور وثالث زيارة يقوم بها هو لموريتانيا منذ توليه الحكم في قطر، تأسيس شركة الطيران الموريتانية القطرية.

فقد أعلن بيان وزع في نواكشوط أمس أن الحكومة الموريتانية أمتعت مع مجموعة البتيل القطرية على مذكرة تفاهم لإنشاء شركة موريتانية قطرية للطيران برأسمال يبلغ 18 مليون دولار. وحدد الاتفاق الذي وقعه أحمد ولد محمدن وزير النقل الموريتاني مع أحمد مبارك العلي مدير مجموعة البتيل القطرية، حصة مجموعة البتيل في رأس مال الشركة الجديدة بنسبة 60 بالمائة وحصة الدولة الموريتانية بنسبة 40 بالمائة وحصة القطاع الخاص الموريتاني بنسبة 30 بالمائة.

وأكد أحمد ولد محمدن وزير النقل الموريتاني أن الشركة الجديدة ستعزز خدمات قطاع النقل الجوي في موريتانيا

تأسيس شركة للطيران وتمويل مشاريع اجتماعية وإنسانية

زيارة قصيرة أداها أمير قطر لموريتانيا

ثمر إرساء آليات جديدة لتوطيد التعاون الثنائي



امير قطر يلقي الترحيب من الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله

الموريتانية النادرة والعناية بها فضلا عن كونه مقصدا للمثقفين الموريتانيين وغيرهم ممن يهتمون بالتراث والثقافة والبحوث والدراسات، أما المركز القطري الموريتاني لذوي الاحتياجات الخاصة فسيعد بتوفير الخدمات التعليمية والتأهيلية والاجتماعية والصحية لذوي العاهات.

وتعدت الشبيخة موزة بتعمويل عدد من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل لتفعيل المستفيدين من برامج التدريب والتأهيل التي تقدمها المؤسسة القطرية الموريتانية للتمتية الاجتماعية عبر برامجها.

النشاط الاقتصادي الوطني وتوفر فرصا جديدة للاستثمار. وعلى صعيد آخر تعهدت حرم أمير قطر الشبيخة موزة بنت ناصر المسند بتمويل ثلاثة مشاريع جديدة للمؤسسة القطرية الموريتانية للتمتية الاجتماعية بينها مركز ثقافي لحفظ التراث والفنون الموريتانية وتمويل المركز القطري للرعاية الاجتماعية ومنح خرجي المؤسسة الموريتانية القطرية تمويلات لمشاريع صغيرة لمساعدة خرجي المؤسسة التي تتولى الإميرة القطرية تمويلها. وسيتمولى المركز القطري الموريتاني للتراث والثقافة حفظ المخطوطات

حيث ستختصاف لشركة موريتانيا للطيران التي تم تأسيسها مؤخرا بالشراكة مع الخطوط التونسية. وأشار الوزير الموريتاني إلى أن شركة الطيران القطرية الموريتانية ستبدأ العمل في غضون ثلاثة أشهر، بإسطول من خمس طائرات، منها ثلاث طائرات للرحلات المتوسطة وطائرتان للرحلات القصيرة. وأوضح الوزير أن الشركة الجديدة ستحل المشاكل المرتبطة بالنقل الجوي الموريتاني.

وأشار الوزير الموريتاني إلى أن مؤسسة الطيران القطرية الموريتانية ستعزز مستوى الخدمات دفع بتنمية

«ورطة» تفرض خيارين: تسامح حذروا وتشدد غير مضمون العواقب

المؤسسات الفرنسية تواجه تحدي ممارسة الشعائر الاسلامية في اماكن العمل

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

احتضن معهد العلوم السياسية في العاصمة الفرنسية باريس يوم الخميس ندوة نظمتها الجمعية الوطنية لدرء الموارد البشرية حول موضوع المطالب الشعائرية للعمال الطقوس الإسلامية بشكل خاص التي فوجئ العديد من المؤسسات الفرنسية في السنوات الأخيرة بحتمية إيجاد سبل للتعامل معها، وبالتالي ضرورة الاجتهاد في البحث عن صيغة لإدارتها تحافظ على الانسجام والفعالية داخل المؤسسات.

ومن بين ما خلصت إليه الندوة ضرورة التفكير في صيغة للتعامل مع الأعياد الإسلامية كعيد الأضحى بصورة خاصة الذي أصبح يسبب تشنجات في العلاقة بين الأجراء المسلمين ومسيري المؤسسات، لأن فرنسا، رسميا، دولة علمانية ولا تحتفل بالأعياد الدينية، وسيلبي ندوة الخميس الماضي ورشة يوم 25 نيسان/أبريل حول «تسيير العلمانية في عالم الشغل» في مقر المجلس الفرنسي الاقتصادي والاجتماعي في باريس.

في حديث لها مع «القدس العربي»، قالت دنيا بوزار، الخبيرة في الشؤون الإسلامية والعضو السابق في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، أن تراجع حساسية العمال المسلمين تجاه هذا الموضوع يتوقف على «اشعارهم بأن المؤسسات الفرنسية تبذل مجهودات، لإيجاد الحلول للإشكاليات المتعلقة بطقوسهم.

وتكرت أن مشكلة مسؤولي الموارد البشرية في التعاطي مع مطالب العمال المسلم تكمن في كونهم لا يعرفون الديانة الإسلامية عكس حالة اليهودية القريبة من عوالمهم الثقافية...»

وهذا ما يؤدي إلى الوقوع في الأحكام المسبقة والصورة النمطية التي قد يترلق المسؤولون، عن جهل، في فخها «عند تقييمهم لعمال الأجير المسلم، ولا شك أن الصورة السلبية الراجحة عن للإسلام لا تساعد على توضيح الرؤية لإطارات الموارد البشرية.

وأضافت دنيا بوزار أن «هذه الوضعية كثيرا ما تؤدي إلى النظر إلى الأجير المسلم كمسلم أكثر منه كاجر، بكل السلبيات التي توحى بها صفة «المسلم» في مخيال الإنسان الغربي.

وكشفت ندوة معهد العلوم السياسية أن الاجتهاد العام

على البلاد، بها فيما يشكل هرم المجتمعات الأوروبية. وكشفت الإحصائيات أن 58 بالمائة من أكبر المؤسسات الفرنسية وضعت «لتحديات الجغرافية الجديدة» من بين اهتماماتها الأساسية الثلاثة الأولى في السنوات القادمة، مقابل معدل أوروبي يقدر بـ 54 بالمائة، فيما بلغ هذه النسبة 70 بالمائة في ألمانيا و 32 في بريطانيا.

على سبيل المثال، لا ترى المؤسسات الفرنسية الكبيرة على غرار «توتال»، النفطية، و«غاز دو فرانس» و«فيبسي» أو حتى «لورزبال» ضررا في إعادة ضبط عقارب سياساتها للموارد البشرية مع المعنى الديني داخل المؤسسة والمعنى الإسلامي على وجه الخصوص، وقامت «لورزبال» مؤخرا، على سبيل المثال، بتوظيف فتاة متحبة متخرجة من معهد فرنسي للتجارة في منصب عال، ما فاجأ العديد من الموظفين من جهة، ودفع بأخباريات التي طلب السماح لهن بإرتداء الحجاب.

بل ذهبت عدد من هذه الشركات الكبرى إلى حد المساهمة منذ نحو عام في فريق عمل تديره جمعية «ديناميكية» تنوع، التي تشرط عليها الباحثة دنيا بوزار، الفرنسية ذات الأصل الجزائري، التي ستصدر في التاسع من نيسان/أبريل كتابها الجديد Allah, mon boss et moi (الله، صاحب عملي وأنا).

وليست المرة الأولى التي تقوم فيها الجمعية الوطنية للموارد البشرية بتنظيم النقاشات حول ممارسة الشعائر الدينية داخل المؤسسات الفرنسية بل سبق لها أن قامت بمبادرة مماثلة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، تعرضت فيها إلى التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع الفرنسي والتحديات التي ينجمي إلى معتقدات حديثة الوجود نسبيا في فرنسا. وقال الأجير حينها «لدينا منهجية في إدارة مواردنا البشرية تهدف إلى تحقيق الإدماج ضمن مجموعة، ما يجعل هذه المنهجية تقوم على احترام التنوع الديني، مضيفا «لا نريد أن يشعر الذين يشتغلون ضمن نفس المجموعة بأنهم يتبعون إلى نفس الأمة...»



الباحثة في شؤون الأقليات دنيا بوزار

بارتداء الأزياء الذكورية والنسائية التي ترمز لديانة الإسلام كالخمار والحجاب وأزياء أخرى، وقد تعرضت صحافية من المشرق العربي، قبل نحو سنتين، إلى ما وصفته بممييز في حقها من مسؤولي مؤسسة إعلامية فرنسية كبيرة في باريس لجرد أنها تتردى الحجاب حيث لم يُقبل ترشحها للعمل فيها، ما أدى بها إلى نشر مقالة حول هذه القضية على صفحات يومية عربية دولية في الأيام الأخيرة.

كما يطرح صيام رمضان بعض الإشكاليات التي تواجه المؤسسات التي ترفض أن تضبط أوقات الاستراحة من العمل، بالنسبة للصائمين، مع موافقت الإفطار، هذا بالإضافة إلى مطالب الذين يرون أن من حَقّ المتبع بفَضَاءات لأداء صلواتهم، غير أن عددا من الحالات، توجد وجود من يتفعلون هذه الإشكاليات بمنطق «الصراع بين الإسلام والنكر»، ومحاولة فرض الممارسات الإسلامية على المجتمع الفرنسي أو حتى استخدام الدين كورقة ضغط ملتبسا لتسعمل النقابات كما تؤكد ذلك الخبيرة دنيا بوزار، ما يعطي فرصة للذين يتخوفون من الإسلام أو الذين يكرهون المسلمين من استخدام ذلك ضد المسلمين، ولا شك أن «الأحكام الجمجمة التي تقضي على التعامل مع الظاهرة الدينية داخل المؤسسة، حسب دنيا بوزار، «لأن المؤسسات عادة تعتبر المسلمين أصوليين والأصوليين مسلمين».

في هذا السياق أظهرت المؤسسات الفرنسية، حسب الجمعية الوطنية لدرء الموارد البشرية، قدرة معتبرة في الوعي بالتحدي الذي تفرضه التحولات الديمغرافية الطارئة

واشنطن تغيب

عن مؤتمر دوربان حول العنصرية

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس أن الولايات المتحدة لن تشارك في مؤتمر الأمم المتحدة المقبل حول العنصرية الذي سيعقد العام المقبل في دوربان بجنوب أفريقيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة توم كاسبي أن «أعمالا تحضيرية تتواصل منذ اب/أغسطس الماضي حول هذا المؤتمر، مضيفا «لم نشارك في هذه المحادثات». وأضاف «ليس لدينا أي سبب للمشاركة في المؤتمر نفسه» عام 2009. وأعرب كاسبي عن امله في أن تحذو دول أخرى حذو الولايات المتحدة، وقال «نشجع الآخرين على عدم المشاركة في هذا المؤتمر لأن كل شيء يجعلنا نعتقد أن النسبة الثمانية من المؤتمر ستكون أيضا سببا كاسباة».

وأضاف «لا نراه في هذا المؤتمر هو ان العداء للسامية وللأسور العرادي لاسرائيل ما زال قائما للأسف». وحث قائلا «انه فعلا لعار بأن ترعى منظمة كالامم المتحدة شيئا يروج لصور سلبية وللحقد».

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس صرحت منتصف شباط/فبراير أن بلاده قد تقاطع مؤتمر الأمم المتحدة حول العنصرية الذي سيعقد العام المقبل في دوربان في جنوب أفريقيا إذا كان سيؤدي إلى مواقف لاسامية.

وقالت رايس امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ أن الحكومة الأمريكية لم تتخذ بعد قرارا نهائيا حول المشاركة في هذا المؤتمر. وأضافت «لا ننوي المشاركة في شيء يشبه المؤتمر الاول في دوربان، لقد كان مثريا للغضب».

وتخلت مؤتمر دوربان الاول الذي عقد في 2001 مناقشات تحولت اتهامات لاسرائيل بممارسة التمييز العنصري، ما أدى إلى انسحاب الوفدين الأمريكي والاسرائيلي.



■ هناك خيبة أمل في حزب العمل من ايهود باراك، عمير بيرتس يسميه «رجل الصفقات»، هو مغزول عن الحزب يقول بنيامين بين العياز هو لم يتعلم ولم يتغير يصرخ يورام مرتسيانو. طاقته مركزة حول الوصول الى رئاسة الوزراء يقول بيرتس مرة اخرى عيبه الاساسي: ليست لديه اجندة يقول الجميع.

اغلبية هذه النواقص يمكن التسامح معها او تتحول الى مزايا لاجلئها لولا ان كان الحزب يتمتع بالدعم الجماهيري، السبب الاساسي من وراء النقص في تايدد الجماهير للحزب لا يكمن (فقط) في نواقص باراك او نواقص منتدقي أنفسهم، ذلك لأن طريقة عملهم الشخصية والشعبية معروفة جدا وهم ليسوا أكثر كازيماتية او مقدره ممن يوجهون له انتقاداتهم.

عمير مستنقع رئيس الحزب سابقا انتقد في حينه بسبب معطبات معاكسة: عدم القدرة على عقد الصفقات التي لا يمكن قيادة الحزب من دونها. قالوا ايضا انه لين ولطيف زيادة عن اللزوم وان اجندته لم تكن مبلورة، وانه يفقد للادفعية العنيدة للوصول لعمير بيرتس لم يفر في الا انتخابات ليس (فقط) بسبب الخلافات قيادته او لأن رفاقهم في الحزب و امثال او فيربينش وبين العياز ومرتسيانو وغيرهم من الشخصيات لا يثيرون حماس الناخب، الحزب لم يفر لأنه كان بلا طريق يجسد رؤيته.

حزب العمل في العقدين الاخيرين وخاصة في هذه الايام يفقد للروية، عندما تكون هناك رؤية ولسففة محددة يصطف الناس حولها يمكن لقائد وسطي ان يقود الحزب وحتى الدولة وما ان

القادة لا تصنعهم أجندة ولا حيكات الخبراء الفهوليين

«العمل» بلا طريق لافتقاده رؤية

يسرائيل هارئيل

تغيب هذه الرؤية لا يتمكن حتى صاحب الكاريزما والمقدرة من الوصول الى أداء عال وقيادة الصوف على المدى الزمن.
حزب العمل لم يعد يبر اهتمام الجمهور وليس بسبب تعقيد باراك وابتعاده عن الناس وليس بسبب غياب «الاجندة»، ولما لأنه لا يعقل تحت رئاسته شيئا صادقا واصيلا.
الاجندة خاصة في الامور السياسية مستقرة من نيج ميرتس وهو لا يمتلك فلسفة اجتماعية واضحة في سبب التقليد ايضا. من اوصل الدولة الى هذا الوضع الذي قام فيه اللبوكود بخصخصة متفرقة كان حزب المعراخ والعمل لأنه تسبب في افساد المؤسسات التي كانت رمزا للتضامن الاجتماعي؛ الهستدروت و صندوق المرضى والمؤسسات الاقتصادية التي اقامت الدولة ومن ثم تحولت الى شركات حكومية.

لولا قيام اسلاف باراك وبيرتس وبين العياز لولا قيام هذه المؤسسات لما ظهرت الضغوط لخصخصة المؤسسات الاجتماعية ذلك لأن اول المستثمرين من الخصخصة كان نشطاء مركزين في العمل او مقربين شخصيين من قاداته.
حزب العمل لا يزيّف في المجال الاجتماعي فقط. التخلي عن الخط المركزي الوسطي في المجال الامني بدرجة لا تقل عن التخلي عن الخط الاجتماعي ادى الى تخجيل امل الناخبين الذين كانوا هم أو آباءهم على صلة وثيقة بنشاطية حزب العمل البرغامتية. بدأ ذلك اسحاق رابين وشمعون بيرس اللذان

مآرتس 4/3 2008

ارتكب كل خطأ ممكن حين ترأس حزب العمل

عمير بيرتس في المدينة

ياعيل باز ميلاميد*

من المهازل ا لبا لثسة في تاريخ ا لسياسة ا لاسرائيلية، حين أخذ على عاتقه منصب وزير الدفاع، سينتخبونه كي يقود مرة أخرى حزب العمل، مهما كان مرضوحا وضموربا؟ هل يعتقد حقا بان هناك ما يكفي ممن سيسترون الضمانة المستعملة التي يحاول بيعها للجمهور منذ نشر تقرير فينوغراند الهثائي، في أنه في واقع الامر كان وزير دفاع جيد ، ادار على نحو سليم شؤون الحرب؟

المناساة هي ان بيرتس كان يمكنه ان يكون سياسيا من نوع آخر، في سلوكة واستمرت حتى باتت مأساة، من كان وعدا مكشورا في يكون سياسيا من نوع آخر، اصيلا، من المحيط، مع اجندة لاجدة، اصبح مع الايام مجرد سياسي عديم الهمية، رجل شفاق ونفاق، يعتقد ايدا ان لا شائبة فيه، وان «هم، فقط لا يفهمون لا يرون كم هو محق، ومك طريقة صحيحة.

فهل يؤمن حقا بعد اقل من سنتين

■ عمير بيرتس بائس الا انه محق فيما يقول: ايهود باراك لا يملك اجندة، هذا الكلام ليس دقيقا لأن باراك يملك كرجل دولة وليس كسياسي، هو لم يعط اسما لحقيقة ولم يفصح عنها منذ ان عاد الى السياسة.. ومنذ ان عاد لوزارة الدفاع لم يعلم الناس بعقيدته ورؤيته.

ولكن القائد الذي لا يقول الحقيقة للجمهور ليس بقائد.. من الناحية الشعبية والسياسية هو يفقد للنهج والطريق ووجوده بلا داع. لذلك ان كان باراك يريد الحياة، عليه ان يخرج من مكمنه وان يقف امام شعب اسرائيل ليقول كلمته، عليه ان يلقى أخيرا ويعد طول انتظار خطاب الحكم مسودة لهذا الخطاب: ايها

المواطنون والمواطنات الاعزاء، نحن في لحظة حاسمة واختيارية، امام شعراير، ومن الذي سيحدده. احد الخبراء الذين ذكر اسمهم في محادثة التعمية مع وزير الزراعة، ولم يخطر بباله -فهدا عالم قيمه ومفاهيمه- ان وضع حد لارهاب او اعادة مشاريع التضامن والامل والمستقبل الاجتماعي وامني للشعب والكل ما في وسعه حتى يستعد للقادم ولكن ذلك ليس كافيا. الوضع يتطلب حشد كل الطاقات الداخلية في هذا المجتمع.

مثل هذا الحشد لا يمكن ان يحدث ان نكن مباشرين مع افئسنا وننظر

آري شيبط

– ولكن ليس الآن، على جيراننا الفلسطينيين ان يسيروا على درب سلام فيحاضوا وينبوا فلسطين القادمة وان يتقنوا قيم حياة ايجابية. علينا نحن الاسرائيليين ان نبني نظام حكم قوي وان نبلور اجماعا وطنيا واسعا يتيح لنا ان نفكك جزائرتنا الخاصة بنا في اللحظة المناسبة كما فعلت فرنسا.

ولكن عملية النضج الفلسطينية والاسرائيلية تحتاج مدة من الوقت، فكرة اعداد اتفاق فوراً هي فكرة هذيانية وخطيرة.

عملية اتانابوليس هي عملية تفريطية لا اساس لها من الصحة، لا تسمحوا للسفهاء بان يخدعوكم: الذين يسارعون للسلام هم في الواقع اعداء السلام.. ومن يسعون للوفز في الانتخابات القادمة من خلال ورقة فارغة من المضمون هم الذين يهدقون حل الدولتين بالخطر.

ولكن هناك حقيقة اخرى صعبة، حرب لبنان الثانية كشفت حقيقة ان التحدي الاسرائيلي اليوم ليس تحدي النوايا وانما تحدي القدرات، ليس هناك جدل بيننا اليوم حول

التراشق بين بيرتس وباراك يعيل كتيبة من علماء النفس

حزب العمل ملك فن التشهير

جرباتهم، وفي ظل البصق في وجه الزعيم المطرو.

أغلب الظن يوجد لذلك سبب، وهو ايضا ظاهر للعيان. على سبيل الاستبعاد البمين الاسرائيلي نشأ في الحركة السرية. الحفاظ على السر والظهور بمظهر موحّد كان في دمه. اما اليسار فقد نشأ فيما يسمى «الجماعية الكرية»، ومكن تربي في هشومير متسعين

وكره هذا التغيير، يمكنني ان اشهد بان نية التشهير صاغها زعيمنا، يتجادلون في الداخل، ويظهرون جبهة موحدة تجاه الخارج، اما المليون فيسيرون منذ عشرات السنين وهم يتصدرون ساحة ادارة الامة والدولة وكان شيئا لا يمكن ان يحصل لهم، ولما كانوا في القمة فيمكن لهم ان يتصرفوا كالاتالفة اليونانية، يتنازعون فيما بينهم، يوسخون، يخونون، ويركضون ليرووا القصة للرفاق.

يحدث ان نذكر سليلي المباينين، انهم لم يعودوا منذ زمن بعيد في السلطة، وانهم استفادوا كل سبل الانتحار المكتوبة في الكتب، وان الجبل الاول بات منذ زمن بعيد يركض في التراب.

معاريف 4/3 2008

لا يوجد أكثر مغفرةً من اليهود

مديح الرأفة

مناحيم بن

■ احيانا يجب قول كلمة طيبة، وفي هذه الحالة كلمات طيبة كثيرة، لكنيست المحفرة لدينا، يدور الحديث عن ثلاث مبادرات لقوانين تعطي وجهنا انسانيا اكبر بكثير لجهاز فرض القانون في حياتنا وتمنح مساحة هامة لا مثيل لها للمغفرة، لحو الامثال والاعتذار، لبدائل السجن اذا ما

وعندما يكون الامر ممكنا ولازما.

حسب مشروع القانون الاول، الذي اقر لثوه بالقراءة الثالثة، سيسببط تلقائيا سجل جنائي على ملفات مجنانيات الخيلية او التشويه، بمعنى، الجنابات الحقيقية، وهكذا يمكن لكل انواع الخاطئين الفتيان على انواعهم، ان يقبلوا في العمل في المنظومة العمومية دون ان تطاردهم تشويهات طفيفة حتى نهاية حياتهم، انشان يوجهان على القانون الجديد: الاول النائب جلعاد اردان، الذي ينتمي للمتورين، العاطفين، والناعمين في الصالحين بين نوابنا، نوع من المحامي العام الطبيعي (وليسمح في باقي القوانين ان افضله على جدون ساعر، ذي الطابع الاكثر قامة بخير)، والثاني هو النائب ايفي ايتام الذي لا يد سعي الى ان يبيض بوساطة مشروع القانون الهام هذا، سجل لاسوطنين، مثلا، ممن اخطاوا في مقامهم للشرطة الذين جاءوا ل لاخلائهم من منازلهم، اوليس من المنطقي والسليم والانساني الا يعتبروا حتى الابد جزءا من الجرمين؟

ويعد ذلك: مشروع القانون الثاني، هذه المرة بمبادرة رئيس لجنة الدستور، والقانون والقضاء، النائب مناخيم بين ساسون، يرعي الى الغاء امكانية حبس المدنيين على انواعهم من خلال سلطة الاجراءات، بيتين انه في السنة الماضية صدر ما لا يقل عن 195.626 (!) اوامر حبس بين ذيون، مائة، نحو 650 منها فقط وصلت الى السجن الفعلي، ومن بين ذيون، نحو 50 فقط مكثوا في السجن لآثر من اسبوع، حسب القانون الحالي، لا يجب ادخال شخص الى السجن لو بدافع مالي، الا اذا لم يعتمل على احدى اجراءات لفحص قدراته، بمعنى، اوامر الحبس الصادرة عن شكل انواع اللذين الذين يبسطه لا يعرفون كيف يتصرفون بسبب من سوء الفهم لاجراءات. هذه ايضا حماية للضعاف حقا، وليس هناك ما هو اهم منها.

وكذا مشروع القانون الذي يجادر اليه وزير العدل دانييل فريدمان ووزير الامن الداخلي آفي ديختر لحصر مدى التحقيقات في مخالفات الخداع وخرق القانون في ثمانية سنوات في بعض الحالات و 13 سنة في اخرى، اي، تماما لا يدور الحديث عن مدى زمني قصير هو حيوي وعادل، ومع ذلك، توجد حدود (ليس كذلك؟) ايضا عندما يدور الحديث عن شخصيات عامة تطيب مطاردتهم وتحطيمهم دون حدود.

لا يوجد شيء اكثر يهودية وعقفا في تقاليدنا من المغفرة «اذا ما انقضت السنون على خطاياكم، فستيتوضون كالثلج»، (قال اشعيا على لسان الرب)، من المرونة ومن التوازن، وهكذا، في الولايات المتحدة يسجن ملايين الاشخاص وعذنا لا، لاننا يهود، وفي واقع الامر في اسكتندا نفايم هم هناك يهود اكثر منا.

هذه الاثناء فان من يتعرض للتهديد القاسي هو نفسه، فنكاد نمر سنستان وهو لا يزال

يختبئ ويعيش تحت الارض وفي الخفاء، وماذا بالنسبة لـ«البيادة اسرائيل»؟ هذا بالطبع شعار جميل، اصدم منذ ان يقدر من الهزة في ارجاء العالم العربي، الذي كان فيه من رفاع حاجبه كيف لمنظمة مجموع اعضائها بالكاذبا لسنوات ستاد كره قدم ان تدمر احدي الدول الاقوى والاكثر تطورا، ليس فقط في الشرق الاوسط بل وفي العالم.

في خطاب هذا الاسبوع أكثر نمراله من استخدام الحيلة الجديدة التي تعلمها في اسرائيل عن ابيادة اسرائيل وواضح لماذا: فهو يحتاج الى سبب للوجود، «هل تؤمن هامة لا مثيل لها للمغفرة، لحو الامثال والاعتذار، لبدائل السجن اذا ما وعندما يكون الامر ممكنا ولازما. حسب مشروع القانون الاول، الذي اقر لثوه بالقراءة الثالثة، سيسببط تلقائيا سجل جنائي على ملفات مجنانيات الخيلية او التشويه، بمعنى، الجنابات الحقيقية، وهكذا يمكن لكل انواع الخاطئين الفتيان على انواعهم، ان يقبلوا في العمل في المنظومة العمومية دون ان تطاردهم تشويهات طفيفة حتى نهاية حياتهم، انشان يوجهان على القانون الجديد: الاول النائب جلعاد اردان، الذي ينتمي للمتورين، العاطفين، والناعمين في الصالحين بين نوابنا، نوع من المحامي العام الطبيعي (وليسمح في باقي القوانين ان افضله على جدون ساعر، ذي الطابع الاكثر قامة بخير)، والثاني هو النائب ايفي ايتام الذي لا يد سعي الى ان يبيض بوساطة مشروع القانون الهام هذا، سجل لاسوطنين، مثلا، ممن اخطاوا في مقامهم للشرطة الذين جاءوا ل لاخلائهم من منازلهم، اوليس من المنطقي والسليم والانساني الا يعتبروا حتى الابد جزءا من الجرمين؟

ويعد ذلك: مشروع القانون الثاني، هذه المرة بمبادرة رئيس لجنة الدستور، والقانون والقضاء، النائب مناخيم بين ساسون، يرعي الى الغاء امكانية حبس المدنيين على انواعهم من خلال سلطة الاجراءات، بيتين انه في السنة الماضية صدر ما لا يقل عن 195.626 (!) اوامر حبس بين ذيون، مائة، نحو 650 منها فقط وصلت الى السجن الفعلي، ومن بين ذيون، نحو 50 فقط مكثوا في السجن لآثر من اسبوع، حسب القانون الحالي، لا يجب ادخال شخص الى السجن لو بدافع مالي، الا اذا لم يعتمل على احدى اجراءات لفحص قدراته، بمعنى، اوامر الحبس الصادرة عن شكل انواع اللذين الذين يبسطه لا يعرفون كيف يتصرفون بسبب من سوء الفهم لاجراءات. هذه ايضا حماية للضعاف حقا، وليس هناك ما هو اهم منها.

وكذا مشروع القانون الذي يجادر اليه وزير العدل دانييل فريدمان ووزير الامن الداخلي آفي ديختر لحصر مدى التحقيقات في مخالفات الخداع وخرق القانون في ثمانية سنوات في بعض الحالات و 13 سنة في اخرى، اي، تماما لا يدور الحديث عن مدى زمني قصير هو حيوي وعادل، ومع ذلك، توجد حدود (ليس كذلك؟) ايضا عندما يدور الحديث عن شخصيات عامة تطيب مطاردتهم وتحطيمهم دون حدود.

لا يوجد شيء اكثر يهودية وعقفا في تقاليدنا من المغفرة «اذا ما انقضت السنون على خطاياكم، فستيتوضون كالثلج»، (قال اشعيا على لسان الرب)، من المرونة ومن التوازن، وهكذا، في الولايات المتحدة يسجن ملايين الاشخاص وعذنا لا، لاننا يهود، وفي واقع الامر في اسكتندا نفايم هم هناك يهود اكثر منا.

مباشرة الى الواقع، لذلك اننا تحدثت اليكم الآن كرجل دولة وليس كسياسي، هو لم يعط اسما لحقيقة وليس كناشط حزبي وسياسي، يعد سنوات طويلة قادمكم فيها البعض نحو الواهام وذررو الرماذ في عيونكم، ما انا قد اتيت لقول لكم الحقيقة، كل الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، الحقيقة صعبة، ولكن يجب ان نقال: مثلما انى كامب ديفيد 2000 ان انخراط قفاعة السلام انى انتصار حماس في عام 2006 وحررب لبنان الثانية الى انفجار قفاعة السياسة الاحادية الجانب، ويعد انفجار هاتين القافتين اصبح واضحا تماما ان احتمالات التوصل الى سلام شامل مع الفلسطينيين في العقد الحالي مضمومة، من الواضح تماما انه لا يمكن حدوث انسحاب اسرائيلي احادي الجانب باتجاه الخط الاخضر خلال السنوات القادمة،. باعتباري قائدا لعسكر السلام ويعطفي شخصا فعل اكثر من اي انسان آخر من اجل الوصول الى قمة السلام اقولها اليوم وبكل ألم ان السلام الحقيقي لن يتحقق في عهدنا، لذلك من واجب هذا الجيل ان يقود الصراع وان يتجاوز حديته ويخلص الاحتلال وسيطر عليه. مهمة جيلنا

مباشرة الى الواقع، لذلك اننا تحدثت اليكم الآن كرجل دولة وليس كسياسي، هو لم يعط اسما لحقيقة وليس كناشط حزبي وسياسي، يعد سنوات طويلة قادمكم فيها البعض نحو الواهام وذررو الرماذ في عيونكم، ما انا قد اتيت لقول لكم الحقيقة، كل الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، الحقيقة صعبة، ولكن يجب ان نقال: مثلما انى كامب ديفيد 2000 ان انخراط قفاعة السلام انى انتصار حماس في عام 2006 وحررب لبنان الثانية الى انفجار قفاعة السياسة الاحادية الجانب، ويعد انفجار هاتين القافتين اصبح واضحا تماما ان احتمالات التوصل الى سلام شامل مع الفلسطينيين في العقد الحالي مضمومة، من الواضح تماما انه لا يمكن حدوث انسحاب اسرائيلي احادي الجانب باتجاه الخط الاخضر خلال السنوات القادمة،. باعتباري قائدا لعسكر السلام ويعطفي شخصا فعل اكثر من اي انسان آخر من اجل الوصول الى قمة السلام اقولها اليوم وبكل ألم ان السلام الحقيقي لن يتحقق في عهدنا، لذلك من واجب هذا الجيل ان يقود الصراع وان يتجاوز حديته ويخلص الاحتلال وسيطر عليه. مهمة جيلنا

مآرتس 4/3 2008

يسعى لتهدة الوضع بعد مرحلة الهستيريا

نصر الله لا يريد حربا

غي بخور*

لا يتحمل نتائج الحرب التي سنستأنف، في الخطاب المتبجح على نهجه، قال: «حرب

اسرائيلية ضد لبنان لن تكون سهلة او مكللة بالزهور... ولكن هذا لا يعني اننا سنعمل على فتح الجبهة في الجنوب» (ضد اسرائيل). هذا ايضاح شجاع في لاصحاب القرار في اسرائيل، باهه لن يتسرع بالحرب وقد تمك محاولة ردع من نشر جنح ضد. فقد ادخل المدرس حين اخطا في اختطاف الجنديين وخرج الوضع عن السيطرة.

كما ان نمراله قرأ التفسيرات في اسرائيل عن ثار وحشي وفوري سبوجه لاسرائيل، ومن هذا كان قلأ، وذلك لانه اذا كان الجميع يتحدثون عن ثاره «الفظيح»، اذالم يتحدثون في اختطاف فانهم سيسخرون منه في النهاية. في تاريخ هذا الاسبوع قرر القادة المنقذة: «نحن سنختر المكان والزمان والعباب، سنبله محاولة اخرى لخلق ميزان رعب ضدهم، في

كتاب جديد يعتبر الحرب شرًا ولو ضد هتلر

ما الذي يستأهل خوض حرب؟

شمونيل روزنر

لاسيابه -كلهم شركاء في هذه الجناية. وهكذا يرسم الخط الطبيعي- من السنوات الاخيرة وذررن فكل تلك التي ظهرت في السنوات الخمس الاخيرة في سماء بغداد، وهناك طبعاً من يختلفون مع ذلك: تلك حرب «جيدة» وهذه حرب «سيئة»، وهناك من يختلفون مع المختلطين: الحربان «جيدتان»، وكتاب بيكر حول «تلك الحرب يبرهن عن مدى عدم صحة موقف المعارضين لـ «هذه» الحرب، وهناك ايضا من يوافقون مثل كروينسكي الذي يقول بناء على الكتاب ان «الحرب العالمية الثانية هي احد الكاذبات الكبرى المخططة بصورة جيدة في التاريخ الحديث».

ان ما الذي يحذر خوض الحرب من اجله؟ الولايات المتحدة لا تتوصل الى اجماع نهائي في هذه القضية، في لحظة تجدوها تتالم لحصير اللاجئين الذين اختاروا تقادهم في دارفور واخرى تندم على الدم والمال اللذين اربقتا في حمر نظام صدام حسين، واخرى يتفخرون بانقاذك البوسنيين والكوسوفيين من الملاحقة، وفي اخرى يندمون على الجهود

بكتير مما حققه بيرتس، الذي اغلق الان عداد الى الملعب الواحد الذي تبقى له، ملعب حزب العمل، لحظة واحدة من الهدوء لن يعطيهم، وسيجرهم على الانخراط بشفاق عديم الهمية مع ايهود باراك ليحطم القليل الذي تبقى من هذا الحزب، بيديه سيفرش البساط الاحمر لبنيامين نتينياهو، الذي قال اول امس خليفته عوفر عيني في مقابله مع الراديو بانه الكارثة الاكبر التي يمكن ان تقع على رأس الضعاف.

معزز بالناخب يوم مرتسيانو، وهذا كل شيء الى هذا الحد او ذاك، يؤمن بانه فقط اذا ما يقبض بيرتس، الشيء سيعدو بقوة، وعندها سيرينا به عمير بيرتس، وكل من لم يؤمن به سيقاتل القفحة، مثيل للشفقة سبق ان قلنا؟، ولكن احدا ما آخر قالها، وعن حق.

* كاتبة دائمة في الصحفية معاريف 4/3 2008

الشاعر المغربي عبد اللطيف الواربي: لا أريد أن أقع ضحية الموضات الشعرية!

اجري الحوار: المصطفى المصدوقي*

عبد اللطيف الواربي من مواليد 1972 بالجمالية المغربية، ينسب، وكتابتها وتحليلها، إلى الألف الشعرية الذي ترتاده القصيدة المغربية اليوم، ويضع تجربته الشعرية في خضم الأسئلة الجديدة التي يختبرها رهاها الشعر المغربي في بدايات الألفية الثالثة، وذلك على مستويات تهم الشكل والمضمون، الأسلوب والحساسية بما يؤثّر في مفردات الوعي الكلاسيكي الجديد. إلى ذلك، يتحرك الشاعر بين أشكال الشعر العربي المعروفة (الشعر العمودي، شعر التفعيلة، قصيدة النثر)، وهو يرى أن كل شكل شعري يعكس رؤية في التنال الجمالي للأشياء بين لغة غنائية منحاثة للبيسط والهامشي وأخرى ملحمية مركبة تتحرك داخل موشور من التيمات والأساليب والإحداثيات. وينحاز في قصيدته إلى كتابة الذات حيث تصاعقت التي تشغف عن عزلتها وهشاشتها، دون أن يعقل عن الانشغال، جمالياً وإخلاقياً، بفضايا الصراع الإنساني التي تختزنها أمته. إلى جانب متفرقات الأدبية في الشعر والنقد والترجمة يعد من المناير الثقافية العربية للشاعر مجموعتان شعريتان، الأولى بعنوان «ماذا شهدت على وعد السحاب» (دار أبي فراس) والرباط (2005)، والثانية بعنوان «ما ينبغي نأيا على أثارها» (ناتل جائزة الاستحقاق من جوائز تاجي نعمان الأدبية لبنان - 2007).

حدثنا عن بداية علاقتك بالقصيدة، وما الذي جعلك تمارس الكتابة الشعرية؟
 ■ هي بداية لي كشاعر وجد نفسه في حياة صعبة أعزل إلا من سوريته الزرقاء التي علمته شروط الوجود أي تكن درجة المعاناة والألم. لذلك، لا أقول إن الصدفة هي التي قادني إلى القصيدة، بل من الضرورة التي تشغى على شريطها الإنساني. في هذه الضرورة وجدت نفسي متورطاً في ضيافة القصيدة، الملمة والمتعة في آن. إن الأثر الذي كانت تلك الأيام الأولى لكتابة القصيدة تقاسم معي عبري الأول الجميل، وكيف كان يرقبها، مثل أرقبي، الملح بواقع بديل غير واقع يشغل العيش والحرام الذي عاينته، وذلك من خلال السفر في مفردات الرومانسية المجنحة. لا أنسى، هنا، الشاعر من أصول فلسطينية وجهه فمهى صلاح الذي رعى موهبتي الشعرية من خلال برنامجه الإذاعي «مع ناشئة الأدب»، والشاعر محمد بنعمان الذي كان صوتي في «حدائق الشعر» بخصيصة ما صوتي اليتيم. بإيجاز، هي لحظة البدايات التي وهنتني بالأبي، في الحياة والكتابة، أظفر في جان كونكو وهو يصرخ: «الشعر ضرورة، أو لا أعرف لما».

■ لعل انشغالك انجرتك الشعرية على قدر كبير من الأهمية. هل يمكن أن نضيق الحديث عن هذه التجربة؟
 ■ تجربتي الشعرية لا تزال قلبية، وأومنا يوماً أعلم كيف أنصت إليها، وكب عليها وأغنيها.
 ■ بخدر وحساسية تقدم في روبر التجربة. إذا عدت إلى ما كتبت في يدي، وفي ما تفرق من شعري تجدني منحاذاً إلى شعر القصيدة الذي يتحرك داخل جماليات اللغة العربية، بهذا الشكل أو ذاك. لا يعنيني في الأشكال الشعرية التي اختبرها بقدر عنايتي بالفكرة الشعرية من جهة، وبتحديتها حتى يتجسد، بدرجة مهمة، عن شريطها الإنساني والوجودي. لقد كتبت الشعر العمودي، وطورت حاستي الشعرية في شعر التفعيلة، كما أن عملي الشعري يقرب، كتابياً وتحليلياً، من جماليات قصيدة النثر، الشطورة تحديداً، لنقل في تجربة تتنامي في عبورها الخاص، وفي

انتهايه الخاص. فاهم ما يشغلني الآن أقع، مثل كثير من شعراء جبلي، ضحية موضة شعرية ما. أتأ ضد الزعم بأن هذا الشكل هو آخر أشكال الشعر العربي، وضد التتميط المعاصر عديم الموهبة والجهد.
 ■ ما الذي يبلقك اليوم، ويدفعك إلى الكتابة؟
 ■ دائماً كان الشعر رديف اللق، وما أزهى ما نسع من أبي الطيب المتنبي نداؤه المهيب: على قلق كان الشعر حتى. إن اللق، في اعتقادي، حافظ القصيدة على ارتداد الجوهل في الذات، الأشياء والعالم. اللق شعور مشر، وهو ليس الياس. إنه العفالية التي تنظف الروح الأسيانة مما يطاولها بالرغبة والأمل الأزمن. لي في تصميده هذه الأبيات:

أست عمك الرغاب ناقتني كلاهما الحب فيه يشتمل وليس شوق العيون من أمل يغني إذا حذقت، وينبتل ثلاثاً في الرياح ما رقدوا. أنا وحير الشبيد والأمل في هذه الأيام، أنحاز أكثر إلى كتابة تشغف عن هوم الذات حيث نصابها التي تشغف، بدورها، عن عزلتها وهشاشتها، كما اني لا أعقل عن الانشغال، جمالياً وإخلاقياً، بفضايا الصراع الإنساني الذي يجتازه أمتي من أجل هويتها، حياتها ووجودها. بهذا المنظر، كتبت عن حب، وغنايي البسيط، وسعيي الحوم إلى حريتي المنثورة بين التقاضيل حيث يرقد الشيطان، فلما كتبت، بشكل مواز، عن حدائق بغداد، ورماد جنين، ورؤيا بيروت وتغريبات المهاجرين المغاربة والتمنيى والديك وابن زيدون وأبي العباس السبي.

في الحقيقة، يبلقني البحث عن موطئ قدم في عالم مضطرب يسمح بالروية إلى ما حولي في صفاء وحرية، فلما يبلقني فهم ما يجري، ومعرفة ما يتبدل من المفردات والقيم، لا أنسى أن احتفظ بقدر من الشاؤل الذي لا يبعي الروية، ويترك الوعد بالحياة في النفس وبين الناس مستأنفاً، واستمراراً.
 ■ من من الشعراء الذين أحببتهم، وأضافوا إلى تجربتك غنى ومعرفه؟
 ■ أنا انتميت إلى الشعورية العربية الأرض التي تضرب باطنها في عمق التاريخ واللغة والثقافة، من الشعر الجاهلي حتى أيامنا، والتي لا تزال تجد أليات عملها الكتابي والتحليلي، وتاويلها الحبيب للذات والعالم. أنتمى إلى النصوص التي تسمى العمق، وتتطور داخل جماليات اللغة العربية، ولهذا، أحببت طرفة بن العبد، والعباس بن الأحنف، والتمنيى، وأبا العلاء المعري وابن زيدون من القدماء، وأحببت أحمد شوقي، وإيليا أبا ماضي، وأبا القاسم الشابي، وعلى محمود طه، ويتر شاكر السياب، وأمل دنقل وأحمد الحلبي من الحديث، وأحببت محمود درويش، وأونيس وقاسم حداد وأحمد ناصر من المعاصرين. أحببت، أيضاً، النسا والشاعر أنقلين، وهكذا، أزعج أن الصفحة التي أخط فيها شعري هي، سلفاً، سورة بجرير هؤلاء الشعراء الذين اتقاسم معهم صراحي الجهد الغني، ومبرات حماية العمق وميرات الوحي في المكان الخطأ.

■ متى كتبت؟ أقصد هل من طقوس معينة تمارسها أثناء الكتابة؟
 ■ ليس هناك من وقت معين للكتابة، عليك أن تتوقع مجيء السطر الأول للقصيدة في أي لحظة، ومن ثم عليك أن تحسبها من الاستسهال والسطحية بالجهد والموهبة، ولا طقس للكتابة، أيضاً، ما حرص عليه هو هدوء اللحظة الذي يحرني على تدبير ضوضائي الداخلية، أشد ما أكره أن يفتحني على شخص ما عزلني لا ابني ريان في ريعه الأول. ربما في حضوره ترتيب النظر إلى المكان الخطأ. مكان الجأ أعتني.

■ هل تشعر أنك حر كشاعر؟
 ■ لدين كل شاعر من شعراء العربية أو غيرهم هو أن يكون حراً بلا مهانة، أن يكون حراً في كتابته، وفي إرادته،



عبد اللطيف الواربي (القدس العربي)

وفي صوته، وفي خياراته الجمالية، وفي مواقفه مما يجري حوله، وللشعراء قصة طويلة مع عشقهم للحرية، بالنسبة لي، اعتقد أنني أنتزعت حريتي بالترديج، وأهيب نفسي لها، وأربيهما على الا تكل في طلبها. وإذا نظرت إلى شعري وجدت فيه تاريخاً من العمل على الحرية يتطور بقدر تطور تجربتي الشعرية وفق دافعية القول، وضرورة المعنى، والنتاج النفسي، وإكراهات الشكل وواقع الناص الذي أحياه. إنني أعمل ما استطعت حتى تبقى حريتي الشخصية، وحريتي في الحياة والقصيدة تنبش بلا انقطاع، لأن شاعراً يعيش ضغط السائد ولا يتجاوز، يتصرف على الهواية ولا يحتج، يرى ما حوله ينهار ولا يتهم، إنما يصادر صوته وحريته. أشعر أن حريتي في عافيتي لما يكون لي صوتي الخاص، وذائقتي الخاصة.

■ هل أنت راض على مستوى المتابعة النقدية لشعرك؟
 ■ أرى أن هناك غياباً غير مسبوق لنقد الشعر، وحبوية الشعراء في مشهدنا الراهن. فقط هناك، في الغالب، نقود يطغى عليها أسلوب المجاملة والمحاباة والتشيع لهذا الطرف أو ذاك، ومثل باقي مجالبي من شعراء المغرب والبلاد العربية، أرى أنه ليست هناك متابعة نقدية جادة لما كتبه، واجتهد في كتابته من شعر. أغلب النقد الجاد منصرف إلى الرواد فيما يشبه الاحتفاء بتجاربهم. التجربة الشعرية الجديدة في المغرب مهمة في ما تقترحه من جماليات كتابية، ولكنها معرضة لهزال والنسيان والصمت بسبب غياب النقد، ويسبب فوضى المصايير والرويات، أما الأنطولوجيات التي صارت موضة فإنها فقط تكرر ما هو متكرر، وتنادر ما تلتفت إلى الأصوات الحيوية والعميقة في راهن الشعر المغربي. يفتقنا نقاد يخلصون لهذه التجربة والفقين على مزاياها ومخبطاتها، وعاملين على تجسيد النقاش بخصوصها. في الشرق، هناك نقاد بل شعراء واد يقومون بهذا العمل مثل عبد الشافي محمد على شمس الدين الذي يتابع بالترغيب والنقد إصدارات الشعراء الجدد.

■ يقول الشاعر والنقاد الإنكليزي وورد زوروث «إن كل شعر جيد هو فيض لغتي لشاعر قوي»، فماذا تقول أنت؟
 ■ للشاعر أو الإنكليزي وورد زوروث، بطبيعة الحال، تصوره للشعر الذي يتحمه من المرجع الرومانسي في بداياته الخفية، ويقوم على العاطفة والخيال، ذكر تعريفه للتعريف الحقيقية التي تصل عبر العاطفة إلى القلب، ونذكر ما قاله من الشاعر الذي يدرك من جوهر الحياة ما لا يدركه غيره. هذا الميراث من صفاء الرؤية إلى الشعر وعاليته تتعلمه ثابته من وورد زوروث، لكن ما يهمني من شعره هو إعلاؤه للنزعة الأمل والفرح حتى في لحظات الحزن المهيبة، أظفر فيه وهو يقول في إحدى قصائده: «لا شيء يستطيع أن يعيد لحظة رونق العشب وبيء الزهرة ومع ذلك فلن نحزن بل سنجد القوة فيما يبقيني».

■ تلك فعالية القصيدة العابرة للذوات، والنصوص عالية تتجدد كلما أمكنه أن يسأل، وأن يجيب، وأن يتوجه إلى المستقبل، فعاليته في مستقبله. إن الشعر، في رأيي، شرط الإيقاع الإنساني الذي يلبسنا أن نلتزم بواجبه في كل لحظة من لحظات الصير الذي نتمتع به، وبحب وصبر. ■ الشعر في العالم العربي وصل إلى مرحلة من المنطفة حسب بعض النقاد، في رأيكم إلى ماذا تعود الأسباب؟
 ■ بعضاً، هناك توجه نحو التتميط الذي عن استسهال الشعر، وعن ادعاء بأن شكل قصيدة النثر هو آخر أشكال الشعر، تنميط الشكل يودي، وأساساً، إلى تنميط الرؤية، الحسائية والتخيل. حتى داخل شكل قصيدة النثر نفسها هناك تنميط يصدمننا، لأن فيه تفكيراً لكل الإمكانات التي ظهرت من أجلها هذه القصيدة، وبررت وجودها بقوة، إن وضع شعرا اليوم باتت تميزه المنطفة، ومن المؤثر للفق أن هذا الشعرا الذي مثل، في حد ذاته، ثورة على المنطفة في

السخرية المسلحة!

خيري منصور*

والشعرة الفاصلة بين السخرية من الآخر المتسلط والسخرية من الذات هي أن النوع الثاني من السخرية يعبر عن تورط سايكولوجي بحسالة من المأسوسية، حيث يصبح التذذ بالألم واستمراؤه البديل للمقاومة، وتزدهر مثل هذه الحالات في عهود سوداء تحرم فيها الضحية حتى من الأتئين، وما يسمى كظم الغيظ في أدبيات تاريخنا العربي هو الاسم المخفف للامتخالية، والخنوع والتأقلم مع الطارئ، بدلا من مقاومته.

يقول كونديرا أن الإنسان يستخدم المظاهر الجسدية ذاتها للتعبير عن سلوكين مختلفين، تسقط قبعة أحدهم على ثابت وتفقد الجائزة معناها ويولد الضحك، ويروض عاشقان في حديقة وهما متماسكا الأيدي ويضحكان ضحكا لا علاقة له بالنكات والجد والهزل.

وقد يكون أهم ما أتبع لي أن أقره في هذا السياق، حواراً أجراه فيليب روث مع ميلان كونديرا، حول كتاب هذا الأخير بعنوان (الضحك والنسيان)،

فيكون مقلان أن الأغبية فقط هم من يقيمون عازلا بل بين الضحك والبكاء وبالتالي بين الجدل والهزل. وكيف ترى مستقبل القصيدة في المغرب؟
 ■ صارت الحديث عن مستقبل الشعر يثار بحدة هذه الأيام، وأكثر هذا الحديث غير ذي شأن، وأكثر ما أخشى أن يحل الحديث عن الشعر محل الشعر نفسه، ومع ذلك، يبقى السؤال ضروريا بالنسبة للحالنا العربية. في أوروبا وأمريكا لا تطرح المسألة المقترحة عن مستقبل الشعر بالحدة نفسها، ولكن تكون الشعر هو أربنا الثقافي والجمالي الضارب باطننا في أعماق التاريخ والحضارة، والهالاج في اللاوعي الجمعي فإن المسألة تأخذ طابعاً إشكالياً يفرض ما نعاني منها.

■ يمكن لنا أن نناقش المسألة من زاوية أخرى بالقياس إلى الخصوصيات التاريخية والثقافية، ولكن إذا اقتصرنا على ما هو ملح ومستعجل فإنه لنجد لنا أن المغربية الحديثة من عي جديد، وافق جديد، وإمكانات جديدة تسهم بها الحركة الشعرية التي تفصح عن تلمل حيوي وواعد، ودعني أقول إن هذا المستقبل مخوف بالخاطر لأنه المغامرة نفسها، وأشد ما يشغلني هنا، هو بعض المعوقات التي قد تعرضه للعباء، وتعرف مجراه العمودي، وأهمها: تراجع الاهتمام بقراءة الشعر وتداوله حتى في أمانته الطبيعية مثل المدرسة، تحول الفعل الشعري إلى نشاط نخوي ضيق، وعدم تشجيع ودعم المؤسسات لنشر الشعر، تجاهل دور الشاعر ورد الاعتبار لقبه في المجتمع، إلى جانب نهيش العميق والحيوي الذي يبعثه الشعر، والإعلام من شأن الاستهلاكي، السطحي والأني الذي تزوج له وسائل الميديا في سياق العولة. وليس أخيراً غياب النقد، وشرط الحرية، وتنوع الظواهر والقيم التي تشيع الفوضى والأناثية والسلطوية التي تحركها أوهام السبق والريادة، وأرى أن أمام بيت الشعر في المغرب، اليوم، مسؤولية ثقافية وأخلاقية يعززها بشراكتها الحضارية المعبية مع مؤسسات الدولة للتنبؤ بأوضاع الشعر المغربي، والتاريخ لشعرة نسبة الحقيقية، والعمل على رزق مناخ الضمان والمحبة بين الشعراء المغاربة حتى تبقى جواهرهم تنبش، في ليل الوجود، بأزواج تبرهن على أن المستقبل هو، دائماً، للشعر، ويقط لذلك سبب قدرته المنهشة على بث الحمية في المعاني الإنسانية والوجودية الأساسية.

■ لقد كان كونديرا يسبب تجربته وفائض المراتز لديه الاضحك نفسها، ولأنه من فلسفة الاضحك، يقول كونديرا: «لن تعلم قيمة المرح خلال الفترة الستالينية، يوماً كان في العشرين من عمره، وكان يستطيع أن يعيّر الستاليني في خلال الطريقة في الابتسام، لهذا يضيف بأنه منذ صباه وهو يخاف من عالم يختفي منه المرح، لأن دلالة ذلك هي فقدان البراءة، وتحول البرية إلى مناخ مفعم بالكرامية يتفسد رثات الناس ويغمر شفاههم باللون الاصفر!»
 ■ ان اول سؤال توجه به فيليب روث الى كونديرا هو سؤال قديم قدم الثقافة ذاتها وهو: هل تعتقد ان نهاية العالم كانت وشيكة؟ وتكون الاجابة ايضا قديمة، لكن كونديرا يعيد انتاجها وفق تراث من الشك وعدم التسليم بالبداهيات، لهذا يقول ان أهم ما في السؤال هو كلمة وشيكة...
 ■ فهل هي غدا أو بعد غد أو بعد عام؟ تعرف انه ما من ثقافة أو حضارة أو التاريخ سواء عبرت بالاساطير أو المفاهيم الا وكان نهاية العالم حصة فيها.

■ الأدبان أذنت هذه النهاية لكنها أضافت القيامة، والاسطورة اشتربت من يهبسط إلى العالم السلفية عودية ظافرة، وقد تكون الاسطورة رجل بامفيليا عند أفلاطون مثالا مذكرا عن العصيان ضد الفناء، لأن رجل بامفيليا المغاربي الباسل الذي مات دفاعا في مدينته احتفظ بعافيته الجسدية بعد الموت، وكان قيامته كانت توامه الذي ولد معه واقتسم معه المهذ والتابوت!

■ ما كان لكونديرا أن يحتكم في المرح والابتسامه لقياس منسوب الحرية في مجتمع ما بدءا من الحقبة الستالينية لولا أنه تجرع الكأس حتى الشمالة، والمشاهد التي يصفها تشبه إلى حد كبير المشاهد المبكية المضحكة التي وصفها الشاعر الروسي يفتشسكو في سيرته بعنوان (شاعر في الثلاثين!!)

■ ومن عاشوا طفولات مترعة بالاحزف والريبة لا بد أن تنمو معهم تلك الاشياح حتى الشيخوخة بحيث لا تكتمل ضحكهم، لأن ذيلها ميلول بالدمع أو مبتورة. من هنا نستطيع ان نفهم الموقف الشعبي في ثقافتنا من الإفراط في الضحك، فالناس توراثوا عن اسلافهم الاستعاذة بالله من شيطان الضحك، وغالبا ما تدمع أعينهم وهم يضحكون ثم يمسحون الدمع يطلبون من الله الستر في اليوم التالي...
 ■ وما كان مثل هذا التقليد الشعبي أن يستمر قرونا في الذاكرة والأوعي الجمعي لولا أن هناك أزمة بالغة القسوة عاشها الأسلاف عندما كانوا يخافون أحيانا من ظلالهم و يتخيلون للجدران أذانا تشي بهم لدى السلطة الغاشمة!

■ شاعر وعاتب من الأردن

جمع وتدوين الشفوي والضائع، في دولة عربية أصبح فيها أول تمثيل رسمي للجالية اليهودية في برلمانها).

«عطر أخير للعائلة»

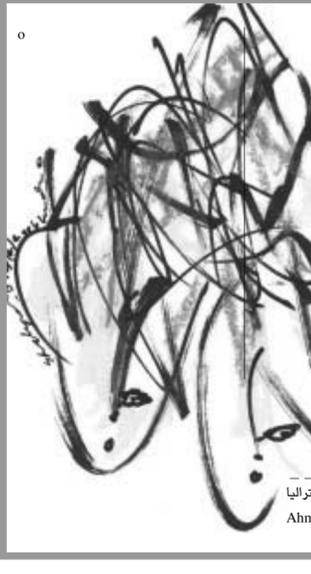
عن وزارة الإعلام صدر للكاتبة البحرينية فريد رمضان «عطر أخير للعائلة»، الذي كتب ما بين 2000 و2002 م، وجاء في 100 صفحة من قطع مغاير أعطى للكتاب نكهته المغايرة منذ الوهلة الأولى، إذ أخرج الكتاب فنيا الشاعر حسين فخر وقام بتصميم الغلاف حسين الخياط ليأتي بوربوريه لأن الكاتبة المختوم بالعطر بينما ضم الكتاب اليوم صور جاءت في خلفيته أعمال فنية بريشة وقلم الكاتبة نفس.

في هذا الكتاب يخرج رمضان بشكل مغاير من حيث المضمون أيضاً، إذ أنه يدخل في النص السردية المزجج بشاعرية كبيرة جعلته يوشم على غلافه كلمة: نص، وهو عبارة عن سيرة ذاتية للمؤلف من خلال العبور غير المباشر على أحداث جرت في العائلة خصوصا ما جرى لأخيه «محمد» الذي كان له نصيبه الأكبر من سرديات الكتاب. يتنقسم العطر إلى ثماني أبواب رتبها الكاتبة كالتالي: باب العطر، أيقونات العائلة 1، باب الألم، باب اللقاقات، أيقونات العائلة 2، باب التواريخ، باب المسيرة الأخيرة وأخيراً: اليوم صور. وقد احتوى الكتاب على اهداءين أولهما في الصفحة الخامسة: إلى حسن عون الذي جنت الكتاب أمامي وقال: تعطر، نتج بنسبك، وثانيتها في الصفحة 95: مرة أخرى، إلى محمد الذي رحل.. وإلى محمد الذي اغواه الرحيل.



وفي نهاية الكتاب يضع الناشر عدة أسئلة حول الكتاب الإيجابية عليها، ويستعرض الناشر أسئلة بالقول: هل كان يهود البحرين موظفين للحاكم العثماني؟ هل عرفوا بسقوط الإمبراطورية العثمانية فتركوا وظانفهم؟ هل لهم علاقة بإسرائيل؟ لماذا كتبت الصحافة ضد يهود البحرين، هل لأنهم قاموا بشراء الحديد المستعمل (الخردة) وأرسلوه للوكالات اليهودية في الكويت وقبرص كما تقول الصحافة، لماذا قتل عزرا الصراف اليهودي في البحرين؟ ولماذا تصنيعه على شكل أسلحة؟

لماذا قتل عزرا الصراف اليهودي في البحرين؟ واغصبت إحدى بنات الجالية؟ لماذا حوشر الكنتس اليهودي في النمامة وأحرق؟ أين كان يهود البحرين أثناء مظاهرات 48؟ هل أنزل يهود البحرين في المجتمع البحريني؟ ولماذا ظل هذا التاريخ غير معلن؟ هل خافت الدولة على سمعتها الوطنية؟ ما موقع يهود البحرين من إسرائيل؟ الكثير من نقاط الفتمة والمسكوت عنه ظل ولأكثر من مئة عام مفضياً، هذا أول كتاب يدون تاريخ الوجود اليهودي في البحرين، ويستكشف تاريخه، إنها رحلة اكتشاف ومحاولة



في جببي
 تطعم
 جياج العالم
 فم الحرب
 أنا مجرد فكرة
 خرجت
 من رأس قائد
 فم لله
 البشرية تنظر

 ما عاد ممكنا احتمال
 كل هذا الصمت.

حبوب الصداق
 فم الحبيب
 أجمل الوعود الكاذبة
 تماما
 مثل الحياة
 فم الزوج
 جدار كوتكريتي
 بعد اللذة
 فم الرضيع
 بابا
 ماما
 ما الذي فعلتماه
 فم اليتيم
 لم يقل شيئا
 جاءت الحقيقة عبر عينيه
 واضحة
 مثل طوفان
 فم الفئس
 آلاف الأفكار

بلا
 أستان
 فم القاتل
 يجب أن أفعل هذا
 منذ زمن
 فم الضحية
 يجب أن تفعل هذا
 منذ زمن
 فم المشتد
 يطالب ببيكان
 لإشغال سيكارتك
 فم الشاعر
 قال شيئا ما على المنصة
 لا أحد يعرف
 إلى أين مضى
 فم اللص
 قال الحقيقة
 كلها بالقلوب
 فم الحقيقة
 لا أقلت صانع



محاولات لإنقاذ « المنبر الذهبي »

صراعات بين موسكو وقازان حول مهرجان الشعوب المسلمة

مدونة سحر السينما (باريس) -
خاص بـ «القدس العربي»:

منذ بداية شهر كانون الثاني (يناير) من هذا العام، بدأ التحضير بجدية للدورة الرابعة للمهرجان الدولي لسينما الشعوب المسلمة (المنبر الذهبي)، وبعد ثلاثة أشهر من عمل اللجنة المنظمة في مقرها بمدينة موسكو، تم الحصول على أكثر من 56 عملاً سينمائيًا من 15 دولة، والاتفاق مبدئيًا مع عدد من الفنانين الكبار في العالم (وخاصة الإسلامي، والعربي) للمشاركة (الولايات الأمريكية المتحدة، مصر، المملكة العربية السعودية، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، دولة قطر، الكويت، المغرب، الجزائر، أفغانستان، بنغلاديش، البوسنة، والهرسك، كرواتيا...)، وكان من المقرر انعقاد الدورة الرابعة خلال الفترة من 22 إلى 28 آب (أغسطس) 2008 (وتم تقديم التاريخ المعتاد كي لا يتصادف مع حلول شهر رمضان المبارك).

ولكن، بعد لقاء اللجنة المنظمة، وتضم رئيس المهرجان سماحة المفتي الشيخ (راوي عين الدين)، ونايب الرئيس (عبد الواحد نيازوف)، والمدير العام (زاودي ماميرغوف) مع وزيرة الثقافة لجمهورية تارسستان (زيلا ويوفا)، ورئيس مركز الإنتاج السينمائي لجمهورية تارسستان (فلاديمير بختياروف) وإصدار وزارة الثقافة التتارية، تم تأجيل انعقاد الدورة الرابعة إلى شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام المقبل.

من المعروف، أنه منذ الدورة الأولى، هناك اختلاف كبير بين إدارة المهرجان في موسكو، والجهة المنظمة (وزارة الثقافة لجمهورية تارسستان).

وتجدر الإشارة إلى أن فكرة تأسيس المهرجان تعود لمدير السينما السيد (زاودي ماميرغوف) الذي عرض الفكرة على المفتي العام لروسيا الفدرالية بمقر مجلس الإفتاء في روسيا، بموسكو، والذي يعتبر الجهة الرسمية التي تعطل مصالح المسلمين لدى الحكومة الفيدرالية، ومستشار مكتب رئيس روسيا في الكرملين عن المسلمين، وبدوره عرض الفكرة على المسؤولين في الكرملين، ورحبوا بها، وأشاروا عليه بتقديمها لرئيس جمهورية تارسستان التابعة لروسيا

منتجب صقر*

يقول الكاتب المسرحي أنتوان روتو عن مسرح سينيك: «يتناهي التشويق بالحباء عندما أقرأ مسرحيات سينيك». ما يزال المخرجون المسرحيون يتسابقون على إخراج مسرحية فيدر فقد كتبت مرات عديدة منذ أن ألقاها سوفوكل بقلم سينيك ورأسين وآخرون. وهذا يدل على أهمية هذه التراثية اليونانية التي تشكل جزءاً من التراث المسرحي العالمي.

تعرض مسرحية فيدر لسينيك على مسرح الأستاديه في باريس Le théâtre d'opéra de Paris في 18 مارس ونيسان/أبريل 2008م إخراج جوليو روكوان. وفي هذا الإخراج نلاحظ مبالغة كبيرة في تقديم عرض حديث تتخلله موسيقى الجاز وأصوات باهرة وملابس عصرية تخرج المسرحية من إطارها الكلاسيكي الذي يحافظ على وحدة المكان والزمان. فبدلاً من أن تكون الجوقة مؤلفة من بضعة أشخاص يقفون في أحد أطراف خشبة تقوم شابة بالغناء حيث تمتشق ميكروفوناً يرافقها غاز غيتار وقد تموضع على منصة صغيرة على يمين الخشبة.

أما ويكوير المسرح فيبدو بعيداً كل البعد عن ما درجت عليه العادة عند عرض هذه المسرحية الخشبية خالية من أي آثار فقد عمدت المخرجة على تقنية الإضاءة الشديدة المركزة على مجمل المشاهد في حين يتحاور الممثلون وهم يجوبون خشبة طولا وعرضا. ما يعجز هذا الديكور وجود صورة كبيرة للعائلة المالكة التي المثلين الذي يؤديون أدوار فيدر، تيزيزي، هيبوليت، الوصيفة، الجوقة. وضعت

هذه اللوحة الإلكترونية في أعلى الخشبة مقابل الجمهور وهي تظهر الشخصيات بملابسهم الأنيقة حيث تعلق وجوههم ابتسامة كبيرة ثم ما تلبث هذه اللوحة أن تتغير بلوحة أخرى تظهر غضبهم وتكشيراتهم خصوصاً بعد المشهد الرابع حيث تمنى تيزيزي الموت لابنه هيبوليت.

في المشهد الأول يقوم هيبوليت بتوزيع مهام الصيد على رجال القصر. تروح الملكة فيدر بحبها الذي تكته لهيبوليت لوصيفتها التي تحاول نفيها عن هذا الحب. وتظهر الجوقة (الغناة) على خشبة متحدثين عن الحب وكيف أنه يدخل إلى مكان النفس فلا شيء يقف في طريقه.

في المشهد الثاني تقوم وصيفة الملكة فيدر بالتدبر نتيجة لتصرفات ملكتها المراهقة والتي جعلها تتصرف كالفتيات. وفجأة تظهر فيدر بملابس كغلامية أمام هيبوليت لكي تزوده عن نفسه. بعد ذلك تحاول الوصيفة إقناع هيبوليت بالانصراف للحب فهو في ريعان الشباب ولا ينقصه إلا حبيبة تعتنى به لكنه لا يابه لكلامها. وعندما تقتنع فيدر بصعوبة إغراء هيبوليت فإنها تلجأ إلى الحيلة مع وصيفتها.

في المشهد الثالث يعود تيزيزي زوج فيدر ويطلب من الوصيفة سبب الحداد الذي يسود أرجاء القصر. لا تجيبه الوصيفة بما جرى لكنها تخبره بمحاولة فيدر الانتحار فيطلب رؤيتها ليعرف منها الحقيقة. توهم فيدر تيزيزي بأنها تغفل الموت على قبول العار الذي سببه لها هيبوليت. يطلب تيزيزي من الوصيفة شهادتها على ما حصل فتظهر له سيف هيبوليت الذي تركه في القصر كدليل على ما جرى. عندما يتعرف تيزيزي على سيف ابنه

بمشاركة عدد من الكتاب الأوروبيين والعرب والمسلمين:

كتاب عن الحرب والسلام في الإسلام

رشيد الحجة*

بمبادرة من معهد دار ابن رشد ومعهد سينسوس للدراسات في السويد، وبالتعاون بين 18 كاتباً وصحفيًا، سويديين وأفغان وبوسنيين وعرب، مسلمين ومسيحيين ويهود، صدر كتاب سلام: حول الحرب والسلام في الإسلام. أخرج الكتاب المصور الصحفي السويدي دونالد بوستروم - وهو من أخرج كتاب ابن شاه الله، يتخلله 72 صورة ضمن 256 صفحة.

عالم المؤلفون ثلاثة محاور رئيسية

الأول: أسباب وجود المشكلة التي تسود العالم حول الإسلام والمسلمين، ويروي أحد أشهر الكتاب والصحفيين في السويد السيد يان جيبيو: أتذكر جيداً بدايات السبعينات بعد خروج مسلمين من الساحة. فقد ناقش البرلمان البريطاني حلقة توفير مالية جديدة لسباق

التمسح لعدم الحاجة لهذا السياق بعد انقضاء العدو، فكان جواب الأغلبية بلا، فالحاجة لا تزال قائمة بسبب وجود العدو الجديد وهو الإسلام. وقد توصل خلف الناتو لنفس النتيجة. لذا توجب استمرار التمسح. صفحة 196

أما مخرج الكتاب بوستروم فيقول عن الأدوات المستخدمة في الحرب ضد الإسلام والمسلمين (بان السلطة والإعلام هماهيان في عنصر واحد. وإذا كانت السياسة والإعلام والاقتصاد في نفس المركب فإنها تعطى تأثيراً فعالاً على توجيه أفكارنا). صفحة 214

الثاني: الرد العلمي والدفاع عما يصدر ضد عصف المسلمين في الإعلام الغربي، حيث يتم التعميم في وصف المسلمين بالأرواح الشريرة والتحريض على انتشار الإسلام فويبيا في العالم، خاصة بعد ضربة الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، مع العلم بأن مايزيد عن 99 % من مسلمي العالم يستنكرون للإهاب ومنظماته.

ومن بين التساؤلات التي توردتها بعض الحكومات والمنظمات ووسائل الإعلام الصفراء التابعة لها ضد

المهرجان خاصة بالمدينة في جوها الضيق، الرئيس، وجعله خالياً من العالم الإسلامي، والاقتصار على الدول الناطقة بالتركية فقط. لكن مجهودات إدارة المهرجان في موسكو برئاسة المدير العام (زاودي ماميرغوف) جعلته عالمياً بمعنى الكلمة، يفضل تعاونها مع وسائل الإعلام العربية، والأجنبية، والتي لم تبد وزارة تارسستان أي اهتمام بها، فمثلاً، أصرت اللجنة المنظمة على استضافة بعض الإعلاميين العرب، وعلى حسابها الخاص رغم رفض الوزارة، وتعاونت مع أكثر المواقع الإسلامية شعبية على الانترنتين (Islamonline.net) وأصبح من الداعمين الإعلاميين للمهرجان، ويعود له الفضل في التعريف بمدينة قازان على الساحة الفنية العربية، والعالية كما دخلت قازان إلى مشهد المهرجانات الدولية من باب الواسع، وقبل ذلك لم يسمع بوجودها أحد أصلاً.

وبقدر محاولات لجنة تنظيم المهرجان بموسكو على التعريف بالمهرجان، وجمهورية تارسستان في العالم كله، وإبراز الصورة الحضارية للدين الإسلامي، بقدر ما عملت وزارة الثقافة التتارية على جعل

وهناك نقطة أخرى أخرجت وزارة الثقافة التتارية، عندما تساءل النقاد الروس عن أسباب عدم حصول بعض الأفلام العربية على جوائز مع أنها كانت أفضل بكثير من بعض الأفلام التتارية التي كرمتها وزارة الثقافة التتارية بعيداً عن قرارات لجنة التحكيم.

ووجدت الوزارة نفسها في مأزق أيضاً عندما تم عرض تلك الأفلام في برنامج خاص في موسكو تحت عنوان (صدى المهرجان). وأعجب الكثير من السينمائيين الروس بفيلم (صباح الغل) للمخرج المصري الشاب (شريف البنداري)، وكذلك فيلم (حكاية بحرينية) الذي لم تقم الوزارة باتدني جهد لتخليصه من الجمارك باعتبارها جهة رسمية رغم إعلانها من قبل اللجنة المنظمة بموسكو بالمشكلة، وكان يتوجب عليها فقط إرسال خطاب صلحة الجمارك بموسكو لحل المشكلة، ولتفادي تلك المشكلة، تم عرض الفيلم بنسخة (DVD)، هذا بالإضافة إلى عدد من الخلفيات الأخرى، مثل عدم تعليق الصور الدعائية لفيلم (الغناء/ساحة) للمخرج المصري (المنبر الذهبي).

تراجيديا الحب والغيرة في فيدر لسينيك على مسرح الأماندييه



مشهد من المسرحية

يعتريه الغضب ويقرر معاقبته. يتضرع تيزيزي للآلهة بمعاقبة هيبوليت على فعلته فيقوم إله البحر بإغراق سفينته.

في المشهد الرابع يأتي أحد الرجال ليخبر تيزيزي بمقتل ابنه هيبوليت وكيف ثارت خيوله لرؤية وحش بحري أرسله نيتون إله البحر فانقض عليه وحوله إلى رماذ هشيم. تظهر الجوقة وتندب هيبوليت البريء.

في المشهد الخامس تعترف فيدر بجريمتها وبراءة هيبوليت ثم تقتل نفسها. يحزن تيزيزي على موت ابنه هيبوليت ويعترف بخصاله الحميدة مندماً بأخلاق زوجته الشنيعة.

في مسرحية فيدر يجعلنا سينيك نكتشف الجو التراجيدي للعلاقات العائلية التي غلبت عليه مشاعر الغيرة وماحركات الحب فيصورها لنا بكل دقة تحويه من علاقات مشحونة يؤججها الصراع ويدكي نارها. يتنمي الفيلسوف سينيك (الذي ولد في قرطبة عام اثنين قبل الميلاد) وتوفي في عام 65 بعد الميلاد) إلى ما عرف بتجار رباطة أذن من «ستوسيسم» Stoicism. كان أبوه فارساً رومانياً هجر اسبانيا وعاش في روما عندما كان سينيك طفلاً صغيراً. درس سينيك في روما وأهم بالفلسفة والمسرح حيث عين كمستشار لدى الإمبراطور كاليغولا. نفي إلى جزيرة الكورس (جنوب فرنسا) بعد أن اتهم بالفساد والفاشحة. وفي عام 50 للميلاد عين كمستشار للإمبراطور نيرون في بداية حكمه. وفي هذه الفترة كتب سينيك أهم أعماله: «الحياة الزائلة»، «عن راحة النفس». في عام 64 تم تهم بتدبير مؤامرة لقتل نيرون فحكم عليه هذا الأخير بالموت لكنه فضل الانتحار عام 65.

في مسرحية فيدر لسينيك في باريس

يعتمدها السواد الأعظم من المسلمين. الثالث: الدعوة للحواريين الثقافات وتطوير ما قد توفر حتى الآن في هذا المجال لإغناء الإنسانية وليس لإضعافها بالحروب.

ويرى المؤلفون بأن العالم الإسلامي ينقصه حركات سلام وإسلامية وأن الكثيرين في العالم ينتظرون نشوء مثل تلك المنظمات. كما يأملون بأن هذا الكتاب محررضاً جيداً لإثارة الحوار العلمي والمنفتح وبناء ثقافة سلام علمية يبدأها الشباب المسلم في السودان وفي أوروبا وباقي العالم.

ويخبر الكتاب أخيراً بأنه سيتم في السويد تخريج 100 ناشط بالثقافة الإسلامية للعبء دور مديري حلقات دراسية وموجهين في المدارس والبلديات والدوائر والشركات ليشرحو حقيقة ثقافة السلام والتعايش المشترك والسواوة والمبادئ الطيبة الأخرى التي ينشرها الإسلام.

* صحافي من فلسطين يقيم في السويد

تداعيات

من لهيب الذاكرة المهاجرة مواسمنا في عسقلان

عمر حمش*

تقول راويتي الطاعة:

واعلم يا ولدي أن لنا في بلادنا. قبل أن يطردنا اليهود. مواسم أفزحت الكبير قبل الصغير، وأعدت لها الملابس الزاهية من قبل أيام، واستعرض لها ما اشتبه وطاب، وأن أعظم شهوونا كان شهر نيسان (أبريل). الذي فيه البلاد تغدو حديفة، والغضاء يعبق باريح الأزهار، والأمواج الهادئة تنهدى مختلة على صفحة بحر عسقلان الوسيعة؛ وأنتا يا ولدي تعودنا. قبل مجيء اليهود. أن تقسم أسابيع نيسان الأربعة، وتصفها أبا عن جد، تصنيفاً مفرسوا لا يخلت.

فالجعة الأولى أسميناها التائهة، ذلك علامة بدء شهرنا الجميل، أما الثانية فالتابت، على تقدير أن الأرض تستكمل زينتها فيها، وتفسح الأنواع عن تلايئها، وتبدأ مجلد عسقلان باستحلاب مكونات البساتين، وأزهار جنبات الحواكير. المتسللة تحت أكواب أشجار الصبار الهائلة؛

أما الثالثة، فخصصناها في ولدي لزيارة القبور، للترح على الأرواح المغادرة، والتذكر ثمزهم، واستجداء الخالق أن يعطف في شأن مخاليقها؛ والرابعة الأخيرة، وهي مربط الحصان في الشهر كله، فكانت الحلوات، نسبة لما يجري فيها من ابتهاج، ورمزا لما يحرص فيها على صناعة وشرء الحلويات؛

وأهم ما في ذلك الأسبوع نصفه الأخير، من الثلاثة إلى مساء الخميس، ففي الثلاثة كانت الجدل تستقبل الآلاف المؤلفة من فلسطين، فتصطحبهم إلى شاطئها الجميل، المدة منذ أيام خيامه، والمنتشرة عليه بسطاته، لتستعرض عسقلاننا أسرارها، وتعلن في إبرة أيوب أبهى زينتها، وتبدأ بممارسة ألعابها، فاولئك الغرسان يتسابقون، وهناك الأولاد يتأرجحون، وتزمر الرجال، بهنادي الألاجا أو الشامي- يتبارون، أو يرقون جمال الصنبايا القفان، وهن يطيب الحريز، يهزجن أحلى المواويل، ويتأشمن البحر منح الشفاء ملظما منح من قبل ببركة الله. أيوب العليل، ولعاقف كانت يا ولدي فرحة الحمل العزيز؛

كل هذا والبحر هائل يرقاق يؤذي طفوسا متسقة مع موسم المعتاد، ويقطب على شاطئه ويحرج الصغارا؛

تقول راويتي الطاعة:

ويستمر الأمر إلى المساء، فيبدأ الناس بالانتقال- وليس الرحيل- إلى تلال عسقلان التاريخية، ويبيتون ليلتهم في رمالها الذهبية، تحت أشجار الجميز (المعلاة)؛

وفي الصباح يتدفق الخلق من جديد، على موسم وادي النمل الشهيرة، فيتزاحمون كما النمل على التلال، ويبدون من جديد، لا شيء يعكر صفوهم، ولا مكرهة تقصد غيبتهم، وما كان جرى على البحر يجري على التلال، منذ الصباح إلى أن يقطف البحر قرص الشمس الجميل؛

عندها يا ولدي تحبشون، كأنهم إلى ساحة وغى ذاهبون، وفي لحظات يمسون جيشاً عمردا، تسوده فرق الدراويش المرعدة، والفرق الكشافية صاحبة الطبول الهادئة، والمدائح تتلطف إلى عنان السماء، وتسمع بين الحين والأخر أشخاصا يهدرون:

- دستور يا حسين!

ذلك موسم سيدنا الحسين يا ولدي، الذي كان. قبل مجيء اليهود. يبدأ مساء الأربعاء، بقود جحافله شيخ مجدلي، فيخرج على الناس ممتطيا فرسه، رافعا من فوق عمامته البيضاء (سنجحة) يجاوره عشرات الفرسان، والمشايخ، ويمضي الركب العظيم، مومضا في بقايا عسق الشمس المغادرة؛

وتقول وهي تهتج:

وعند خروج السنجج العاليي من ضريح سيدنا الحسين، تصفق الكاسات، والطبل يجن، ورفقة (السنجج) تحتمد من الحسين إلى الجدل! واعلم يا ولدي أن موسم الحسين في بلدنا كان أعظم المواسم، لا يضاهيه ما كان يجري في فلسطين كافة من مواسم وأعياد! أما الزفة فتدخل البلدة، وكل جوقة آتية ترفع راياتها، وتصحب بضرب صوانيتها، حتى يصلوا جميعا إلى باب مسجدنا المملوكي، وعندها يدخل الشيخ (بالسنجج) ويرفع فوق المنبر، ثم يبدأ الخلق بالعودة حاملين فيكون في الصباح يوم الخميس، وهو يوم الطوى يا ولدي، المنتشرة بكل أنواعها كالقرصية الصغراء، والشيشية البيضاء، وكذلك (الطاقرة) الأخرى كالفسق، والبندق، والجوز، واللوز، والقلين، والزبيب، فينتشر أهالي القرى على البسطات، يشترون لعواظهم بالأرطال، فتكون مؤونة لشهور؛

وتدم محدثي العجوز، وتضرب كفا هزيلة بكف؛ أما أهالي الجدل يا ولدي فكانوا يبدون بتبادل الأطباق المحملة بحلوى الموسم، (وطفاقة) تترى الناس يهتزون الغابر، والنسوة يقبلن النسوة، كأنهم في أعظم يوم!

وتتندد راويتي والدمع يجري في عينيها الرائيتين إلى العبيد، وتمتمت: كل هذا قبل أن يطردنا إلى الخيمات اليهود!

* كاتب من فلسطين يقيم في غزة
Omar-mustafa@hotmail.com

الفيلم المصري «جنينة الأسماك» يثير نقاشا حول الخوف في مهرجان تطوان

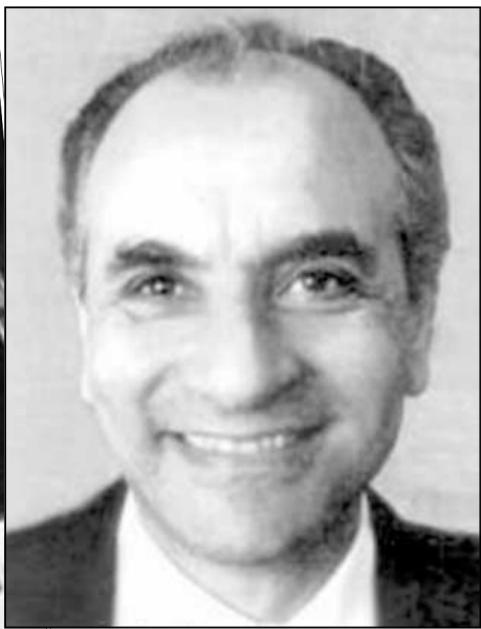
■ تطوان (الغرب) - (ا ف ب) - أثار الفيلم المصري «جنينة الأسماك» ليسيري نصر الله الأربعة نقاشا حول موضوع الخوف في مجتمعات اليوم وتمتد حالة الخوف في البشر من عرضه ضمن فعاليات المسابقة الرسمية للدورة الرابعة عشرة لمهرجان تطوان لسينما حوض البحر الأبيض المتوسط.

وحرض نصر الله خلال الندوة على التركيز على أن الفيلم «يتطرق إلى أن فكرة الخوف أصبحت تشكل أهم ملامح عالما الحديث خصوصا بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر، وهي لا تخص مصر لوحدها رغم تناوله للفكرة في إطار الخصوصية المصرية». وأشار نصر الله إلى أن «هذه الظاهرة هي التي تمهد لضعود الديكتاتوريات والانتقاض على الحريات التي حققها الشعوب ملظما حصل في الولايات المتحدة إثر صدور قانون باتريوت الذي يتيح للاجهزة الأمنية مراقبة المواطنين والتدخل في خصوصياتهم».

ورأى أن الفيلم «هو الأقرب إلى الأكثر تماسكا والأكثر تعبيريا عما يجري في خاطري حول ما يجري في عالمنا إلى جانب أنه واضح في فصح فكرة الخوف والعزلة في الآخر». وكان نصر الله يرد على مشاركون مغربي اعتبر «الفيلم مفككا وصعبا على الفهم فكيف يمكن للجمهور أن يفهم فيلما يحمل كل هذه الأفكار التي تتحدثون عنها».

وعبر الفيلم عن الخوف في تصوير حياة العزلة التي يعيشها أبطاله مثل عمرو واك طبيب التخدير الذي يستمع

فيلم «اللص والكلاب».. او رائعة نجيب محفوظ بكاميرا كمال الشيخ



كمال الشيخ

اللص والكلاب
شادييه . شكري جوان
كمال الشاوي . فخر فاخر
اداء كمال الشيخ

على مستوى المونتاج، كان إيقاعه سريعاً نوعاً ما، بفعل الحد من سيطرة المشاهد المطولة، والتي غالباً ما تستعمل في السرد القليلي ذي البناء الكلاسيكي، وهو ما لا يستجيب قطعاً لمتطلبات فيلم بوليسي الطابع، وإن لحظنا أن الفيلم عاد بالقبضة إلى البناء الثلاثي التقليدي، فابتدأت الأحداث وفق احترام التسلسل الكرونولوجي الأفقي، عكس الرواية التي تتبدد بحدث خروج «سعيد مهران» من السجن، قبل أن يضطلع الفلاحان باك بالعودة التراجعية نحو نسج الأحداث التي دفعت بالبطل إلى ذلك المصير، فاستعمل الفيلم بذلك الجينيريك البعدي بوضوح، حيث نشاهد حيد الحياة والزج بالبطل في السجن كقوارب عناوين جينيريك الفيلم.

وإذا كانت المقطعات المتوسطة هي الأكثر هيمنة على مستوى زوايا الالتقاط، فإن تلك الخاصة تبقى موقفة في الفيلم، ما دنا امام بطل اشكالي له معرفون وله مساندون بمفهوم الشبكة العالمية لجريما، وبالتالي عزله في لقطات كبيرة او كبيرة جدا كان من الممكن ان يخلق اية ردة فعل من قبل المتلقي، والذي ينتهي به الامر الى تبني موقف معين من تلك «سعيد مهران»، سواء اكان الامرن ندياً او تعاطفاً.

الفيلم من الناحية التقنية متميزاً، وذلك يمكن ملامسته في الكاستينغ الجيد، وحسن توزيع الادوار، بحيث كان عطاء الممثل الراحل شكري سرحان موقفاً في ادائه لدور «سعيد مهران»، ونفس الحكم يسري على الممثلة القادرة «شادية»، التي ابدت كثيراً في اداء دور «نور»، بشكل يجعل المتلقي يتناسى وضعيتها الاجتماعية داخل نسق الأحداث، ليتفاعل مع انسانياتها الكبيرة التي بلغت قمتهما في الجاذبة بحياتها من أجل التمسك على هرب من العدالة، بدافع الوفاء لحب من طرف واحد، افتقده في حياتها، لتكون الوجهة النقيض تماماً لشخصية «نبوية»، في حين أدى الممثل كمال الشاوي دور «رؤوف علوان» وأستند ببقية الادوار بحرفية عالية لمثلين نجحوا في حسن تقمص الشخصيات التي يوحها بفعل السيناريو والإدارة الصارمة للممثلين، وهي خاصة معروفة في جل أعمال المخرج الراحل «كمال الشيخ»، والذي تكلف بانتجاز السيناريو كذلك، بمعصية صبري عزت الذي كتب حوار السيناريو بطريقة تعود من حين إلى آخر إلى الرواية الأصلية من أجل الاقتباس منها، خاصة وأن الرواية تعج بمقاطع حوارية من الصعب انجازها في فيلم، «اللص والكلاب» واحداً من اجود الافلام المصرية عبر تاريخها، فإن ذلك الاقتباس يبدو في محله تماماً، ما دام

المطاردات ولعبة التخفي والقتل، بأسلوب فيه تشويق، لكن المتع انه أهمل الاستعانة بدور يكون أساسياً أصلاً في الأفلام البوليسية، أي وجود مفتش شرطة يقوم بدور أساسي في البحث عن المجرم، وتقديمه للعدالة، إلى درجة ان المتلقي لا يحس بوجود ضرورة لذلك الدور في الفيلم، وتلك بالفعل بصمة جميلة وذات تأثير كبير في عمل كمال الشيخ، الذي ربما أقول أنه لم يتعد كثيراً عن الأحداث المركزية والثابتة كثيرة، كان دور «نور» ونفس الشخصيات نفس النمط والصراع الاجتماعي، تنحصر منها على الخوض «جان فالجان» فيكتور هوغو، و«راسكولنيكوف» دوستويفسكي في الجريمة والعباب، وإن تفوق نجيب محفوظ أكثر في تجسيد الصراع الداخلي والفكري الذي يبين ويوجه شخصية «سعيد مهران»، تماماً كما فعل «جغفر الراوي» في رواية «قلب الليل»، التي اقتبسها المخرج الروائي عاطف الطيب سينمائية.

الفرق أن بين الرواية والفيلم، ان هذا الأخير كانت قرأته للأحداث وفق ما يستجيب لطبيعة القصة البوليسية، وإن كان الظرف يدعو في بعض الأحيان إلى تحويل بعض تلك الأحداث تحويراً طفيفاً، ما دامت الرواية لا تتبنى فقط أسلوب التشويق والإثارة أو الترقب المعتاد غالباً في الرواية البوليسية، بقدر ما في شخصيات مسألة صراع وجودي أكبر، شملها بعض الأحداث ذات الطابع البوليسي جزءاً منه وليس الكل، وربما كان مثل ذلك النوع من الاقتباس، والذي تعرضت له جل روايات نجيب محفوظ وراء بعض تعديلاته الفلكة حول مدى توفيق ذلك الاقتباس في الحفاظ على جوهر العمل الروائي الذي كان يشكل لدى محفوظ عادة تشريح لمرحل تاريخية هامة في إطار سيرورة التحولات الاجتماعية والسياسية في مصر القرن العشرين.

وإذا كان جل النقاد السينمائيين الإشقاء في مصر يعتبرون فيلم «اللص والكلاب» واحداً من اجود الافلام المصرية عبر تاريخها، فإن ذلك الاختيار يبدو في محله تماماً، ما دام

في رواية «اللص والكلاب»، يطالعنا منذ الوهلة الأولى منولوج حزين حول شخصية «سعيد مهران»، اللص الذي خرج من عقوبة سجنية خففت من خمس إلى أربع سنوات لحسن السيرة والسلوك، وهذه العلة نادراً ما وجدت نقاد ادب محفوظ أو نقاد الفيلم قد انتبهوا إليها والى رمزية السؤال المطروح بين ثناياها: هل فعلاً تغير سلوك لص سابق بضغطة سنوات السجن؟ أم أن ذلك كان ترتيباً نكياً من سعيد مهران؟ لاستعادة حريته في أقرب فرصة من أجل الانتقام؟

لقد كان ذلك الحدث هو عنوان أو نواة الفيلم بشكل شبه مطلق، ما دام يتساءل عن الحقيقة، عن العدالة، وعن أسئلة فلسفية اجتماعية وسلوكية واضحة، إلى درجة أن سعيد مهران نفسه في نهاية المطاف سيعجز عن الوصول إليها، في حوار جد مؤثر أثناء محاصرة الشرطة المدججة بـ «كلاب بوليسية» شرسة له، طالبه فيها الضابط بالاستسلام: «سلم، واعك ذلك ستعامل بانسانية» ■ كإستراتيجية رؤوف ونبوية وعليش والكلاب» (ص 139)

سعيد مهران دخل السجن أصلاً بسبب وشاية متفق عليها بين زوجته «الخالدة» نبوية، وبين عشيقها عيش سدره، الرجل الذي احسن اليه مهران وكان له عليه من الفضائل الكثير، وبعد السجن، طالبت نبوية بالطلاق، وتزوجت عشيقها عيش، الذي حل مكان سعيد مهران، وأصبح المسؤول عن ابنته الصغيرة «سنان».

خدع «مهران» كذلك من قبل «رؤوف علوان»، الذي كان طالباً ثورياً، وكان ينضجه على سرقه «الأغنياء» كمنه ثوري ضال، قبل أن يتحول إلى صحافي في الجاهلية، يغير مبادئه الثورية كما يغير الشغبان جلد، لكن الأفكار التي بها وصل رؤوف علوان، إلى الجسد والشهرة، هي نفسها التي رمت بسعيد مهران في السجن، لتبدو مسألة العبادي والقيم، نسبية هنا، أو ان شئت قلت عندنا والقديم يلبسها الغموض وليس من السهل تعريفها بدقة.

«سعيد مهران» يختلف كثيراً عن «محبوب عبد النديم»، في فيلم «القاهرة ثلاثين» لصاحب ابوسيف، ويختلف أيضاً عن «حسنين» في فيلم «بداية ونهاية»، صحيح أن وراء «صبيحة كل منم الوجودية امرأة، كل طموح «سعيد الدائم»، وحسنين، كان طموحاً طبقياً، يتنازعه الحنين إلى السلم والسلطة المعنوية، عكس «سعيد مهران» الذي لم يكن له نفس الحلم، بقدر ما كان عليه ان يصارع داخل طبقته نفسها، قبل ان يتجسد له طموح أكبر.

صحيح ان المخرج «كمال الشيخ» استقى من رواية محفوظ نمطاً فليماً بوليسياً، اعتمد

الميزان

يومك فيه تحقيق حياتك العاطفية لا تخف من انك لا تصيرك الزائفة كي لا ترفقك من أزمة سهره متمتع مع بعض الأصدقاء.

العقرب

علاقتك العاطفية يسودها التفاهم. حافظ على خطواتك ثابتة لتقوى على ترسيخ حالتك المادية والاجتماعية.

القوس

انت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم لذا انطلق قدماً. تخل عن طبعك المزاجي لأنه سيضيق عليك الكثير من الفرص. خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك.

الجدي

تعلك سيخدمك كثيراً في كل ما تحتاج إليه. استخدم طريقتك في البحث وطور خطتك الى مدى أبعد، هذا ينطبق على العمل وامور القلب على حد سواء.

الدلو

بعض الشائعات التي تسمعها لا اساس لها من الصحة ولكنها تخلق لك القليل من الارتباك. الحظ الي جانبك في تحقيق مكاسب جيدة.

الحوت

تميل الى توسيع نشاطاتك خاصة أنك تمتلك الطاقة الكافية. لا تتوان عن الإقدام على فرصة تعرضها عليك النجوم.

الحمل

تطور هام في حياتك العاطفية لا تخف من انك لا تصيرك الزائفة كي لا ترفقك من أزمة سهره متمتع مع بعض الأصدقاء.

العقرب

علاقتك العاطفية يسودها التفاهم. حافظ على خطواتك ثابتة لتقوى على ترسيخ حالتك المادية والاجتماعية.

القوس

انت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم لذا انطلق قدماً. تخل عن طبعك المزاجي لأنه سيضيق عليك الكثير من الفرص. خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك.

الجدي

تعلك سيخدمك كثيراً في كل ما تحتاج إليه. استخدم طريقتك في البحث وطور خطتك الى مدى أبعد، هذا ينطبق على العمل وامور القلب على حد سواء.

الدلو

بعض الشائعات التي تسمعها لا اساس لها من الصحة ولكنها تخلق لك القليل من الارتباك. الحظ الي جانبك في تحقيق مكاسب جيدة.

الحوت

تميل الى توسيع نشاطاتك خاصة أنك تمتلك الطاقة الكافية. لا تتوان عن الإقدام على فرصة تعرضها عليك النجوم.

كلمات وتقاربات

عمودي

- 1- من كبار الصوفية
- 2- مدينة فرنسية مشهورة
- 3- اسم علم مؤنث
- 4- حارس تستخدم للعب الطاولة -جدها في راحة- اكتفل

افقي

- 1- كاتب عباسي اشهر بكتابه «كلمة ودمعة»
- 2- شاعر اسباني اغنيل أثناء الحرب الاسبانية- قتل
- 3- صفيق- وصل الميناء
- 4- حجاج بين شيتين- نسبة الى مدينة سورية
- 5- كدويعا- فعل الامر من

حل العدد السابق

«القدس العربي» تعذر لقراءتها الكرام عن الخطأ في شبكة الكلمات المتقاطعة ليوم أمس وتعيد نشرها اليوم.

اعذار

«القدس العربي» تعذر لقراءتها الكرام عن الخطأ في شبكة الكلمات المتقاطعة ليوم أمس وتعيد نشرها اليوم.

القدس

القدس

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

القدس

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



مع الثلاثي جبران يصبح العود رحالاً مسافراً

الناصره - من هبة فيصل زعبي:

سمير، وسام وعدنان ثلاثة إخوة كوثوا «الثلاثي جبران» (ثريو جبران) مجموعتهم هي أول فرقة ثلاثية تعزف على العود، نالوا شهرة عالمية عبر أمسياتهم الموسيقية المتميزة التي أحبوها جميع أنحاء العالم فضلاً عن حصد أسطواناتهم رواجاً وانتشاراً عالمياً. ولدوا بمدينة الناصرة لعائلة تميزت بموروثها الفني وهم يقيمون اليوم بباريس وينشطون من هناك. بدأ مشوارهم من الأخ الأكبر سمير جبران الذي اشتهر من العام 1996 كعازف على آلة العود وبعدها أطلق أسطوانته «تقاسيم» وتلتها عام 2001 أسطوانته «سوء فهم». في عام 2002 انضم إليه أخوه الأوسط وسام ورافقه بأسطوانته «تماس»، انضم إليهم أخوهم الأصغر عدنان عام 2005 ورافقهم في أسطوانتهم «اندانة» وكانت هذه أول أسطوانة قدموها كثلاثي حيث قدمت بأكثر من 200 أمسية بكل أنحاء أوروبا والأمريكيتين، في أسطوانتهم الأخيرة «مجاز» انضم إلى مجموعتهم عازف الإيقاع الفلسطيني المشهور يوسف حبيش ومقطوعاتها هي مضمون برنامج عرضهم الذي سيقدمونه بجولتهم العالمية عام 2008 وانتجت الأسطوانة عن طريق شركتهم «ردنة» وتوزع عبر شركة «هارموني موندري وسوني». حقق «مجاز» نجاحاً منقطع النظير وحصلت على المرتبة الأولى لمدة أسبوعين في موقع TUNE.افي إنجلترا وفرنسا وهي اليوم الألبوم الأكثر رواجاً في فرنسا. على الخشبة يرتدل الأخوة بجزة كبير من عزفهم ويتخاطبون مع الأوتار الخمسة التي يحاولون استرجاع واستخراج أصوات مختلفة ومتنوعة منها فعملهم الموسيقي يحتوي في مضمونه على أصالة حضارتهم وموروثها الثقافي والمقام التقليدي وهو ترجمتهم الراقية والذكية لهذا الموروث وفعالهم وعمق أدائهم مع تفتحهم في العزف بتزجحة لاجتماعهم المرفح المشيع بمحبة الوطن فجالوا بفلسطين على وقع أوتارهم ونقلوها في قلوبهم بجولاتهم الفنية حول العالم فحاسناهم بالوطن كان هاجسهم وأخباره كانت كالخبز اليومي بالنسبة لهم: «نحن نخوض هنا معركةنا الأولى نخوضها من أجل الفن والثانية من أجل السلام في فلسطين وإنهاء الاحتلال هناك».

سيرة فنية متجذرة من تراث عائلي

تشبعا محبة الموسيقى الشرقية منذ نشأتهم فسمعوا الموشحات من صوت والدتهم ابتسام حنا التي تميزت بصوتها العذب وأما والدهم حاتم جبران فيمتحن صناعة العود وهم يتحدرون من عائلة احترفت صناعة هذه الآلة منذ أكثر من 100 عاماً وأكثر جدتهم الأولى ديد جبران (1876-1951) كان قد تميز بصناعتها ونقل حرقته هذه لأبنائه وأحفاده من بعده فكان منهم والدهم حاتم جبران الذي تمكن بفضل فطرته الموسيقية من صناعة عودة الأول عام 1982 وقام بهذا من دون أن يتعلم العزف عليه حيث لم تكنه طرفه القاسية من شراءه ولكنه استمر بعدها يمارس هذه المهنة العريقة بإنتاجه أعوداً مميزة بمشغلة في مدينة الناصرة وهو صانع معروف فلسطيني والعالم العربي، تلتزم وسام ابنه الأوسط على يديه حيث قام بتطوير عمله في هذه الصناعة لاحقاً عن طريق دراسته الأكاديمية.

سمير أكبرهم ولد عام 1973 عشق العزف على العود من طفولته، وتخرج لاحقاً من معهد الوهاب للموسيقى الشرقية في القاهرة (1976-1982) ثم التحق بـ Conservatory أقام ورشات عمل ودورات عديدة أقيمت بمؤسسات ثقافية أوروبية وشرق أوسطية حيث درس بها العزف على العود. كان سمير أول موسيقي ينال منحة Ajiyah program التي Writer's التي نظمها برلمان المؤلّفين الدولي عام 2003. رافق سمير بعزفه الشاعر محمود درويش بعدة أسيات شعرية ما أنتج مزيجاً مميزاً بين الكلمة الشعرية واللحن الذي أضفى للكلمات بعداً آخر، لسمير تجربة في التأليف الموسيقي لعدد من الأفلام، ألّف الموسيقى التصويرية لفيلم رشيد مشهراوي «تذكرة للقدس»، وتضمن فيلم InguÇiçi المخرج Francois Dupevro ثلاثة مقطوعات من أسطوانته «تماس» وأيضاً فان الفيلم الوثائقي Ajiyah for love للثلاثي Parvash احتوت موسيقاه التصويرية ثلاث مقطوعات من أسطوانة «ردنة». أما وسام (1982) أو سطهم فيملك أنامل حساسه احترفت صناعة آلة العود حيث صنع عوده الأول وهو ابن خمس سنوات، دفعتته قناته لنقل الخبرة بصناعة هذه الآلة إلى العالم ليمزج خبرته الموسيقية الشرقية مع الغربية ما دفعه للانتحاق بمعهد أنطونيو ستراندباري» بعام 2001 بمدينة كريمونا الإيطالية ويعتبر هذا العهد من أرقى المهاد في العالم لصناعة الآلة التورية من عائلة الكمان، وكان أول عربي يدخل هذا المعهد وتخرج منه بامتياز عام 2002. ونال جائزة كوتو «أفضل صانع» وحصل في عام 2005 على الشهادة الكبرى بصناعة آلة الكمان دراسته الأكاديمية أكسبته خبرة جديدة وعرفته على تقنيات جديدة ومفيدة ساهمت في تطويره لصناعة العود (1985).

وأما إدوارد، أصغرهم (1985) الذي حلم بطولته ان يصبح عازف إيقاع الا ان وقع أوتار العود عليه فلبى النداء وتعلم العزف عليه بسن الخامسة عشرة في البداية عزف وحده بشكل سماعي لكنه لاحقاً تعلم بمساعدة اخوته وانضم الى مجموعتهم الفرنسية مجموعة «فاتيماء» وسيقوم بإداء مقطوعة موسيقية انفرادية أمام الجمهور الباريسي عنوانها EKO DU OUD «صدى العود».

توجهت ببعض الأسئلة للأخ الأوسط وسام فتعلق بعملهم معا كثلاثي: ماذا يعني العود لكل واحد منكم؟

نظرا الكوني صانعا لهذه الآلة فاني اعتبره جزءاً مني تعامل معه كتعاملي مع أحد أفراد عائلتي وأؤمن أن علاقتي وارتباطي به هي مثل علاقتي وارتباطي بالوجود الانساني، أما أخي سمير فانه يعتبر العود وسيلة يعبر بها عن نفسه بكل المستويات وبالنسبة لعدنان فإن العود يعني كلمات، يعني قصة حب.

كيف نجحت بالعلم سوية؟

النجاح يعني أنه يجب عليك أن تؤمن بما تقوم به. نجاحنا منبه من إيماننا العميق أننا يجب أن نكون موسيقيين متميزين، ومنبهه أيضاً من شعورنا بالمسؤولية تجاه المستقبل الذي ينتظرنا وأيضاً فان حقيقة كوننا إخوة ساعدتنا بالمحافظة على احترام الفن واحترام التراث الفني المتجذر في العائلة وساعدنا أيضاً بالمحافظة على هذه القوة والترابط فيما بيننا، ونحن نؤمن أن الفن هو حضارة وتراث وخضنا كل هذا المشوار لتثبت أننا نملك وطننا واسمه فلسطين.

من أين يتبع الهامكم الفني؟

قسم كبير من الهامنا منبهه الشعر فنحن من عشاق أشعار الشاعر محمود درويش. فللشعر وقع جميل، له معنى وقصة... وينفس الوقت فان الصمت والهدوء يليهما... فالصمت يعني لحظات جميلة لخلق موسيقي والموسيقى نفسها تلهمننا... والالهام يأتينا أحيانا من دون ادراك عن طريق أنماط موسيقية أخرى.

ما هي خطلكم وعالمكم المستقبلي لهذه السنة؟

لقد انتهينا في نهاية العام 2007 من العمل على أسطوانتنا الأخيرة «مجاز» حيث سنسوقها وتروجها في العديد من دول العالم، ما سيستغرق منا وقتاً وجهداً جماً. لدينا خطة لتقديم جولة عروض فنية في أوروبا والولايات المتحدة، نخطط لإقامة حدث في ضخم (كونسيرت) يكون مشتركاً مع فرق فنية معروفة. وأنا سأعزف «عود السنة» بمعرض MusiCora الذي يعتبر أحد المعارض الهامة عالمياً وهذا العود هو من صغري وهو مكون من أندر أنواع الأخشاب أرقاها وأقدمها ومحفور به كلمات للشاعر الفلسطيني محمود درويش: «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، وهي مرصعة بالعاج والخشب ويقام العرض بمتحف اللوفر بباريس وسيحضره مدير معهد أنطونيو ستراندباري، وسيعزف معه ثلاث آلات أخرى، يعرض هذا المعرض كل عام 700 ألف زائر من كل أنحاء العالم. ونحن أيضاً نخطط لعلمنا الموسيقي القادم والذي سينجز بعد سنتين.



بحضور استاذة الطب النفسي في ندوة «صرخة أنتي»

داليا البحيري: يحسب للدراما المصرية انها فتحت ملف قضية التحول الجنسي!

القاهرة - «القدس العربي»
- عمر صادق:

قالت الفنانة داليا البحيري ان مسلسل «صرخة أنتي» يفتح قضية التحول الجنسي الذي يعاني منه كثيرون في المجتمع.. وأكدت ان المسلسل لم يكن الأول من نوعه في فتح ملف هذه القضية ولكن يحسب للدراما المصرية فتح هذا الملف الشائك فيما مضى وبخاصة في فيلم الأنسة حنفي بطولة نجم الكوميديا الراحل اسماعيل يس. وحول دورها في المسلسل قالت داليا: حاولت ان اجسد الشخصية بكل زواياها من حركة المشي والجلوس وغيرها واحسست بها وتفكرت مع الشخصية. وقالت داليا البحيري: أنا في قمة الاندهاش لرفض الرقابة على الصناعات مثل هذه الاوان من الدراما الجريئة التي تناقش قضايا مهمة بعيدا عن مشاكل رجال والمفترض اننا لا يجب ان ندفن رؤوسنا في الرمال.. بل العكس هو الصحيح، مطلوب ان ننظر هذه القضايا بلا حساسيات على الشاشة.

وأرى ان شخصية «عفيفي» في «صرخة أنتي» هي بداية فتح مشاكل السيدات اللاتي يتحولن الى رجال والعكس.. وان الدراما من وجهة نظري تضح حلو لجميع المشاكل.. واضم صوتي الى صوت د. خليل فاضل استاذ الطب النفسي وأطالب كل أب يرى ابنته في احتياج الى عمليات تحويل بأن يبادر على الفور ويساعده بدلا من ان يعيish وهو لا يعرف اذا كان رجلا أو سيدة خاصة ان 7% لديهم اضطراب في الهرمونات، خاصة في سن الطفولة، و5% يرجع الى سوء التغذية. وحول قضية «صرخة أنتي» وقضايا اخرى كان اللقاء:

سألته: قلت ان قضية التحول الجنسي لم تكن جديدة وان الدراما سبق لها طرحها من خلال فيلم الأنسة حنفي.. كيف ترين الفارق بينه وبين مسلسل «صرخة أنتي»؟
ج: فيلم «الأنسة حنفي» حاول ان يقدم شيئا للناس ولقته لاسف جاء مسخحا لأنه لم يرسد لنا الجانب النفسي للشخصية، ولكن في مسلسل «صرخة أنتي» ركز بشكل كبير على ما يعاينه الرجل عندما يتحول الى انثى ويواجه رفض المجتمع الذي يعتبره شخصا ارتكب جريمة كبيرة يجب ان يعاقب عليها وهذه نظرة يجب ان تخفيها نهائيا من قاموس حياتنا.

سألته: انشيت من الشخصية التي قدمتها في «صرخة أنتي» وكيف اقتربت منها وهل هناك

صعبة ما واجهتك؟
ج: حاولت ان اجسد الشخصية بكل زواياها في حركة المشي والجلوس وغيرها واحسست بها وتعاطفت مع الشخصية خاصة انها ترى المجتمع من جديد، ويحسب للثامن على الفيلم درج هذا الموضوع الخطير على اجندة اولوياتهم لان هذا الموضوع يهم قطاعا عريضا في المجتمع ولا يجب ان تنفصل عن طرح موضوع بهذه الاهمية.
هل واجهتك صعوبات ما؟
ج: في البداية واجهت صعوبات شديدة خاصة انني تعامل لأول مرة مع مثل هذه الشخصيات ولكن بعد ان اقتربت أكثر وأكثر منهم تعرفت على طرق حياتهم واسلوبهم واتضح لي العديد من الامور الغامضة بالإضافة الى الورق المكتوب عن الشخصية.
ما هي أبرز التوصيات التي خرجت بها من ندوة الدراما والطب النفسي التي عقدت في صالون د. خليل فاضل استاذ الطب النفسي؟
ج: الحقيقة استفدنا جميعا من هذه الندوة خاصة انها تعرضت للجوانب النفسية لهذه الحالات وهذا مهم جدا وأهم ما لفت نظري في هذه الندوة هو مطالب المشتركين بأن تغير الرقابة مفاهيمها عن هذه الفئة التي تعيش في المجتمع.
معروف ان الرقابة اعترضت على عرض مسلسل «صرخة أنتي» في البداية.. فلماذا غيرت رأيا بعدا وقامت بعرضه؟
ج: لولا د. فوزي فهمي الذي تبني المسلسل وكتب تقريرا يفيد بأنه عمل يستحق ان يعرض ولولا ان وزير الاعلام آنس الفقي قرأ هذا التقرير ما رأتى هذا العمل النور من اساسه.
كيف ترين أهمية الطب النفسي في مثل هذه الحالات؟
ج: الطب النفسي دوره حيوي جدا لأنه ازاح الكثير من الغموض الذي يخفف هذه الحالات وحصل على تصحيح الاخطاء التي تشوب هذه العملية وبالتالي فان الناحية النفسية مهمة ومطلوبة جدا ولا يجب اغفالها.
ظهرت بشكل مكثف في عدد كبير من الافلام بداية من فيلم «عشاش رينا بيحك» ثم «محامي خلع» و«سنة اولي نصاب» وكان يوم حيك، ثم «الباحثان عن الحرية» و«السفارة في العمارة» و«زي الهوى» فما السبب في ظهورك بشكل مكثف في السينما؟
ج: أنا وجه مطلوب سينمائيا يستريح النجوم والخرجون للتعامل معه، وكثرة هذه الاعمال التي لعبت بطولتها تؤكد ذلك.. وأنا سعيدة بكل هذه التجارب وانها تؤكد ايضا انني دخلت بورصة النجمات واصبحت من نجومات الصنف الاول.

تردد كثيرا ان سبب موافقتك على هذا العدد الكبير من الاعمال السينمائية يرجع الى البحث عن المال؟
ج: غير صحيح.. فموضوع الفلوس ليس في ذهني تماما ولا الوقت على الاشتراك في 75% من افلام السوق ولكن ما زلت ارضى الكثير، والحمد لله ما يأتيني كثير ايضا، وعندي الفرصة للاعتداز عن بعض هذه التجارب وقبول ما يعجبني او اراه متوافقا مع قدراتي الذهنية والنفسية.
اتهمت فترة بانك توافقين على قبول الاوار الجريئة.. فهل هذا بسبب موافقتك لهذه الاعمال؟
ج: أنا لم اقدم اوارا جريئة أو مثيرة ولا اسعى لتقديم ادوار متقلبة أو محشورة بدون

سبب في احداث الاعمال.. انما ما زلت ابحت عن الجديد ليس في السينما فقط التي اقدم فيها افلاما كثيرة ولكن البحث ايضا في الكيف، والحمد لله ما يأتيني كثير ايضا، وعندي الفرصة للاعتداز عن بعض هذه التجارب وقبول ما يعجبني او اراه متوافقا مع قدراتي الذهنية والنفسية.
اتهمت فترة بانك توافقين على قبول الاوار الجريئة.. فهل هذا بسبب موافقتك لهذه الاعمال؟
ج: أنا لم اقدم اوارا جريئة أو مثيرة ولا اسعى لتقديم ادوار متقلبة أو محشورة بدون



داليا البحيري

سبب في احداث الاعمال.. انما ما زلت ابحت عن الجديد ليس في السينما فقط التي اقدم فيها افلاما كثيرة ولكن البحث ايضا في الكيف، والحمد لله ما يأتيني كثير ايضا، وعندي الفرصة للاعتداز عن بعض هذه التجارب وقبول ما يعجبني او اراه متوافقا مع قدراتي الذهنية والنفسية.
اتهمت فترة بانك توافقين على قبول الاوار الجريئة.. فهل هذا بسبب موافقتك لهذه الاعمال؟
ج: أنا لم اقدم اوارا جريئة أو مثيرة ولا اسعى لتقديم ادوار متقلبة أو محشورة بدون

عقدت عدة جلسات عمل مع اطباء نفسيين المعارة، فهذا انجاز كبير ومهم في مشوارها لا يجب ان اغفله او اغاضي عنه لأنه فيلم مهم ولقي استحسان معظم الجمهور والنقاد لأنه اتطرق لموضوع عليه العديد من علامات الاستفهام أو الخطوط الحمراء.
«صرخة أنتي» مغامرة فنية لك ويمثل انقلابا في الدراما التلفزيونية فلماذا قبلت المغامرة بهذا السلسل؟
ج: المسلسل مغامرة فنية بالنسبة لي وسبحت انقلابا في الدراما التلفزيونية لأنني أؤدي فيه 4 شخصيات مختلفة وقد

فضائيات

وزير الإعلام المصري لا يكذب.. ولكن يتجمل!

سليم عزوز*

يتمدد وزير الإعلام المصري بالحرارة، وينكمش بالبرودة، وهو في تمدده وانكماشه يقول كلاما لا يليق بمقامه الرفيع، وان كان يؤكد جدارته للمشاركة في برنامج (ساعة لقلبك)، الذي كانت تقدمه الإذاعة المصرية.

الوزير القدي ذهب مؤخرا للبرلمان، ويبدو ان نواب المعارضة رفعوا باداتهم درجة حرارته، فتمدد، وقال كلاما يضحك لكثالي، والأرامل، والمطلقات، عندما ارتفع بتلفزيونه إلى عنان السماء، وهو أمر يستحي ان يقوله وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف، صاحب عبارة الريادة الإعلامية.

انس الفقي، وزير الإعلام سالف الذكر، قال ان القنوات المصرية الرسمية تحتل موقعا متقدما بالنسبة للقنوات الرسمية المملوكة للدول الأخرى. ربما يقول أحد ان الوزير لا يكذب، وهذا صحيح، بيد ان جنابه يتجمل، على النحو الذي جاء في الفيلم الشهير: (أني لا اكذب ولكني اتجمل).

فلا يختلف اثنان على ان القنوات المصرية الرسمية، ربما تكون في مقدمة القنوات الرسمية المملوكة للدول الأخرى، لكن هذا يعد شبيها بحال الأعر، في سوق العميان. فالوزير هنا لم يقارن تلفزيونه الفضائيات غير الرسمية، لكن من تابع تصريحاته، سوف يبق على انه هبط بهذه الفضائيات إلى الدرك الأسفل من المشاهدة، وعندما يصبح لتلفزيونه الرسمي هو صاحب المكانة الرفيعة بين القنوات الرسمية، فإنه يصبح بالتالي خير تلفزيون أخرج للناس!

لقد تمرن انس الفقي على المناورة، وهو الذي اصبح وزيراً على سن ورجح، في غلظة من الزمان، وفي حكومة شكلها جمال مبارك، وضمت مجموعة من الوزراء، الذين كانوا سببا في أننا صرنا أضحوكة بين الأمم، عندما يشاهد العالم عبر الفضائيات نضال المصريين اليومي من اجل الحصول على الخبز المدعوم، وبدلا من ان يحاكم المسؤول عن هذه الفضيحة، إذا بالقوم يهاجمون من أذاع مظاهر الأزمة، باعتبارهم يسيئون لسمعة مصر في الخارج.

تعملون ان المذكور كان (مذبوب مبيعات) لإحدى الموسوعات الأجنبية الخاصة بالطفل، وهذا هو انجازة الذي أهله ان ينطلق بسرعة الصاروخ إلى عالم الفن، فحين رئيس لهيئة قصور الثقافة، إلى وزير للشباب والرياضة، ومنها إلى وزارة الإعلام، وهي إحدى الوزارات السيادية في مصر، وربما هي كذلك في عموم الأقطار العربية التي يوجد فيها هذا المسمى الوزاري.

لا بأس فانا أرى ان في هذا التصعيد أية من آيات ريك الكبرى، وقد ورد في الحديث القدسي: (وعزتي وجلالي لأرزقن من لا حيلة له، حتى يتعجب من ذلك أصحاب الحيل)... أمنت بالله، الوزير شن في البرلمان هجوما حادا على القنوات الفضائية، التي قال إنها تسيء لسمعة مصر.. انظر إلى من يتحدث عن مصر، ثم ادع البصر كرتين، ومن المؤكد ان البصر سينقلب إليك خاسئا وهو حاسر، ولا تنس وقتها ان تردد معي: أمنت بالله.

ان الوزير سي لان يخفي في قلبه ما لله مبدية، وإذا كان هجومه على (بعض الفضائيات) فهم سنه انه كان يقصد الجزيرة، فقد انطلق لسانه ربما مون ان يدري مهاجما الفضائية القطرية بالاسم بعد ذلك، فقال لأض فوه، ومات بالسكتة القلبية حاسدا: «ان قناة مثل الجزيرة لا تعدى نسبة مشاهدتها 7 في المئة، وتتكد العديد من الخسائر، لكنها مستمرة في البث، لأنها تخدم أهدافا استراتجية معينة.. انظر إلى الهزم واللمز!

بالتأكيد، وبمفهوم الخالفة، فإن من يشاهدون تلفزيون الريادة الإعلامية هم أضعاف أضعاف هذه النسبة، وهي نسبة لا تدري من أين حصل عليها سيادته، فلم نعلم ان هناك مركزا علميا محترما، او حتى مشوهها، قام بعملية مسح شامل، ليصل إلى ان نسبة من يشاهدون الجزيرة هم 7 في المئة.. ولم يقل بالنسبة هل نسبة المشاهدة هذه خاصة بمصر، ام بالعالم العربي، ام بالعالم اجمع؟!

ان على وزير الإعلام ان يستقل قطارا من الإسكندرية إلى اسوان، وينظر من نافذته، وسوف يفاجأ بان الأطباق اللاذقة تحولت إلى غايات فوق البنائيات، وسوف يفاجأ بان بيوتنا تظهر اقرب إلى العنوش، ومع هذا فوق أسطحها هذه الأطباق.

ولماذا نذهب بعيدا، فقيل أيام، استيقظت من نومي لأفاجأ باخفاء الأعمار، والقنوات الفضائية، وكان الوزير سخر جانا، قام بهذه الفعلة الكبراء، حتى يضطرني لمشاهدة تلفزيونه الرسمي، والسبب معروف، وهو ان اصاب بالخفيف، إذا كان هذا عقب نزاهة زاوية الأسبوع الماضي التي تكررت فيها القول المأثور: من شاهد التلفزيون المصري أربعين ليلة أصيب بالعتة، واصبح من حقه الحصول على شهادة بان يعامل معاملة الأطفال.. جنائيا!

لقد استعنت بخبير، ويدع ان قرح زناد فكره، ولم أشلاء خبرته المتناثرة في أرجاء الكون، أفنى بان العيب في السلك، الذي يجب ان يغير، ولما لم يكن لي في مواجهة قرارته حول ولا طول، فقد صدقنا إلى اعلى العمارة، وهناك هائتي مشهد الأطباق، فقد كان طبقي ثاني طبق يوضع، والان أنا أمام غايه، وتكت بالصعدي في محلة مصر، فلم أعرف على طبق الصون الا بعد قراء الطالع، وقام الخبير العالني بتركيب السلك، والقيام ببعض الأعمال التي توجي لي انه بذل جهدا خارقا للعادة.. فلا أحد يأكلها بالسالم!

ويعد يومين اكتشفنا أننا سطونا على طبق خاص بأحد الجيران، وبقد التمس لنا العذر، عندما شاهدهم بأسم هذا التماسل الطبقي الهائل الذي جرى في بضع سنين. وإذا كانت هذه الغايات لا تقول ان كل مستخدميه يتعاملون مع الجزيرة، فانها على الأقل تثبت انسحاب المشاهد من التعامل مع التلفزيون المصري، فلا اظن ان الناس يشترتون الأطباق من باب التفاهر، ثم يشاهدون برامج (صباح الخير يا مصر) و (حالة حوار) و (البيت بيتك)، حتى يمتن سمو الوزير القدي ان يقول ان تلفزيونه الرسمي في المقدمة، بالمقارنة بالتلفزيونات الرسمية!

الجزيرة التي تخسر

ان وزير الإعلام لو سأل في محيط العمل، ومحيط النشلة، ومحيط الأسرى، عن القنوات الفضيلة لهؤلاء لما تورط في التفاهر بالتلفزيون الرسمي، وما قال ان قناة الجزيرة لا تعدى نسبة مشاهدتها 7 في المئة.

ان الغمز واللمز، ورمي الكلام، في ان الجزيرة تخسر ماليا، كل هذا لا يجوز من وزير يجلس على رأس جهاز لم يستطع ان يحقق التوازن في ميزانيته، على الرغم من انه يستحون على كعكة الاعلانات في مصر، وهي ضئيلة، بحكم سياسة الاحتكار، وما ينقله سنويا يكفي لتأسيس دولة، لها علم ونشيد، فقد بلغت خسائر تلفزيونه المليارات، بسبب سوء الإدارة، واتعدام الخبرة!

الجزيرة محاصرة إعلاميا، وفي البداية تعاملت معها إحدى شركات الدعاية السعودية، ثم انسحبت بضغط سياسي، من القصر الملكي الذي تصور، انه يتوقف التعامل معها سيقتضي عليها في الهبط!

الوزير قال ان بعض الفضائيات تسيء لسمعة مصر، وقال يجب ألا تتركها تتاجر بالأم المصريين وتزايدهم!

لم يوضح من يقصد على وجه التحديد.. ولم يقل كيف آساعت الفضائيات لسمعة مصر؟.. لكن المرء يستطيع ان يلمس المعنى الذي هو في بطن الوزير، فهو يقصد ما قامت به بعض الفضائيات مؤخرا من تركيز على أزمة الخبز، وهي أزمة آساعت لسمعة البلاد حقا، لكن من ارتكب هذه الإساءة ليس الفضائيات، التي نقلت، وانما السياسات الفاشلة لحكومة المستشرقين ورجال الأعمال، التي اختار معظم عناصرها جمال مبارك، باعتبار ان من حكم في ملكه أبية فما ظلم!

وهي حكومة أنشغل أعضاؤها بمصالحهم الخاصة، فظفر الفساد في البر والبحر، وارتفعت الأسعار بشكل جنوني، واصبحت صورة المصريين وهم يناضلون امام المخازير جريمة، لكن من يرتكب هذه الجريمة ليس الفضائيات، بل هو الحكم الذي فقد أهليته في ان يحكم بلدا بحجم وقيمة مصر، والذي يهرف وزير اعلامه بمثل هذا الكلام المضحك وهو يتمدد، وهو ينكمش.

فات الميعاد

يتركز أمن التلفزيون المصري بهمة ونشاط من اجل وقف ظاهرة تهريب الأشرطة للخارج، وقد قرأت مؤخرا أخبارا في العديد من الصحف عن هذه الحملة الجيارة، ومن مغامرات رجال الأمن اليواسل في ضبط الأشرطة المهربة، ويقال ان النيابة العامة تحقق مع بعض الذين ضبطوا متلبسين بعملية التهريب.

هذه الظاهرة بدأت قبل سنوات، وبالتحديد عند إنشاء فضائية بعينها، كانت تجد الرعاية والحماية من قبل المسؤولين في مصر، باعتبار ان صاحبها يجب مصر، أي يجبهم هم، ومعروف انهم هم مصر هم!

سمعت قصصا وحاديات في هذا المجال، ولم يكن أبطالها هم صغار الموظفين بعينى التلفزيون، وكان الشريط الواحد يباع بمبالغ خيالية، وتنتج عن هذا ان تم تدمير هذه الأشرطة التي كان يملكها التلفزيون المصري، وعندما تسع عن هذه الهبة الأثمنة، نقول: لقد فات الميعاد!

وإذا كان لا يجوز البكاء على اللبن المسكوب، فإن الأقدام إذا كانوا جادين في هذه المهمة، فانه لا بد من جرد مكتبة التلفزيون للوقوف على حجم ما يبد، وان كنت اعلم ان مثل هذا الجرد من شأنه ان يدفعا إلى الوقوف على قامة من ارتكبوها هذه الجريمة، وهم بدون لف ولا دوران، من الذين لا يمكن ان يستوفهم الامن على بوابة التلفزيون، او ان يقوم بتفتيشهم.

اجردوا لنقف على الحقيقة المره، ووقتها سنقول على الله عما سلف، فلا يجوز محاكمة الجنه، وهم لم يضبطوا متلبسين.. سيكون غفو المصطر على اية حال!

للقضاء على الاحتكار

عقب اقرار وثيقة تكسيم الفضائيات، طالبت الدولة القطرية باطلاق قمر صناعي، من اجل القضاء على الاحتكار في هذا المجال، وكان داعي لهذا ان قطر لم توقع على الوثيقة، فضلا عن انها دولة فنية، لا يتقصها المال، ولا الوعي.

وقد تلقيت رسالة من مواطن عربي يقطن في بلد اوروبي يطالبني بالدعوة لفتح باب الاحتكار في هذا المشروع، وسيكون اول من يساهمون فيه، ولأنتى لست من الذين يجيدون استثمار الأموال، فقط اجيد تديدها، فإنتى اعتبر قطر جديرة بهذا المشروع، لتساهم بحجزه من رأس ماله، وتطرح جزءا للاكتتاب، وهو مشروع مريح، فضلا عن انه يحتاج إلى 350 مليون دولار.. يا بلش.. وقتها ربما لن يجتمع وزراء اعلام الغربية في حزيران (يونيو) المقبل، لتفعيل الوثيقة كما اعلنوا.

كاتب وصحافي في مصر
*maktoob@azzo266.com

وارضيات



عزت العلايلي

أعمال خفية في حجم فيلم البندرية ودسوقي أفندي في المصيف؟
ج: الأعمال الخفية المقصود بها غلبة الكوميديا عليها وليس معنى اضافة الكوميديا على عمل ما أنه يصبح ضعيفا أو دون المستوى، لا يتقصها المال، ولا الوعي.
وجمالا: علامة استفهام كبيرة عدم عمل اشتغاك بالسينما رغم أنك واحد من روادها فيما مضى؟
ج: السينما الحالية صناعة شبابية، لا مكان لها خاصة أن الأدوار التي كتبت لنا ليست على ما يرام أسوة بما كتبت للشباب.
لو عرضوا عليك دورا في السينما فهل توافق؟
ج: اوافق بشرط واحد فقط أن يكون الدور وسعيد بتقديم عشرات من الأعمال الفنية الرائعة وبخاصة في السينما التي اعتبرها ذاتي أقدم واظهر في الفيلم كعالة عد، فانا ارضى ان مشاهد كذلك خالصة أن تاريخي سينبقي لي هذا الفن ومن العيب أن أضحي بما كتبت.

في زحمة الطريق، مسؤولية من؟
ج: مسؤولية هؤلاء الفنانين لأن الفنان الذي هو من يستطيع أن يبرز نفسه ويقدم الجديد الذي يتناسب مع موهبته، وهناك من استسهل الدور أو منهم من اعتمد على تاريخه الفني أو اسمه وهذا لا يكفي من وجهة نظري، لا بد من إعادة صياغة العلاقة مرة أخرى بين الفنان وادواره خاصة عندما يتقدم به العمر لا بد أن يقدم توليفة جديدة لنفسه ضمن بها الاستمرار الذي يضمن له الاستقرار الفني في نهاية الأمر.
آخر تعاملاتك مع النجم حسين فهمي في المسرح من خلال عرض «أهلا يا بكوات» وتعاملت معه في السينما أيضا كيف ترى وجهه المقارنة بينهما؟
ج: المسرح والسينما الفرصة للاضافة والحذف والتفاهم خاصة أن المسرح يخلق حالة فنية رائعة، أما السينما فكل فنان مسؤول عن مشاهد التي يصورها.
هل هناك دالة ما بتقديم مصر المالك في «أهلا يا بكوات» وما المقصود بها؟

الدور الذي يحفظه الفنان ولكن لا بد ان يسعى الفنان لتوصيل رسالة ما للجمهور حتى تعم الفائدة ويصل المضمون للناس.
أيضا في عز مجدك في السينما لجأت الى المسرح فهل لذلك ظروف ما؟ أم هو تنازل من أجل عيون المسرح الذي يدرسه في شبابك؟
ج: الحقيقة أنا لا أقيس هذه العادة بهذه النظرة، فأسانا لا اتنازل عن شيء (من أجل عيون) شيء آخر لأنني في النهاية أعمل بالفن وهو توصيل رسالة للناس أيا كانت هذه القناة التي أحاول توصيلها للناس سينما أو مسرح أو تلفزيون أو أذاعة، المهم أن تصل الرسالة بكامل حذاقيرها ودون نقصان حتى تعم الفائدة على الجميع، وسبق أن قلت ان المعيار الوحيد عندي هو الموضوع أو الدور الذي اجسده إذا كان يناقش شيئا له فائدة تهم الناس ومساحته مهمة لي كفنان معقولة فلا غبار على قبوله فورا، دون شرط أو قيد وعندما يكون العمل الدرامي مهما ويناقش قضية من الشارع يعطى الفنان مزيدا من الثقة في النفس ويحفزه على الابداع والتألق في العمل.

شركة نيوستار البريطانية لإدارة الأصول تنشئ صندوقاً عقارياً إسلامياً ذا أوراق تتداول يومياً

■ لندن-رويترز: قالت شركة نيوستار البريطانية لإدارة الأصول يومياً ويستثمر في العقارات في أوروبا وآسيا. وتأسس «صندوق العقارات العالمي الإسلامي» كمشروع مشترك مع مجموعة الإمارات دبي الوطني لإدارة الأصول المرخص لها بالعمل من سلطة دبي للخدمات المالية. وقال ديفيد مارشال مدير تطوير المنتجات في شركة الإمارات لخدمات الاستثمار في بيان «تأكيد المستثمرين في دول مجلس التعاون الخليجي على أهمية فرص الاستثمار الإسلامي وأداء صندوق نيوستار العقاري الدولي قادنا إلى قرار المشاركة مع نيوستار». وقالت نيوستار إن الصندوق سيستثمر فقط في «الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية» وكل الإيرادات المتولدة عن العقارات ستعالج حسب مبادئ الشريعة.

وفي بادئ الأمر سيكون لدى الصندوق نوعان من الاسهم نوع مؤسسي بحد أدنى للاستثمار مليون دولار ونوع أكثر تعقيداً للمستثمرين بحد أدنى 25 ألف دولار.

مخادئات اندماج مع هيرمس ترفع أسهم بنك عودة اللبناني

■ بيروت-رويترز: قال متعاملون أن أسهم بنك عودة اللبنانية ارتفعت يوم الجمعة بفعل شائعات عن تحقيق تقدم في مخادئات لدمج البنك مع بنك الاستثمار الجموعه المالية - هيرمس. وفي 18 آذار (مارس) الماضي قال بنك عودة أحد أكبر بنوك لبنان إنه يجري مخادئات مع الجموعه المالية حول امكانية اندماجهما وتكاد أن المخادئات في مرحلة أولية.

ودفعت الثقة في أن الصفقة ستجرم أسهم البنك للارتفاع وزادت شهادت ابداعه العالمية 3.7 في المئة إلى 95 دولاراً وأسهمه المدرجة في بيروت 5.9 في المئة إلى 90 دولاراً. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي البنك للتكليف. وقال متعامل في بيروت «الناس متفائلون جداً بسبب الاندماج مع الجموعه المالية».

وأضاف أن الارتفاع نتج عن إشاعات وليس عن بيانات من البنك.

شركة بتروفاك البريطانية تفوز بعقد من بتروكندا بقيمة 477 مليون دولار لبناء محطة لمعالجة الغاز في سورية

■ لندن-رويترز: قالت شركة بتروفاك لخدمات النفط والغاز يوم الجمعة انها فازت بعقد قيمته 477 مليون دولار من شركة بتروكندا لبناء محطة لمعالجة الغاز من مشروع ايبلا في سورية. ويهدف المشروع لإنتاج 88 مليون قدم مكعب من الغاز سنوياً و150 طن من غاز البترول المسال يومياً.

وقال مارون سمعان الرئيس التنفيذي لشركة بتروفاك للهندسة والانشاء في بيان أن هذا العقد فوز جديد كبير للشركة في سورية وأنه يوفر لها مع محطة جها للغاز أعمالاً قيمتها نحو مليار دولار في بلد قال ان الشركة حققت نجاحاً فيه في عدد من المشروعات.

ويقتضى الصفقة استئلاك الشركة حصة نسبتها عشرة في المئة في مشروع ايبلا بعقد لاقتسام الإنتاج.

وفي العمالات المبكرة يوم الجمعة في بورصة لندن ارتفع سهم بتروفاك بنسبة 1.4 في المئة إلى 575 بنسلا لتصبح قيمة الشركة 2.04 مليار جنيه استرليني (4.05 مليار دولار).

وقال بيتر هيتشمنز المحلل لدى سي مور بيرس «هذه أنباء طيبة للشركة. ومع ذلك فنحن نشعر بالقلق لرغبة الشركة في امتلاك حصة عشرة في المئة في المشروع» مشيراً إلى أنها ستصبح شريكا صغيراً فيه.

ومن المتوقع أن يبدأ إنتاج مشروع ايبلا عام 2010، وتتولى بتروكندا تشغيل المشروع.

الدولار يساوي 0.5033 جنيه استرليني.

صناديق التحوط اجتذبت 21.3 مليار دولار

■ نيويورك-رويترز: أظهرت بيانات صدرت يوم الخميس أن صناديق التحوط اجتذبت تدفقات تقدر بنحو 21.3 مليار دولار في شباط (فبراير) وهو أعلى مستوى في شهور عدة.

وبحسب تريم تاييس لإبحاث الاستثمار وإيرلاكي هيدج جاءت الأصول الإضافية بوقت درت فيه الصناعة ككل عوائد بنسبة 2.3 في المئة ذلك الشهر حتى مع تراجع مؤشر ستاندر أند بورز 500 بنسبة 3.5 في المئة.

وقال تشارلز بيدرمان الرئيس التنفيذي لتريم تاييس «صناديق التحوط محرت غياب الاسواق المضطربة في شباط بنجاح كبير». وقالت الشركتان في بيان أن صناديق التحوط التي تستطيع استخدام الاقتراض والبيع على المكشوف في خططها الاستثمارية تفوقت على الصناديق المشتركة في كل عام من 2004 إلى 2007 وهو «ما لاحظته المستثمرون».

وبلغت قيمة التدفقات على صناديق التحوط 257 مليار دولار في العام 2007 متجاوزة الصناديق المشتركة التي استقبلت 227 مليار دولار، والايخرة لا تستخدم غالباً أساليب الاستثمار التي تنتهجها صناديق التحوط.

وشملت التدفقات على صناديق التحوط في شباط 8.4 مليار دولار تدفقات مباشرة و12.9 مليار دولار على صناديق تستثمر في صناديق تحوط.

دبي العالمية نفوض بنوكاً لإعادة هيكلة قرض

■ لندن-رويترز: قال مصدر مصرفي يوم الخميس ان جموعه دبي العالمية للاستثمار المملوكة لحكومة الامارة توشك على تفويض بنوك لترتيب قرض مجمع تستخدم حصيلته لإعادة هيكلة قرض مؤقت لاجل 364 يوماً بقيمة خمسة مليارات دولار وقم العام الماضي.

وينتظر التوقيع على تفويض ترتيب القرض في الاسبوعين القادمين. ومول القرض الاصلى خطة الشركة لشراء حصة في ام.جي.ام ميراج الامريكية لإدارة نوادي المقامرة.

وزاد هامش القرض 85 نقطة أساس (0.85 ٪) نقطة مئوية على سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور) لئلاشهر السنة الأولى ترتفع بعد ذلك إلى 110 نقاط أساس (1.1 ٪) وهو ما اعتبر سعراً سخياً من السوق في ذلك الوقت.

وقال المصدر المصرفي ان مدة التمويل الجديد ستكون أطول وسيغضب العمل شرائح مختلفة الاجل وسيخسب السعر أو وضع السوق الراهنة التي تدهورت منذ توقيع القرض الاصلى.

محللون: التمويل الإسلامي قد يعطي انذاراً مبكراً عن مشكلات الديون

ويمكن أن توفر هذه العوامل انذاراً مبكراً للمستثمرين من قبيل مشكلات مثل انهيار شركتي انرون وورلدكوم. والشركتان كانتا مدرجتين على مؤشر داوجونز للسوق الإسلامية الذي يقوم بعملية فحص يتم بمقتضاها رفع الشركات التي تكون نسب التمويل فيها غير مقبولة من على المؤشر. وهذا ما حدث لانرون وورلدكوم.

وقال ارنان حسان مستشار بنك برهاد ماليزيا «تم رفعهما من على مؤشر داوجونز للسوق الإسلامية قبل اشهر من انهيارهما - كان ارتفاع مستويات الدين يشير إلى عدم كفاءة الرقابة». وقال حسان المقيم في كوالالمبور ان التوريق غير مقبول في التمويل الإسلامي وان عملية الفحص تتطلب ان يرى المقرض أصولاً ملموسة وأنشطة أعمال من المقترض. وأضاف «لا يمكنك اعطاء قرض ليعمل وتركة يفعل ما يريد وهذا سيكون له أثر كبير على الرقابة الائتمانية». وقال ان التمويل الإسلامي يتجنب كذلك التعاملات التي تنطوي على عنصر المضاربة والمستثمر بأصول مما يوفر للمستثمر شبكة حماية ذاتية.

هونغ كونغ - من يوش ديساي:

الشفافية والتنظيم الهيكلي الذي يتطلبه التمويل الإسلامي الذي يجتذب مستثمرين تضرروا من أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر يمكنها أن تعطي انذارات مبكرة عن مشكلات ديون وشيكة. وادت أزمة الرهون العقارية إلى خروج جماعي من الأصول الخطرة فيما يرجع جزئياً إلى ابتعاد المستثمرين عن الادوات المعقدة مثل التزامات الديون المضمونة التي يصعب تقديرها. ويقول المستثمرون أن أدوات التمويل الإسلامي تتطلب قدراً أكبر من الشفافية والرقابة من جانب ادارة الشركة لذلك يكون واضحاً متى تتعرض الشركات لمشكلات ديون.

ويقول مصرفيون إنه بموجب التمويل الإسلامي ولأن المقرض هو نفسه مستثمر كذلك فإنه يظل مشاركاً فاعلاً خلال فترة الصفقة وفي وضع يؤوله التصحيح الاخطاء قبل أن يسوء الوضع. وأدى ذلك إلى تعزيز نمو التمويل الإسلامي، فقد قفزت السندات والقروض التي قدمت على مستوى العالم مستندة إلى خطوط ارشادية إسلامية بنسبة

بوينغ تجري تجربة ناجحة على طائرة تحلق بطاقة الهيدروجين



تفيس لابينا المسؤولة الفنية عن الطيران في بوينغ إلى جانب الطائرة التجريبية الجديدة

اوكانا (اسبانيا)-من فاييان زامورا:

اعلنت شركة بوينغ العملاقة لصناعة الطائرات امس الخميس في اسبانيا انها نجحت في تجربة تحليق طائرة تعمل ببطارية وقودها الهيدروجين في اول تجربة من نوعها لاستخدام الطاقة النظيفة وان كان الاستخدام التجاري مثل هذه الطائرة يحتاج الى سنوات عديدة بعد.

وقال جون تريسي مدير قسم التكنولوجيا لدى بوينغ في مؤتمر صحافي في مركز ابحاث الشركة في اوكانا وسط اسبانيا «اول مرة في التاريخ نجحت بوينغ في جعل طائرة تعمل ببطارية هيدروجين تحلق وعلى متنها طيار». واعتبر ان الامر يشكل «نجاحاً تاريخياً» في مجال التكنولوجيا التي تعتمد على الطاقة المتجددة.

حلقت الطائرة التي تعمل بمروحيات لمدة عشرين دقيقة على ارتفاع ألف متر. ويبلغ طولها 6,5 متر واتساع جناحها 16,3 متر ووزنها 800 كلغ تقريباً.

وقال مدير مركز الابحاث فرانسيسكو اسكارت ان الطائرة البيضاء الصغيرة العدة لشخصين يجلسان جنباً إلى جنب، لا تحدث ضجيجاً.

واقلمت الطائرة مستخدمة بطارية ليثيوم وبطارية تعمل بخلايا وقود الهيدروجين حتى بلغت ارتفاع ألف متر. عندما فصل الطيار الليثيوم وطار بالهيدروجين. وتشبه بطارية الهيدروجين التي زودت بها الطائرة ببطاريتي سيارة كهربائيتين تعطيها لوحات الكربونية. ووعدت البطارية في مقعد الراكب في حين حمل الطيار سيسيليو بريبران على ظهره عبوة الاكسجين التي تحتوي على 34 ليترًا ووزن كيلوغراماً واحداً.

وتشبه العبوات التي يحملها الغطاسون على ظهورهم.

ويستخدم الهيدروجين خلايا الوقود التي تلتقط الطاقة الصادرة عن التحول الكيميائي للهيدروجين والاكسجين إلى مياه.

وتتيح البطارية للطائرة التحليق لمدة 45 دقيقة من دون استخدام الوقود من مصدر آخر، كما قالت تيفيس لابينا المسؤولة الفنية عن الطيران، امام الطائرة التي عرضت على الصحافيين.

ولكن ان كان تحليق الطائرة بشكل تقدمًا، فإن اسكارت يعتقد أن وقود خلايا الهيدروجين يمكن استخدامه للطائرات الصغيرة فقط وليس كمصدر رئيسي للوقود للطائرات الركاب الكبيرة. وعن استخدامه كمصدر ثانوي للوقود للطائرات الكبيرة، قال تيفيس لابينا «ان الامر يحتاج باعقادي لحوالي عشرين سنة».

وتقول بوينغ انها ستواصل ابحاثها في هذا المجال. ولكن بعد عشرين سنة، يقول الخبراء

ان الهيدروجين قد يصبح مصدراً اعتيادياً للطاقة لتدفئة المباني ووسائل النقل.

ويمكن توليد الهيدروجين من مصادر عدة مثل الغاز الطبيعي والفحم والماء والمواد العضوية. واهميتها انه لا ينتج غازات ملوثة للبيئة.

ويتوقع الخبراء خلال سنتين أو ثلاث ان يبدأ تزويد الهواتف الجوالة ببطاريات وقود وان تبدأ تجربة الكهراء المولدة من الهيدروجين في تدفئة بعض المباني.

هيئة رسمية أمريكية تبرى المضاربين من مسؤولية دفع أسعار النفط للارتفاع

واشنطن - من توم دوجيت:

أبلغت لجنة تداول السلع الاولية التي تنظم عمل اسواق المعاملات الآجلة في الولايات المتحدة الكونغرس يوم الخميس أن المستثمرين المضاربين ليسوا مسؤولين عن دفع أسعار النفط الخام إلى مستويات قياسية.

وقال جيفري هاريس كبير الاقتصاديين لدى اللجنة في جلسة استماع بمجلس الشيوخ عن تأثير المضاربين على سعر النفط «بالنظر إلى الاتجاهات السائدة في السوق إلى جانب دراسات بشأن ... تأثير المضاربين على الاسواق لا يوجد دليل على أن التغيرات في مراكز المضاربة تدفع بشكل منتظم أسعار النفط الخام صعوداً».

وأضاف أمام لجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس أن اساسيات السوق مثل قوة الطلب على النفط في الصين والهند وضعف الدولار الأمريكي والتوترات السياسية في دول كبيرة منتجة للنفط مثل العراق وايران ربما «تقدم أفضل تفسير لزيادات أسعار النفط الخام».

واختلف معه مشرعون كثيرون في اللجنة قائلين ان صناديق التحوط وسائر المستثمرين المضاربين سيطروا على اسواق العقود الآجلة ودفعوا أسعار النفط للارتفاع.

وقال المشرع الديمقراطي باريون دورجان «المضاربة تعربد في اسواق العقود الآجلة .. انه ملهى يعمل على مدار الساعة مع مضاربة لا تصدق».

وأضاف أن كميات النفط المبيعة يومياً في اسواق العقود الآجلة تبلغ نحو 20 مثل الناتج بالفعل. ومع ارتفاع أسعار الخام التي تتجاوز الآن 100 دولار للبرميل زاد أيضا عدد عقود النفط المتداولة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) من حوالي مليون عقد في 2004 إلى أكثر من 2.8 مليون في الاسابيع الاخيرة حسبما ذكر هاريس.

وأضاف أن نسبة عقود نفط نايمكس التي في حوزة المضاربين زادت قليلاً من 31 في المئة إلى حوالي 37 في المئة على مدى الاعوام الثلاثة الاخيرة.

وتابع أن عدد مشتري وياتي عقود النفط في نايمكس من المتعاملين المضاربين والتجاربيين مثل شركات النفط والى الطيران التي تحتاج الى التحوط في تكاليف الوقود لم يتغير تقريبا على مدى 22 شهراً مضمت مع وجود نحو 120 متعاملاً تجارياً و310 متعاملين غير تجاريين في السوق.

عمليات شطب الأصول المالية بأحاء العالم قد تصل إلى 400 مليار دولار

■ نيويورك - رويترز: تقدر قيمة عمليات شطب الأصول العالمية بسبب الخسائر الناجمة عن خسائر الديون العقارية الأمريكية غير المضمونة من 300 مليار دولار حسب تقديرات سابقة. لكن تقريراً صدر أمس الخميس عن بنك ليمان برانرز الاستثماري الأمريك افاد أن الحصيلة الإجمالية قد تصل إلى 400 مليار دولار بنهاية العام.

وفيما يلي أكبر 25 عملية شطب أعلنت من جانب مؤسسات مالية بحسب التقرير. (الارقام بالمليارات).

الشركة	الخسائر
يو.بي.اس	37.10
سيني غروب	23.00
ميريل لينش	24.50
ا.ي.ا.جي	14.80
اتش.اس.بي.سي	12.40
مورغان ستانلي	11.86
اي.كيه.بي.دويتشه	8.90
بنك أوف أمريكا	7.90
دويتشه بنك	7.50
بايريشه لاندسبنك	670
أمياك	6.30
فريدي ماك	6.00
واشنطن ميوتوال	5.80
بير سنترنز	4.96
اتشوفيا	4.70
فاني ماي	4.55
غولدمان ساكس	3.84
سويتشه جنرال	3.80
ليمان برانرز	3.70
ام.بي.ا.ا.بي	3.50
ميزوهو	3.40
باركليز	3.30
جيه.بي.مورغان	3.20
رويال بنك أوف سكونلانند	3.20
فست ال.بي	3.1

مطلوب مخرج صحافي

مطلوب للعمل في مؤسسة اعلامية عربية

مخرج يتقن العمل في تصميم الاعلانات

والصفحات الاخبارية

على ان يكون ملماً ببرنامج Indesign

ولديه خبرة لا تقل عن عامين

في هذا المجال

على الراغبين الاتصال

بالتفون 07748337724

بين الساعة الثالثة والخامسة

ادراج النقل الجوي والبحري باتفاقية مكافحة تغير المناخ

وتخشى الدول النامية من أن يؤول هذا الاجراء إلى تسهيل تطبيق معايير كيو توب بالنسبة إلى الدول الغنية التي تملك اصلاً تكنولوجياً متقدمة. أما قد يشكل وسيلة مواتية للزام الدول النامية بتقليص انبعاثاتها للمرة الأولى.

وقال احد كبار المفاوضين الصينيين لي ليمان «ايا كان الاهتمام المعطى للمقاربة القطاعية فإنه بالنسبة سيسهل وجهاً من أوجه التقليل» الذي تترد الدول الغنية فرسه على الدول النامية.

غير ان مستشار حملة المناخ والطاقة في غرينبيس الدولية دانيال ميتلر كان أكثر وضوحاً.

وقال ميتلر «ان الاقتراح الياباني هو حجر العثرة الرئيس. هذا الاجتماع ينبغي ان يكرس لانقاذ الكوكب، وليس جموعه الثماني».

واليابان المتأخرة بحسب الفرض بالتزاماتها بموجب كيو توب حيث يعاफी اقتصادها من فترة انكماش، تامل في تحديد شكل اتفاقية المناخ المرتبطة ايان استضافتها قمة جموعه الثماني في تموز (يوليو).

ولا يلزم بروتوكول كيو توب الدول النامية والناتجة بما فيها الصين التي تشهد نمواً هائلاً. بتقليص

وانثق من نجاحنا في المضي قدماً في هذا العمل».

ووافقت الدول الموقعة لبروتوكول كيو توب والتي اجتمعت في تايلاند تحت رعاية الامم المتحدة، على اعلان تعهد فيه «بالحد من أو تقليص» غازات الدفيئة التي تبعثها الطائرات والسفن. وتنتج صناعة النقل العالمي نحو ثلاثة في المئة من انبعاث تلك الغازات.

لكن الرحلات الجوية والبحرية تم استثنائها من بروتوكول كيو توب بسبب صعوبة تصنيفها بحسب كل دولة.

واكد مندوبون ونيشيون ان بعض الدول حاولت التخفيف من الاعلان، لا سيما تلك التي يشكل قطاع النقل محورياً لها كسنغافورة، واخرى بعيدة كاستراليا.

كما شكل البيان تصويتاً بالثقة لتجارة الكربون حيث تشتري الدول والشركات الثرية حصص تقليص انبعاثات الكربون، ما يضاعف الفرض في ادراج هذه السوق الناشئة في اتفاقية ما بعد كيو توب.

غير ان الخلاف دب في المؤتمر حول اقتراح لليابان باجراء مخادئات قريباً حول ما اسماه «المقاربة القطاعية» حيث يتم بصورة منفصلة تقييم مدى التزام كل قطاع من القطاعات الاقتصادية بالمعايير البيئية.

الارتفاع المفرط في اسعار الاغذية والوقود يعصف بالميزانيات الحكومية في بلدان المغرب العربي

في 17 من آذار (مارس).

وقال خوسيه لوبيز كالكيس كبير خبراء البنك الدولي للمغرب والجزائر «ستتفقد هذه الاموال في حزيران (يونيو) او تموز (يوليو) ولذا بدأ الناس يعتقدون ان التكلفة النهائية قد تصل الى 30 مليار درهم او حتى الى 35 مليارا».

وقال لوبيز كالكيس ان المغرب يتفقد الان على الدعم الحكومي للسكك أكثر مما يتفقد على الاستثمار في الصحة او الطرق، وسوف يكافح لابقاء الدعم الحالي دون السماح لعجز الميزانية أن يتجاوز الحد المستهدف 3.5 في المئة.

ويقول خبراء اقتصاديون ان الدعم الحكومي لم يعد يحقق اهدافه المعلنه فأكبر المستفيدين منه في المغرب وتونس هم الان الطبقة المتوسطة لا الفقراء الذين يفترض أنه يهدف الى مساعدتهم.

غير أن معدل التضخم السنوي لاسعار الاغذية في هاتين الدولتين بلغ 4.8 في المئة و 8.6 في المئة على التوالي في شباط (فبراير).

ويقول محللون ان اصلاح انظمة الدعم يطوي عجزا حاداً في ميزانية كبيرة بالنظر الى أن مجموع عات كالمية من السكان تستفيد منه، ويعيش ما يصل الى 40 في المئة من المغاربة حياة فقيرة أو هامشية، ويبلغ الحد الأدنى الشهري للاجور حوالي ثلاثة أرباع الموظفين 1900 درهم شهريا وهو رقم هبط في وقت مضى على قيمته الحقيقية منذ تم تحديده في عام 2004.

وإذ عودت من ضعف الأداء الاقتصادي في ظل الحاحا

الرباط - من توم فايفر

الرباط - سونيا ونيسي:

تشكل الاسعار العالمية المتزايدة للطاقة والاغذية اختبارا لانتظمة الدعم الحكومي التي مضى عليها عقود في بلدان المغرب العربي والتي تساعد في اطعام الفقراء وضمان الاستقرار الاجتماعي في المنطقة.

فنتيجة كبيرة من ميزانيات الدولة في المغرب والجزائر وتونس تذهب الى الدعم الحكومي لتغطية الفرق بين تكلفة الوقود والسكر والطحين (الدقيق) وغيره من السلع الاساسية في الاسواق العالمية وما يستطيع السكان في هذه الدولة دفعه فعلا.

ومع ارتفاع اسعار تلك السلع الى مستويات شبيهة بقياسية فان تكلفة دعمها تستنزف عائدات يمكن استخدامها في تحسين خدمات التعليم والصحة وجعل الشركات المحلية أقدر على المنافسة مع سقوط حواجز التجارة العالمية.

وقد خصصت الحكومة المغربية 15 مليار درهم (2.05 مليار دولار) في ميزانيتها لعام 2008 من أجل إعادة ملء خزائنها صندوقها للتعميمات (الدعم) وهو ما يزيد كثيرا عن مستويات الاعوام السابقة. ويستند رقم المخصصات الى افتراض ان سعر النفط 75 دولارا للبرميل، وقد وصل سعر العقود الاجلثة للنفط الى مستوى قياسي 111.80 دولار

سيكوكس (نيو جيرزي)

- من نيكلو ميستري:

تشعر اسرة باتريشيا نورييس بشدة بوطأة ارتفاع اسعار الغذاء والوقود. يعمل زوجها في توصيل الطرود بسيارة. لكن عمله لم يعد مربحا كما كان من قبل لان اسعار الوقود تبتدج جزءا كبيرا من ايراداته، ومع نقص المال وارتفاع اسعار الغذاء لم تعد نورييس تقدر على شراء

اللحم البقري والدجاج بشكل منتظم. وقالت نورييس ان تسوق في متجر وول-مارت القريب من سكنها في روميو فيل أحد احياء شيكاغو التي يقطنها عمال وموظفون «نشتري اللحم فقط في المناسبات الخاصة، في عيد القديسة انكلا لحم الخنزير».

ولتتزم نورييس بشراء ما كتبتة مسبقا في قائمة مشترياتها حتى تتجنب انفاق أكثر مما تقدر عليه، وقالت «في بعض الاحيان انكي» عند الورق بسبع على الارفق لم يعد باستطاعتها شراؤها.

وفي مختلف أرجاء الولايات المتحدة يجد العديد من المستهلكين ان شراء المواد الغذائية أصبح تجربة قهقبة إذ ان ميزانيتهم لم تعد تحتمل ملاحقة ارتفاعات اسعار الغذاء.

زار مراسلو رويترز متاجر وول وول-مارت في روميو فيل في الينوي وسيكوكس في نيو جيرزي وساكتا كلاريتا بكاليفورنيا في اليوم الاخير من شهر آذار (مارس) واليوم الاول من شهر نيسان (أبريل) للتحرف على كيفية تفقد المستهلكين ارفاق المدفوعات عندما تكون جيوبهم قد امتلأت.

وتابع المستهلكون الذين تضرروا من ارتفاع اسعار البنزين وتدهور قيمة المساكن وضعف سوق العمل سياسة شراء الضروريات فقط. وهم يذهبون للمتاجر الكبيرة التي تبيع بأسعار أرخص فيشترن اللحوم من هناك

لندن - من ديفيد برو:

قال مسؤولو شركات تنتج الوقود الحيوي من السلع الزراعية يوم الخميس ان اسعار المواد الغذائية الاساسية سترتفع لبعض سنوات قبل ان تتراجع في نهاية المطاف الى معدلاتها التاريخية مع زيادة الطلب العالمية.

وأقصى تزايد الطلب على الغذاء عالي الجودة من أسواق صاعدة متسارعة التصنيع مثل الصين ونقص العروض وارتفاع اسعار الوقود الحيوي ونهم صناديق الاستثمار المتصاعد على السلع الغذائية الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية بدرجة متزايدة في الشهور الاخيرة.

وأبلغ ستيفان ديلودر الشريك الاداري لدى شركة إي فيول الاستشارية ومقرها هولندا مؤتمرا أن مشكلة ارتفاع اسعار الغذاء ستستمر لبعض سنين، لكن في نهاية الامر ستساعد قوى السوق على تحقيق التوازن بين العرض والطلب لاسيما في الاسواق غير الخاضعة لرقابة تنظيمية كبيرة بيد ان هذا قد يستغرق وقتا.

ويشار الى ان «بعض سنوات على أقصى تقدير قبل أن يعود الوضع الى طبيعته»، وأضاف أن اسواق عقود الحبوب التي شهدت تصحيحا نزوليا بعد ارتفاعات طفيفة ربما تشير بالفعل الى تحسن العروض مع زيادة المساحات المزروعة.

وتراجعت اسعار فول الصويا في الولايات المتحدة بشكل حاد هذا الاسبوع بعدما توقعته الحكومة زيادة المساحات المزروعة 18 بالمئة في فصل الربيع وذلك على حساب الذرة التي كانت نجم اسواق السلع الغذائية في العام الماضي.

ويأتي الاقبال على زراعة فول الصويا الذي يستخدم كعلف للماشية ولانتاج زيت الطعام ووقود الديزل الحيوي في أعقاب ارتفاعات قياسية في أسعار عقود بورصة مجلس شيكاغو للتحار.

وسلط تراجع اسعار فول الصويا الاضواء مجددا على

بيدلا من اتفاق مبالغ أكبر في شرائها من قصاب محلي، ويتسككون بقاءة مشتريات أعدت جيدا لانفاق أقل ما يمكن، وقالت نورييس «لا اشتري ما لا أحتاجه فعلا».

وعادة ما ترتفع أسعار المواد الغذائية في الولايات المتحدة بنحو 2.5 بالمئة سنويا لكنها زادت بنسبة أربعة بالمئة في 2007 وهي أكبر زيادة في 17 عاما حسب بيانات وزارة الزراعة الأمريكية. وتواصل الاسعار ارتفاعها.

وأظهر مسح أعدته اتحاد المكاتب الزراعية المحلي في شباط (فبراير) الماضي أنه في الاشهر الاولى من هذا العام زاد سعر 16 من المواد الغذائية التي تباع عند البقالين ومنها الطحين (الدقيق) وجبن الشيدر بنسبة نحو ثمانية بالمئة بالمقارنة بالرابع الاخير من العام.

ودفع ذلك لورا ميلر الى ان تحسب بدقة مشترياتها التي تأتي ببالغها من وول-مارت في سانتا كلاريتا في كاليفورنيا على متاجر لوس انجليس.

وقالت ميلر وهي متزوجة ولديها ثلاثة أطفال ان تكاليف الغذاء زادت التي مثلتها تقريباً لتبلغ نحو 300 دولارا كل اسبوعين.

وتشتري ميلر طلباتها كل اسبوعين مع ابتها التي لم تعد تطلب منها شراء وجبات سريعة، وتظهر قائمة مشترياتها الطيبة التي تحدد فيها أماكن الشراء التي يشتري أغلب طلباتها من وول-مارت، وقالت «ن اذيق ستة دولارات في علية ورائق الحبوب في حين يمكنني دفع ثلاثة دولارات عند شرائها» من وول-مارت.

وكارين ويكهولم التي تعمل في مكتبة في روميو فيل يستهلكة أخرى محددة طلباتها بعناية قبل ان تتوجه الى المتجر، فهي تتفقد اقساما من الصحف لتعرف أي المتاجر تقدم أسعار أفضل.

ويعد ذلك التسوق سائرتها، وفي يوم واحد تذهب الى وول-مارت في منطقتها

والى متاجر دومينيكا جويل لشراء ما هو أرخص في كل منها، والمتاجر الثلاثة يفصلها نحو ميل واحد عن بعضها البعض على طريق يضم عددا من الجمعيات التجارية يبيع قطع ارض خالية مخصصة لشروعات اسكان.

وقالت «نشتري طلباتنا عندما تنقاضي أجورتنا».

وأصبح مشترون مثل ويكهولم يشكك بمنتجاتهم في وقتهم يتسلمون في متجر وول-مارت الاتحاة، واضحا في متاجر وول-مارت الاتحاة، وتقول - وول-مارت في سيكوكس على مسافة بضعة

والى متاجر دومينيكا جويل لشراء ما هو أرخص في كل منها، والمتاجر الثلاثة يفصلها نحو ميل واحد عن بعضها البعض على طريق يضم عددا من الجمعيات التجارية يبيع قطع ارض خالية مخصصة لشروعات اسكان.

وقالت «نشتري طلباتنا عندما تنقاضي أجورتنا».

وأصبح مشترون مثل ويكهولم يشكك بمنتجاتهم في وقتهم يتسلمون في متجر وول-مارت الاتحاة، واضحا في متاجر وول-مارت الاتحاة، وتقول - وول-مارت في سيكوكس على مسافة بضعة

والى متاجر دومينيكا جويل لشراء ما هو أرخص في كل منها، والمتاجر الثلاثة يفصلها نحو ميل واحد عن بعضها البعض على طريق يضم عددا من الجمعيات التجارية يبيع قطع ارض خالية مخصصة لشروعات اسكان.

وقالت «نشتري طلباتنا عندما تنقاضي أجورتنا».

وأصبح مشترون مثل ويكهولم يشكك بمنتجاتهم في وقتهم يتسلمون في متجر وول-مارت الاتحاة، واضحا في متاجر وول-مارت الاتحاة، وتقول - وول-مارت في سيكوكس على مسافة بضعة

والى متاجر دومينيكا جويل لشراء ما هو أرخص في كل منها، والمتاجر الثلاثة يفصلها نحو ميل واحد عن بعضها البعض على طريق يضم عددا من الجمعيات التجارية يبيع قطع ارض خالية مخصصة لشروعات اسكان.

وقالت «نشتري طلباتنا عندما تنقاضي أجورتنا».

وأصبح مشترون مثل ويكهولم يشكك بمنتجاتهم في وقتهم يتسلمون في متجر وول-مارت الاتحاة، واضحا في متاجر وول-مارت الاتحاة، وتقول - وول-مارت في سيكوكس على مسافة بضعة

والى متاجر دومينيكا جويل لشراء ما هو أرخص في كل منها، والمتاجر الثلاثة يفصلها نحو ميل واحد عن بعضها البعض على طريق يضم عددا من الجمعيات التجارية يبيع قطع ارض خالية مخصصة لشروعات اسكان.

اسلام ابا

د - من اوغستين انتوني:

قال برنامج الاغذية العالمي يوم الجمعة ان نحو نصف سكان باكستان البالغ عددهم 160 مليون نسمة يعانون من نقص الغذاء بسبب الارتفاع الكبير في الاسعار.

وقال البرنامج ان المسح الذي يغطي السنة حتى شهر آذار (مارس) أظهر ان عدد الأشخاص الذين يعتبرون «غير آمنين على غذائهم» زاد بنسبة 28 في المئة الى 77 مليون من 60 مليون في العام السابق.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

وقال برنامج الاغذية العالمي ان سعر طحين (دقيق) القمح في كانون الثاني (يناير) تراوح بين 24 و 25 روبية (38 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في ثلاثة اقاليم من بين اقاليم باكستان الاربعة مقابل 15 روبية للكيلوغرام في كانون الثاني (يناير) عام 2007.

ووفقا لمسؤولي صناعة الحبوب فقد اعتدلت اسعار الحبوب الى 17 روبية لكن يتوقع ان تنقرض بنسبة 40 في المئة أو أكثر في الاشهر القادمة، وقال حق «ستحدث أزمة كبيرة»، وستستهلك باكستان نحو 22 مليون طن من القمح سنويا.

كما ارتفعت اسعار الارز والخضروات وزعت الطهو ارتفاعا حادا ولعبت المصائب الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون العاديون دورا كبيرا في الانتخبات التي جرت في شباط (فبراير) وترتب عليها خروج الحلفاء السياسيين للرئيس برويز مشرف من الحكومة، وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين وهو مؤشر رئيسي لقياس التضخم بنسبة 11.25 في المئة في شهر شباط (فبراير) مقارنة بعام مضى بسبب ارتفاع اسعار الاغذية.

الدولار يساوي 62.85 روبية باكستانية.

الفلبين تتحرك لزيادة انتاج الارز

بمنسبة 10.9 في المئة في آذار (مارس) الماضي مقارنة بالعام السابق ليرتفع معدل التضخم السنوي الى 6.4 في المئة وهي الاعلى منذ 21 شهرا، وتزيد حكومة آرويو من الواردات رغم ارتفاع الاسعار العالمية لتوفير الامدادات قبل أشهر الشح التقليدية فيما بين تموز (يوليو) وايلول (سبتمبر).

وطلبت الحكومة من أصحاب مطاعم الوجبات السريعة خفض استهلاك الارز الى النصف لتقليص الفاقد، كما حذرت التجار الذين يقومون بتخزين الحبوب من أنهم قد يواجهون اتهامات بالتخريب الاقتصادي والذي قد تصل عقوبته للسجن مدى الحياة.

وقال وزير العدل أوغول غونزاليس لرويتز في مقابلة بالتلفزيون «خطورة التخزين كبيرة جدا انها لن تؤثر فقط على الاقتصاد القومي وإنما على بطون الالف الفلبينيين وهذا تخريب اقتصادي».

وقال انه شكل قوة مهام خاصة لمحاربة تخزين الارز تضم محامين من الحكومة مستأجلى محاكمة هؤلاء الذين يضيئون بتخزين السلعة امام محاكم خنائية.

وتكافح الفلبين من أجل توفير 2.2 مليون طن من الارز هذا العام فيما ترتفع الاسعار وفرض تكثير من المستوردين الفلبينيين حولي فيقائم قيودا على الصادرات، وتضيق الفلبين حوالى عشرة في المئة من احتياجاتها السنوية واشترت بالفعل حوالي 1.2 مليون طن هذا العام.

الارتفاع كبير في اسعار الارز فاقمه وقف الصادرات الهندية

نيويورك، 1 ف ب، افاد محللون ان اسعار الارز تواصل تسجيل ارقاما قياسية ومما فاقم ذلك وقف الصادرات الهندية ونتيجة العديد من الدول المستوردة، وارتفع سعر الارز التايلاندي المرجعي بنحو 30 في المئة بين كانون الاول وشباط ليرجع الى 464 دولارا للطن الواحد في المعدل خلال الشهر الاخير حسب ارقام البنك الدولي.

وتعتبر تايلاند اول مصدر للارز في العالم، ويوم الخميس واصلت اسعار العقود القوية تسليم ايار ارتفاعها في سوق شيكاغو لتبلغ 447 دولارا للطن الواحد، وتضاعف سعر العقود الاربعة خلال اسبوعين وازداد أكثر من 40 في المئة منذ منتصف كانون الثاني، واعتبر بيل نيلسون محلل فاشوفيا سيكويرتيز ان الخفض المتعمد في حجم الصادرات الهندية منذ تشرين الاول (أكتوبر) أحل البلبان وبدأت انعكاسات تظهر من بينها، وبعد تعليق تاي صادرها تم بداية تشرين الاول تراجع اسعار الهندية جزئيا عن قراها بعد اسبوعين لكنها واصلت ارتفاعها في كبرى على الصادرات، وأعلنت الهند، وهي وقال ان هذا قد يفرط ضغوطا خفية على صادرات الارز كافة.

البنك الدولي: اسيا يمكنها التغلب على مشكلات غلاء الغذاء والوقود

ايجاد حلول للحد من نقص العروض في الاجل الطويل».

وقال سورا بونج سوبونجولي وزير المالية التايلاندي المتكافحين على هامش مؤتمر ان بلاده وهي أكبر مصدر للارز في العالم ليس لديها خطط لخفض الصادرات، ويعتقد الازر الغذاء الاساسي لنحو ثلاثة مليارات نسمة أي نحو نصف سكان العالم البالغ عددهم 6.6 مليار نسمة، وقال دابوب في البيان ان المنقطة مؤهلة جيدا لتحمل التراجع الاقتصادي «بفضل الازرة الاقتصادية السليمة والنمو القوي والاحتياطات التي تراكت على مدى العقد الاخير»، وأضاف ان التضخم في مختلف أنحاء المنطقة يسهم في خفض كبير لقيمة دخل الفقراء الذين يضطرون لانفاق ما بين ثلث وثلثي دخلهم على الغذاء، لكنه حذر من الإفراط في تدخل الدول بدعم الاسعار لمواجهة الغلاء وقال ان هذا قد يفرط ضغوطا خفية على الموازنات المالية ويشوه الاسواق.

وقال خوان خوسيه دابوب المدير بالبنك الدولي واحد ثلاثة نواب لرئيس البنك، روبرت زوليك «اسعار الغذاء المرتفعة والمتزايدة وخاصة اسعار الارز تعطل تحديدا خاصا، وأضاف في بيان صدر بمناسبة اجتماع وزراء مالية رابطة دول جنوب شرق اسيا لمدة يومين في فيتنام بالاستعداد لاحتاج لزيادة خطوات في الاجل القصير لحماية الفقراء ولضمان

الحيوب كغيرها البالغ من العمر عامين، وقالت انها تشتري عليه الرقائق يتجولون بيده بين طرقات المتجر أو يتوقفون لشراء وجبة خفيفة من مطعم ما كورنالد الموجود داخل المتجر، لكن يمكنني ان اتي هنا وافر خمسة دولارات».

وتزاد أهمية توفير هذه الدولارات للاضافية، وقالت ماري ان دويل (75 عاما) وهي مدرسة متقاعدة تتجول في صبرات بيع منتجات الاسبان في وول-مارت سانتا كلاريتا انها تشتري الاغذية الان بكميات اقل فاصبحت تشتري ست بيضيات بدلا من 12 مليار بيض في وقت سابق اليوم ان اسعار الازر زادت

أكثر من 20 في المئة عما كانت عليه قبل عام لتصل الى 3.30 دولار للالون في المتوسط. وفي كاليفورنيا تزيد أسعار البنزين على هذا المتوسط ان بلغت 3.65 دولار للغالون من البنزين المعتاد، الا ان ارتفاع تركيبة اقل اضرا بالبيئة لا تتوفر الا لدى شركات معينة للتكرير. ويمثل هذا العيب، الاضافي مصدر ازعاج كبير لكثيي بلوس البائعة في العمر 67 عاما ورفيقها في التسوق ماري ووليام بريدسون، ويعيش الثلاثة في بلدة فريزر بريك الصغيرة على مسافة 56 كيلومترا من متجر وول مارت في ضاحية سانتا كلاريتا سريعة النمو في لوس انجليس، ويقول الثلاثة انهم يوفرون بعض المال رغم طول المسافة لانهم يشترن الاغذية بأسعار أرخص في المتجر الضخم لكنهم يتساءلون ان الان عما اذا كانت الزيادة في اسعار البنزين تطهه الغارق، وتقول ماري بريدسون (82 عاما) «نحن نحاول (توفير المال) لكننا ننفق الكثير في سبيل ذلك»، التي ان يفتتح وول مارت فرعاً أقرب الي بيوتهم يعمل الثلاثة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من رحلات التسوق كل سباحتين الية ندعة واحدة، ويقول اوليام بريدسون (80 عاما) «نحاول جميعا، الاحتياطات، أما رالف ماري ميرسون فيقطنان ابعدي ما اعتادا عليه سعيا لتوفير بعض المني هنا واتفاق مبلغ أقل على الذهاب في تارغت، وتقيم فوسكا على مسافة خمس دقائق بالسيارة من متجر تارغت بينما يبعد متجر وول مارت ما بين 20 و 25 دقيقة من منزلها، وتوضح بيانات صناعة النفط ان اسعار البنزين ارتفعت

أكثر من 20 في المئة عما كانت عليه قبل عام لتصل الى 3.30 دولار للالون في المتوسط. وفي كاليفورنيا تزيد أسعار البنزين على هذا المتوسط ان بلغت 3.65 دولار للغالون من البنزين المعتاد، الا ان ارتفاع تركيبة اقل اضرا بالبيئة لا تتوفر الا لدى شركات معينة للتكرير. ويمثل هذا العيب، الاضافي مصدر ازعاج كبير لكثيي بلوس البائعة في العمر 67 عاما ورفيقها في التسوق ماري ووليام بريدسون، ويعيش الثلاثة في بلدة فريزر بريك الصغيرة على مسافة 56 كيلومترا من متجر وول مارت في ضاحية سانتا كلاريتا سريعة النمو في لوس انجليس، ويقول الثلاثة انهم يوفرون بعض المال رغم طول المسافة لانهم يشترن الاغذية بأسعار أرخص في المتجر الضخم لكنهم يتساءلون ان الان عما اذا كانت الزيادة في اسعار البنزين تطهه الغارق، وتقول ماري بريدسون (82 عاما) «نحن نحاول (توفير المال) لكننا ننفق الكثير في سبيل ذلك»، التي ان يفتتح وول مارت فرعاً أقرب الي بيوتهم يعمل الثلاثة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من رحلات التسوق كل سباحتين الية ندعة واحدة، ويقول اوليام بريدسون (80 عاما) «نحاول جميعا، الاحتياطات، أما رالف ماري ميرسون فيقطنان ابعدي ما اعتادا عليه سعيا لتوفير بعض المني هنا واتفاق مبلغ أقل على الذهاب في تارغت، وتقيم فوسكا على مسافة خمس دقائق بالسيارة من متجر تارغت بينما يبعد متجر وول مارت ما بين 20 و 25 دقيقة من منزلها، وتوضح بيانات صناعة النفط ان اسعار البنزين ارتفعت

أكثر من 20 في المئة عما كانت عليه قبل عام لتصل الى 3.30 دولار للالون في المتوسط. وفي كاليفورنيا تزيد أسعار البنزين على هذا المتوسط ان بلغت 3.65 دولار للغالون من البنزين المعتاد، الا ان ارتفاع تركيبة اقل اضرا بالبيئة لا تتوفر الا لدى شركات معينة للتكرير. ويمثل هذا العيب، الاضافي مصدر ازعاج كبير لكثيي بلوس البائعة في العمر 67 عاما ورفيقها في التسوق ماري ووليام بريدسون، ويعيش الثلاثة في بلدة فريزر بريك الصغيرة على مسافة 56 كيلومترا من متجر وول مارت في ضاحية سانتا كلاريتا سريعة النمو في لوس انجليس، ويقول الثلاثة انهم يوفرون بعض المال رغم طول المسافة لانهم يشترن الاغذية بأسعار أرخص في المتجر الضخم لكنهم يتساءلون ان الان عما اذا كانت الزيادة في اسعار البنزين تطهه الغارق، وتقول ماري بريدسون (82 عاما) «نحن نحاول (توفير المال) لكننا ننفق الكثير في سبيل ذلك»، التي ان يفتتح وول مارت فرعاً أقرب الي بيوتهم يعمل الثلاثة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من رحلات التسوق كل سباحتين الية ندعة واحدة، ويقول اوليام بريدسون (80 عاما) «نحاول جميعا، الاحتياطات، أما رالف ماري ميرسون فيقطنان ابعدي ما اعتادا عليه سعيا لتوفير بعض المني هنا واتفاق مبلغ أقل على الذهاب في تارغت، وتقيم فوسكا على مسافة خمس دقائق بالسيارة من متجر تارغت بينما يبعد متجر وول مارت ما بين 20 و 25 دقيقة من منزلها، وتوضح بيانات صناعة النفط ان اسعار البنزين ارتفعت

أكثر من 20 في المئة عما كانت عليه قبل عام لتصل الى 3.30 دولار للالون في المتوسط. وفي كاليفورنيا تزيد أسعار البنزين على هذا المتوسط ان بلغت 3.65 دولار للغالون من البنزين المعتاد، الا ان ارتفاع تركيبة اقل اضرا بالبيئة لا تتوفر الا لدى شركات معينة للتكرير. ويمثل هذا العيب، الاضافي مصدر ازعاج كبير لكثيي بلوس البائعة في العمر 67 عاما ورفيقها في التسوق ماري ووليام بريدسون، ويعيش الثلاثة في بلدة فريزر بريك الصغيرة على مسافة 56 كيلومترا من متجر وول مارت في ضاحية سانتا كلاريتا سريعة النمو في لوس انجليس، ويقول الثلاثة انهم يوفرون بعض المال رغم طول المسافة لانهم يشترن الاغذية بأسعار أرخص في المتجر الضخم لكنهم يتساءلون ان الان عما اذا كانت الزيادة في اسعار البنزين تطهه الغارق، وتقول ماري بريدسون (82 عاما) «نحن نحاول (توفير المال) لكننا ننفق الكثير في سبيل ذلك»، التي ان يفتتح وول مارت فرعاً أقرب الي بيوتهم يعمل الثلاثة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من رحلات التسوق كل سباحتين الية ندعة واحدة، ويقول اوليام بريدسون (80 عاما) «نحاول جميعا، الاحتياطات، أما رالف ماري ميرسون فيقطنان ابعدي ما اعتادا عليه سعيا لتوفير بعض المني هنا واتفاق مبلغ أقل على الذهاب في تارغت، وتقيم فوسكا على مسافة خمس دقائق بالسيارة من متجر تارغت بينما يبعد متجر وول مارت ما بين 20 و 25 دقيقة من منزلها، وتوضح بيانات صناعة النفط ان اسعار البنزين ارتفعت

أكثر من 20 في المئة عما كانت عليه قبل عام لتصل الى 3.30 دولار للالون في المتوسط. وفي كاليفورنيا تزيد أسعار البنزين على هذا المتوسط ان بلغت 3.65 دولار للغالون من البنزين المعتاد، الا ان ارتفاع تركيبة اقل اضرا بالبيئة لا تتوفر الا لدى شركات معينة للتكرير. ويمثل هذا العيب، الاضافي مصدر ازعاج كبير لكثيي بلوس البائعة في العمر 67 عاما ورفيقها في التسوق ماري ووليام بريدسون، ويعيش الثلاثة في بلدة فريزر بريك الصغيرة على مسافة 56 كيلومترا من متجر وول مارت في ضاحية سانتا كلاريتا سريعة النمو في لوس انجليس، ويقول الثلاثة انهم يوفرون بعض المال رغم طول المسافة لانهم يشترن الاغذية بأسعار أرخص في المتجر الضخم لكنهم يتساءلون ان الان عما اذا كانت الزيادة في اسعار البنزين تطهه الغارق، وتقول ماري بريدسون (82 عاما) «نحن نحاول (توفير المال) لكننا ننفق الكثير في سبيل ذلك»، التي ان يفتتح وول مارت فرعاً أقرب الي بيوتهم يعمل الثلاثة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من رحلات التسوق كل سباحتين الية ندعة واحدة، ويقول اوليام بريدسون (80 عاما) «نحاول جميعا، الاحتيا



ممدوح عباس يواجه ضربة قاصمة لجبهة كمال درويش في بداية ساخنة لمعركة الانتخابات الزمالك يبحث عن التأهل لدور الـ16 بدوري أبطال أفريقيا على حساب أفريقياكاسبورت العاجي



الزمالك خلال إحدى المباريات

التعادل الاخير مع بلدية الحلة. وستكون الهبوط بعد ان حسم الاهلي ووسط جماهيره المتحفزة فريق المغاولون في مواجهة لا تقل اثاره عن سابقاتها خاصة في ظل بحث كل منهما عن طوق النجاة. ويحاول ابناء بورسعيد بقيادة حسام حسن الاعتماد عن بؤرة الخطر التي تحاصرهم والتقدم خطوة الى منطقة الامان، بينما يضع المغاولون في حساباته الانطلاق نحو المزيد من الدفة في الترتيب خاصة ان الاسبوع القادمة لا تتحمل اي تراجع او تفريط في النقاط. ويتلقى طلائع الجيش مع الترسنة في لقاء كبيره برصيد 57 نقطة بفارق 20 نقطة عن الزمالك الثاني ويبدو ان الفريق سيفتقد جهود مهاجمه عماد متعب الذي لم يشارك اساسيا في الفريق المرشح للمباراة خلال المراتم الاخير وربما ان مدربه مانويل جوزيه يفضل اراحته الا اذا عدل من رايه قبل المباراة. ويسعى الاهلي الى الفوز ليواصل حصده النقاط للتتويج رسميا اما الاتصالا فيام مندربه طارق يحي في الفوز او حتى التعادل على اقل تقدير ونيل نقطة ربما تعينه في مشواره من اجل الهروب من الهبوط والبقاء في الدوري الممتاز. وللاصالات 19 نقطة في المركز الـ14.

ويأتي لقاء الاتحاد مع الاسماعيلي ضمن المباريات المهمة ليس فقط لتاريخ لقاءات الفريقين المشيرة على مدار سنوات عديدة سابقة وايضا لشعبية الناديين الكبير.

ولكن هذه المرة تاخذ المباراة منحدرًا أكثر سخونة للموقف المتوتر لبقاء الشاطبي في الدوري وشيخ الهبوط الذي يطاردهم، بينما يحاول الدراويش تحدي قيادة مديرهم الفنية الجديد عماد سليمان استعادة الثقة مرة اخرى بعد والجهمور له.

أمامها. ويتنظر أن يتعرض للاعب لعقوبة مشددة وفق تأكيد محمد حلمي المدرب العام للزمالك الذي قال «للقدرس» قجيل مغادرة الفريق مطار القاهرة إنه سيتركز موقفا صارما تجاه اللاعب في حالة التأكد من تعمده الهروب من «المهمة الوطنية» على حد قوله، لكنه رفض الكشف عما سيتم اتخاذه ضد اللاعب وما اذا كان سيتلقى بالعقوبة المالية أم الايقاف لعدد من المباريات، أم الاثنين معا نظرا لرغبة الجميع في التركيز في مباراة الاياب ببطولة أفريقيا.

من جهة أخرى فتفاعلت قضية الخالفات المالية في عقد لاعبي الزمالك مع عماد عبد الرازق «شيكابالا» وأمير عزمي مجاهد المحترف حاليا بصوفون أنور توبيس القبرصي، وألقت بظلالها على النادي بعدما تردد عن وجود شبيبة تابع في عقدي اللاعبين في عهد مجلس د. كمال درويش رئيس النادي الاسبق وتختلف عن السفر. وتقول عمرو زكي إنه تخلف نظرا لمعاتته من تجدد اصابته بقرحة في الركبة وعدم قدرته على المشاركة في المباراة بدليل انه لم يستطع اكمال المراتم الاخير للفوز قبل السفر لذلك فضل الانسحاب وعدم المجازفة بالسفر مع الفريق الى ساحل العاج.

لكن د. عبدالله جورج طبيب الزمالك أكد ان اللاعب لم يكن لديه أية موانع تتوقفه عن اللعب وان ركبته سليمة ملحا إلى ان المهاجم بدأ ينتهج أسلوبا ملتويا في الؤنة الاخيرة ابداعا الإصابة بصورة متكررة بهدف اجبار الإدارة على بيعه عقب نهاية الموسم الحالي. وعلمت «القدس العربي» أن عمرو زكي سافر بصحبة زوجته «هي» إلى مسقط رأسه بمدينة المنصورة وذلك من أجل زيارة والدته التي تعسفت من

متابع صحية منذ فترة. وينتظر أن يتعرض للاعب لعقوبة مشددة وفق تأكيد محمد حلمي المدرب العام للزمالك الذي قال «للقدرس» قجيل مغادرة الفريق مطار القاهرة إنه سيتركز موقفا صارما تجاه اللاعب في حالة التأكد من تعمده الهروب من «المهمة الوطنية» على حد قوله، لكنه رفض الكشف عما سيتم اتخاذه ضد اللاعب وما اذا كان سيتلقى بالعقوبة المالية أم الايقاف لعدد من المباريات، أم الاثنين معا نظرا لرغبة الجميع في التركيز في مباراة الاياب ببطولة أفريقيا.

من جهة أخرى فتفاعلت قضية الخالفات المالية في عقد لاعبي الزمالك مع عماد عبد الرازق «شيكابالا» وأمير عزمي مجاهد المحترف حاليا بصوفون أنور توبيس القبرصي، وألقت بظلالها على النادي بعدما تردد عن وجود شبيبة تابع في عقدي اللاعبين في عهد مجلس د. كمال درويش رئيس النادي الاسبق وتختلف عن السفر. وتقول عمرو زكي إنه تخلف نظرا لمعاتته من تجدد اصابته بقرحة في الركبة وعدم قدرته على المشاركة في المباراة بدليل انه لم يستطع اكمال المراتم الاخير للفوز قبل السفر لذلك فضل الانسحاب وعدم المجازفة بالسفر مع الفريق الى ساحل العاج.

لكن د. عبدالله جورج طبيب الزمالك أكد ان اللاعب لم يكن لديه أية موانع تتوقفه عن اللعب وان ركبته سليمة ملحا إلى ان المهاجم بدأ ينتهج أسلوبا ملتويا في الؤنة الاخيرة ابداعا الإصابة بصورة متكررة بهدف اجبار الإدارة على بيعه عقب نهاية الموسم الحالي. وعلمت «القدس العربي» أن عمرو زكي سافر بصحبة زوجته «هي» إلى مسقط رأسه بمدينة المنصورة وذلك من أجل زيارة والدته التي تعسفت من

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاود:

وسط أجواء يخيم عليها القلق والتوتر يخوض الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك لقاء الاياب بدور الـ16 لدوري أبطال أفريقيا الأحد أمام فريق أفريقياكاسبورت من ساحل العاج بلعب الأخير. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لصالح الفريق المصري بهدفين نظيفين بالقاهرة قبل نحو اسبوعين.

ويحتاج الزمالك للفوز أو التعادل بأي نتيجة أو الهزيمة بفارق هدف ليواصل مسيرته بالبطولة ويبلغ دور الـ16.

وجاء هروب المهاجم عمرو زكي من السفر مع البعثة إلى ساحل العاج ليثير الريبة داخل صفوف الفريق خاصة أن اسمه كان مدرجا ضمن قائمة اللاعبين المسافرين وتم بالفعل حجز تذكرة له على متن الطائرة المسافرة لكتف فاجأ الجميع وتختلف عن السفر.

ويقول عمرو زكي إنه تخلف نظرا لمعاتته من تجدد اصابته بقرحة في الركبة وعدم قدرته على المشاركة في المباراة بدليل انه لم يستطع اكمال المراتم الاخير للفوز قبل السفر لذلك فضل الانسحاب وعدم المجازفة بالسفر مع الفريق الى ساحل العاج.

لكن د. عبدالله جورج طبيب الزمالك أكد ان اللاعب لم يكن لديه أية موانع تتوقفه عن اللعب وان ركبته سليمة ملحا إلى ان المهاجم بدأ ينتهج أسلوبا ملتويا في الؤنة الاخيرة ابداعا الإصابة بصورة متكررة بهدف اجبار الإدارة على بيعه عقب نهاية الموسم الحالي.

وعلمت «القدس العربي» أن عمرو زكي سافر بصحبة زوجته «هي» إلى مسقط رأسه بمدينة المنصورة وذلك من أجل زيارة والدته التي تعسفت من

هل يتوج الوحدات بطلاً للدوري الأردني؟

بـ8 نقاط تشكل مساء الأحد القادم فرصة أخيرة للأهلي للبقاء على بصيص أمل في البقاء بالمرتبة الممتاز فيما تشكل فرصة مثالية للحسين للتقدم للمركز الثالث أو ضمان المركز الرابع في مرحلة الذهاب فاز الحسين على الأهلي 2-صفر.

شباب الأردن، الفيصلي:

وتوجه الأنظار مساء الأحد صوب مدينة الزرقاء لمتابعة قمة الفيصلي (الثاني بـ40 نقطة) مع شباب الأردن الثالث بـ25 نقطة، كلاهما في حاجة ماسة للفوز... الفيصلي لضمان البقاء في قلب دائرة منافسة غريمه التقليدي الوحدات على لقب المسابقة، وشباب الأردن لضمان إحراز المركز الثالث الذي يعطيه حق تمثيل الأردن خارجيا الموسم القادم. في مرحلة الذهاب كان التعادل 3-3 سيد الموقف.

■ عمان - ا ف ب: يستطع الوحدات ان يتوج بطلاً للدوري الأردني لكرة القدم في حال فوزه على البعثة وخسارة أو تعادل منافسه المباشر الفيصلي مع شباب الأردن خارج أرضه، في المرحلة السابعة عشرة قبل الاخيرة من بطولة الأردن لكرة القدم التي تنطلق السبت، ويتصدر الوحدات الترتيب برصيد 43 نقطة مقابل 40 لفيصلي.

العربي، الرمثا:

مباراة العربي السابع بـ14 نقطة مع الرمثا التاسع بـ11 نقطة تبدو شبه مصيرية غدا للفريقين، الفائز منهما وبخاصة العربي قد يضمن البقاء رسميا والابتعاد عن شبح الهبوط والتعادل سيقي الرمثا في قلب دائرة الخطر. في مباراة الذهاب كان الفوز من نصيب العربي 1- صفر.

الجزيرة، شباب الحسين:

مباراة الجزيرة السادس بـ16 نقطة مع شباب الحسين الثامن بـ13 نقطة تبدو هي الأخرى شبه مصيرية للفريقين، وهو وكيل اعماله في الوقت نفسه من الوحدات فيما يحتاج شباب الحسين للفوز ولا بديل. في مرحلة الذهاب تعادل الفريقان 2-2.

الحسين، الأهلي:

مباراة الحسين الرابع بـ23 نقطة مع الأهلي العاشر والأخير

دوري أبطال افريقيا: اربعة فرق حملت اللقب سابقا تواجه خطر الخروج

بان تأهل فريقه الى الدور التالي سيتعثر انجازا كبيرا، وقال في هذا الصدد: «سيسمح تأهلنا الى الدور المقبل بوضع اسم الرشاد البرنوصي في المسابقة القارية الى جانب الاندية العربية في المغرب وهي الرجاء البيضاوي والوادي البيضاوي والجيش الملكي.

وفي أبرز المواجهات الأخرى يلتقي شبيبة بجاية مع الصفاقسي التونسي (صفر-1 ذهاب)، وحرس الحدود المصري مع مولودية الجزائر (صفر-1). هذه النتيجة قد لا تكفي خارج أرضه. كاس الاتحاد سيحاول الرشاد البرنوصي المغربي الذي يلعب في الدرجة الثانية في دوري بلادي الى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل عندما يلح صفيقا على الترجي التونسي العريق في المسابقات الأفريقية وذلك بعد ان فاز الفريق الغربي ذهابا 3-1.

ويتقدم رشاد البرنوصي بيشارك في السابقات القارية للمرة الاولى في تاريخه. وصرح رئيس النادي المغربي احمد العموري

اسكو كارا التوغولي المغصوم ويتوجب عليه الفوز بثلاثة اهداف نظيفة ليتابع المشوار. وبدوره سقط وفاق سطيف امام جاره المغربي اولميك خريبكة بالنتيجة ذاتها والمعادلة واضحة امامه لتطخي هذا الدور.

ويبدو النجم الساحلي حامل اللقب مطمئنا بنسبة كبيرة الى بلوغ الدور التالي بعد ان اكتسح منافسه الممارك السنغالي 5-صفر ذهابا، ويواجه الاتحاد الليبي خطر الخروج رغم تقدمه على بيريمو واغوستو الانغولي 1-صفر ذهابا، لان

■ نيقوسيا - ا ف ب: تواجه اربعة فرق سبق لها ان رفعت لقب دوري أبطال افريقيا لكرة القدم خطر الخروج من الدور الثاني من المسابقة عندما تخوض مباريات الاياب وهي اسكيب ابيجان العاجي والنادي الافريقي التونسي وفاق سطيف الجزائري وتو بويسان مازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وكان اسكيب حامل اللقب عام 1998 سقط في فخ التعادل الاجابي على أرضه مع كالوم الغيني. اما النادي الافريقي فسقط بهدفين نظيفين امام

■ مسرديا - ا ف ب: رأى لاعب وسط ايك اثينا اليوناني لكرة القدم، الدولي البرازيلي ريفالدو ان ناديه السابقي برشلونة الاسباني «يبحث عن اعداء» ليستطيع بيع موانعه ورواندينيو في نهاية الموسم.

وصرح ريفالدو باذاعة «اونا اف ام» التي تبث من منطقة خالولونيا الاسبانية «من المؤسف ان يتعامل ناد بدهد الطريقة مع احد لاعبيه. انهم يحاولون اظهار ان

الجميع ضده من خلال التأكيد انه ليس مصابا، وهذا يؤكد بوضوح انهم يريدون بيعه ويبحثون عن اعداء لذلك».

ويعيش ورواندينيو اسوأ فترة مع برشلونة منذ انتقاله اليه عام 2003، وهو لا يتدرب مع زملائه منذ الاربعة، وقد شككا مؤخرا من «آلام في العضلات»، في حين أكد اطباء النادي في بيان انه لا يشكو من اي اصابة.

وتشير الصحافة الاسبانية الى ان

الجميع ضده من خلال التأكيد انه ليس مصابا، وهذا يؤكد بوضوح انهم يريدون بيعه ويبحثون عن اعداء لذلك».

ويعيش ورواندينيو اسوأ فترة مع برشلونة منذ انتقاله اليه عام 2003، وهو لا يتدرب مع زملائه منذ الاربعة، وقد شككا مؤخرا من «آلام في العضلات»، في حين أكد اطباء النادي في بيان انه لا يشكو من اي اصابة.

وتشير الصحافة الاسبانية الى ان

الجميع ضده من خلال التأكيد انه ليس مصابا، وهذا يؤكد بوضوح انهم يريدون بيعه ويبحثون عن اعداء لذلك».

ويعيش ورواندينيو اسوأ فترة مع برشلونة منذ انتقاله اليه عام 2003، وهو لا يتدرب مع زملائه منذ الاربعة، وقد شككا مؤخرا من «آلام في العضلات»، في حين أكد اطباء النادي في بيان انه لا يشكو من اي اصابة.

وتشير الصحافة الاسبانية الى ان

الفرنسي مارشان مرشح لخلافة لومير مدرب المنتخب التونسي

■ تونس - ا ف ب: اعلن المتحدث باسم الاتحاد التونسي لكرة القدم منذر الشاوشى الجمعة ان الفرنسي برتران مارشان هو المرشح الأوفر حظا لخلافة لومير على رأس المنتخب التونسي.

وقال الشاوشى في مؤتمر صحافي «المدرب الفرنسي برتران مارشان يبدو المرشح الأوفر حظا لخلافة روجيه لومير الذي لن يمدد عقده عند انتهائه في حزيران (يونيو)».

واضاف الشاوشى ان قائمة المرشحين تضم ايضا البوسني وحيد خليلوجيتش رين وغانغان الفرنسيين قبل ان يقود اسديعاه الفرنسيين جان تيتغان ولويس فرنانديز بسبب ارتفاع مطالبها المالية. وكان الاتحاد التونسي قرر في شباط (فبراير) الماضي عدم تجديد عقد لومير الافريقي.

ويقدم فريق العاصمة الى الهروب من منطقة الخطر، وقد عزز صفوفه بنفوذ على ستراسبورغ 1-صفر منتصفا الاقتراع الحالي في مباراة مؤجلة، بينما يتركز هدف نانسي على التمسك بالمركز الثالث بعد اقتراب مرسيليا منه بفارق 3 نقاط.

ويتمتع فريق العاصمة الى الهروب من منطقة الخطر، وقد عزز صفوفه بنفوذ على ستراسبورغ 1-صفر منتصفا الاقتراع الحالي في مباراة مؤجلة، بينما يتركز هدف نانسي على التمسك بالمركز الثالث بعد اقتراب مرسيليا منه بفارق 3 نقاط.

ويتمتع فريق العاصمة الى الهروب من منطقة الخطر، وقد عزز صفوفه بنفوذ على ستراسبورغ 1-صفر منتصفا الاقتراع الحالي في مباراة مؤجلة، بينما يتركز هدف نانسي على التمسك بالمركز الثالث بعد اقتراب مرسيليا منه بفارق 3 نقاط.

البطولات المحلية الأوروبية: ارسنال وليفربول وجهاً لوجه مجدداً

اتلتيكو مدريد مقابل 21 مليون يورو، اعتقد كثيرون ان فياريال سيعاني هذا الموسم، الا ان رهبانه كان صانثيا اثر عودة التركي نهاد فوجوي من الاسبانية وبزوغ نجم الايطالي الشاب جوسيبى روسي القادم من مانشستر يونايتد.

وقال مدافع الفريق خوان كايديفيليا: «الاهم هو الحفاظ على مركزنا وعلينا ان نلعب بنشاط امام فريق مثل اشبيلية». ولعب ريبال مدريد حامل اللقب في ضيافة مايوركا على «ستاديو سان موكيس»، واضعا نصب عينيه تحقيق فوز آخر يقربه من التتويج بعدما اسقط اشبيلية 3-1 في المرحلة الماضية.

ويحتاج الفريق الملكي الى ستة انتصارات في مبارياته المتأمتي الاخيرة ليضمن بقاءه في في العاصمة الاسبانية، وهو يعلم ان مهمته قد تصعب على ملعب ضيفه الذي اخرجته من مسابقة الكأس المحلية، والذي يملك هدافا مميزا اسمه دانيال غيزا صاحب 17 هدفا هذا الموسم.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وكان اسكيب حامل اللقب عام 1998 سقط في فخ التعادل الاجابي على أرضه مع كالوم الغيني. اما النادي الافريقي فسقط بهدفين نظيفين امام

ويحتاج الفريق الملكي الى ستة انتصارات في مبارياته المتأمتي الاخيرة ليضمن بقاءه في في العاصمة الاسبانية، وهو يعلم ان مهمته قد تصعب على ملعب ضيفه الذي اخرجته من مسابقة الكأس المحلية، والذي يملك هدافا مميزا اسمه دانيال غيزا صاحب 17 هدفا هذا الموسم.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وكان اسكيب حامل اللقب عام 1998 سقط في فخ التعادل الاجابي على أرضه مع كالوم الغيني. اما النادي الافريقي فسقط بهدفين نظيفين امام

ويحتاج الفريق الملكي الى ستة انتصارات في مبارياته المتأمتي الاخيرة ليضمن بقاءه في في العاصمة الاسبانية، وهو يعلم ان مهمته قد تصعب على ملعب ضيفه الذي اخرجته من مسابقة الكأس المحلية، والذي يملك هدافا مميزا اسمه دانيال غيزا صاحب 17 هدفا هذا الموسم.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وكان اسكيب حامل اللقب عام 1998 سقط في فخ التعادل الاجابي على أرضه مع كالوم الغيني. اما النادي الافريقي فسقط بهدفين نظيفين امام

ويحتاج الفريق الملكي الى ستة انتصارات في مبارياته المتأمتي الاخيرة ليضمن بقاءه في في العاصمة الاسبانية، وهو يعلم ان مهمته قد تصعب على ملعب ضيفه الذي اخرجته من مسابقة الكأس المحلية، والذي يملك هدافا مميزا اسمه دانيال غيزا صاحب 17 هدفا هذا الموسم.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وكان اسكيب حامل اللقب عام 1998 سقط في فخ التعادل الاجابي على أرضه مع كالوم الغيني. اما النادي الافريقي فسقط بهدفين نظيفين امام

ويحتاج الفريق الملكي الى ستة انتصارات في مبارياته المتأمتي الاخيرة ليضمن بقاءه في في العاصمة الاسبانية، وهو يعلم ان مهمته قد تصعب على ملعب ضيفه الذي اخرجته من مسابقة الكأس المحلية، والذي يملك هدافا مميزا اسمه دانيال غيزا صاحب 17 هدفا هذا الموسم.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وكان اسكيب حامل اللقب عام 1998 سقط في فخ التعادل الاجابي على أرضه مع كالوم الغيني. اما النادي الافريقي فسقط بهدفين نظيفين امام

ويحتاج الفريق الملكي الى ستة انتصارات في مبارياته المتأمتي الاخيرة ليضمن بقاءه في في العاصمة الاسبانية، وهو يعلم ان مهمته قد تصعب على ملعب ضيفه الذي اخرجته من مسابقة الكأس المحلية، والذي يملك هدافا مميزا اسمه دانيال غيزا صاحب 17 هدفا هذا الموسم.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

وكان اسكيب حامل اللقب عام 1998 سقط في فخ التعادل الاجابي على أرضه مع كالوم الغيني. اما النادي الافريقي فسقط بهدفين نظيفين امام

ويحتاج الفريق الملكي الى ستة انتصارات في مبارياته المتأمتي الاخيرة ليضمن بقاءه في في العاصمة الاسبانية، وهو يعلم ان مهمته قد تصعب على ملعب ضيفه الذي اخرجته من مسابقة الكأس المحلية، والذي يملك هدافا مميزا اسمه دانيال غيزا صاحب 17 هدفا هذا الموسم.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.

ويأمل برشلونة تعثر ريبال مدريد وفياريال عندما يستضيف خيتافي العاشر على ملعب «تو كاسب». واضحي الفريق الكاتالوني في عقد 7 نقاط من غريمه التقليدي بعد سقوطه الخيب في الاسبوع الماضي على يد ريبال بيتيس 2-3 رغم تقدمه بهدفين نظيفين في الشوط الاول.



القمة ترسل برقية تهديد

■ قصيدة مشهورة للشاعر أحمد مطر بعنوان «دياس وراء المتراس،» تعكس واقع الحكام العرب، وبالصادفة فإن ما وصلت اليه القمة العشرون هو ما وصل اليه بطل القصيدية في نهايتها، واليكم القصيدة لتقارن معا لتعرف من هو صاحب الموقف المتقدم. العرب أم دياس، وأمانة النقل وبعد الاعتذار للشاعر فإن البطل نزع منة العين واستبدلت بدال منعا للالتباس ووجع الراس.

يقول الشاعر: دياس وراء المتراس.. يفظ منتبه حساس، منذ سنين الفتح يلمع سيفه، ويلمع شاربِه أيضاً، منتظرا، محتضرا، دفة، بلع السارق ضفة.. قلب دياس القرقطاس، ضرب الأحماس بأسداس (بقيت ضفة) .. ملم دياس ذخيره و المتراس.. ومضى يصقل سيفه.. عبر اللص اليه، وحل بيته.. أصبح ضيفه.. قدم دياس له القهوة، ومضى يصقل سيفه.. صرخت زوجته: «دياس أينأوك قتلى، دياس؛ ضيفك واروني، دياس.. قم أنقذني يا ديباس.. ديباس- اليظظ الحساس- منتبه لم، يسمع شيئا..» زوجته تغتاب (الناس) .. صرخت.. زوجته، «ديباس، الضيف»، سيسرق نجعتنا.. قلب ديباس القرقطاس، ضرب الأحماس، بأسداس.. أرسل برقية تهديد.

دياس القصيدة لا ترسل رسالة تهديد وهو يصقل سيفه، فالنتوع أن تهديده سيكون بإشهار السيف وإعلان الحرب، ولكن بطلنا السيد عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية أرسل رسالة تهديد وهو يحمل مبادرة الاستسلام العربية، فالنتوع منه ومن العرب وبما عهدناه من عربنا في هذا الزمان أن يضفوا بنودا تنتظرها ليغني أو يزيلوا بنودا تترص علىها أولرت، هذا هو المنتوع من أمين عام وأعضاء الجامعة العربية.

ولكن المصيبة والكثرة ليست في التهديد بحد ذاته ولكن بكلمة «مؤلة» التي ذكرها، حيث أشار في تهديده إلى امكانية اتخاذ العرب موقفا قد يكون مؤلما بشأن تعاملهم مع عملية السلام، ومصطلح «قرارات مؤلة»، تم بفنرسا السيد بيومي تحت عنوان «هل تحولت مراكش إلى مدينة حمراء» تحدث فيه عن الليالي الحمراء التي يحييها بعض السياح الاجانب مع غربيات، مع العلم ان القاهرة فيها بعض الاضغاف ما يقع بمراكش بعشرات الالوف كما ان الاخ العلوم السيد بيومي هم اشرف انفة في اشياء بعيدة كل البعد عنه وكان الاجر به ان يظهر نفسه او لا ويتحدث عما يجري ببلاهد وخصوصا مدينة القاهرة التي تحولت إلى مدينة راقصة تتمايل لفتى الاجساد العارية في الشوارع العمومية وامام الملأ، اضافة إلى منتج شرم الشيخ الذي اصبح قبلة للصهاينة بامتياز بعدما نسوه.

د. عصام شاور كاتب فلسطيني

نجات القمة

■ من يتابع خطابات معظم زعماء العرب بقعة دمشق يحس بالغثيان ويصاب بالذوار لأنه يتأكد للمرة الألف ان سبب الأزمات التي تعيشها الأمة هم حكامها المظرون خارج سرب العرب العربية، وبال بامنا يمكن أن نصف خطاب القائد معمر القذافي الذي أهان فيه أشقاه الحاضرين والغائبين ورغّم ما تبقى من كرامتهم في الوحل المنطقي؟ القذافي شبيه الدول العربية بالدوليات الصغرى والزبيلة والتي لا تقوم لها قائمة وستكون موطئا للغنايات أو الاحتلال ميشرا زعماء العرب في حال بقاء الحال على ما هو عليه بمصيو كصير الرئيس العراقي صدام حسن، داعيا الفلسطينيين والاسرائيليين إلى العيش في دولة واحدة بعد عودة اللاجئين واقامة انتخابات حرة حتى ولو لم تكن ضمن فتاعات الزعيم التي تقياها في كتابه الأخضر.

كلمة الرئيس السوري والرئيس الحالي للقمة جاءت هادئة وروسيه وتضمنت رسائل تهمة أراد الشاب الرعيث أن يطمئن من خلالها المشقاه الحاضرين وعرفاهم الغائبين بأن سورية الأسد ستلعب دورها لنوط بها اقليميا لحل المشاكل العالقة بالمنطقة خاصة المعضلة اللبناية داعيا الفرقاء الفلسطينيين إلى تغليب مصلحة الشعب والوطن على كل المصالح المتعلّقة. ومما لا شك فيه ان القمة العشرين للجامعة العربية كانت محطة لتقييم البناء العربي الغعشوش وامامت اللثام على الكثير من الوجوه العربية المولمة بالساحيق الأمريكية والتي كانت لوقت غير بعيد تتغنى بالشعارات العربية والاسلامية الرنانة التي أطفا وهجا نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني قبل أيام من انعقاد القمة العربية، وها هي الانسة كوندوليزا رايس حينما تبلى بالمنطقة في وقت حمى فيه وطيس قمة دمشق لتكلم ما تبقى من حلقات التأمّر العربي الأمريكي قبل شهر من حلول الامراطور بوش ضيفا على دول الاعتدال بالخليج والشرق العربي لحقن ما تبقى من مصل مسعوم في جسد السلام العربي الاسرائيلي المزعوم من جهة والتأكد من أن خلفاه العرب سيكونون و قود الحرب القادمة على ايران كما كانوا قبل خمس سنوات قواعد خلفية ولوجيستكية لاحتلال بلد عربي يتمتع بكل الحقوق للجامعة العربية المتكوبة.

ومهما كنت نتائج قمة دمشق فان الشارع العربي لا ينتظر منها الكثير كباقي القمم السابقة لكن المؤكد ان دول الماعة العربية والاسلامية كسورية وايران ستكون مسرحا لاحداث قد تدخل المنطقة في حرب جديدة الخاسر فيها دائما العرب أرضا وشعبا.

حميد بن عطية صحافي الجزائر

تُقبّ الضمير وتُقبّ الأُورُون

■ لقد كان أبو الطيب المتنبي شاعر الناس بشعره في زمانه، واليوم اصبح التلوث الشغل الشغل للعمال. انه نقب طبقة الأورُون، وخطوة استعاه وما يرافقه من شغائر هائلة في النخاب وابسطها اذية تلوح الطغيين وما ينتظر البشرية من ارتفاع نسبة مياه المحيطات والبحار وما يقبته من طوفان يقضي على الحياة كما يقولون، وقد ظهر علينا ما تكهنه العلماء والتشايخ بهذا المصير وما ستؤول اليه الحياة على كوكبنا، حيث تشير الحقائق العلمية إلى ان قرص الأرض ونتيجة الاستخراج المفرط لكوامنها من طاقة بترولية، وقم ججري، وغاز وغير ذلك من المعادن الساخنة وبالتالي جعلت الأراض وباطنها أكثر برودة من السابق وبالتالي تضعت عملية جذب الأجسام الباردة.

وبالتالي اختلال في سرعة دورانها وبالتنتجة يحدث ما لا يحمد عقبا، كل هذا سيبه العالم الغربي أو ما يسمى بالدول (الصناعية) وعدم اكتراثها الا بمصالحها، تقوهم أمريكا واعتراضها للتواصل على التوقيع على المعاهدات الدولية الداعية للتقليل من انبعاث الغازات المؤدية إلى توسع فتحة الأورُون، وبذا تبقى أمريكا الراعي الأول لكل ما يؤذي الجنس البشري ولها أثرع غير تلوث الهواء فهي البلد الأول في تلوث البحار والمحيطات بفعل أساطيلها المنتشرة في البحار والمحيطات وما تتعرض له الثروات البحرية الاحيائية. علاوة على أن أمريكا أكثر بلد في العالم في شن الحروب على الشعوب، فلو ألقينا نظرة بسيطة لخارطة التوزيع الرغمي للمارينز لوجدت ان القارات السبع تنوء بحمل الأسلحة والطاقرات والبواخر والأساطيل في البحار ولها في كل قطر (أغنية) وموال الديمقراطية والحرية كالتّي يُسَمَع في العراق وافغانستان وفلسطين وغيرها من ساحات التواجد الأمريكي القبيح، والتي ما ان تدخل أمريكا دارا الأاصها الدمار، ويبقى لقب الأورُون معلقا على اتفاقية يتم توقيعها ولكن يقب الضمير الذي اصأب أمريكا وانذابها (دموت الضمير ينشع للشهوات).

عبيد حسين سعيد oebadhs@yahoo.com

العرب حاجة «إسرائيلية ملحة»؟

■ يدور حديث متشعب اليوم عن امكانية حصول حرب او عدم حصولها، محورها اسرائيل لكن دون تحديد الجهة للمقاتلة ان كانت دولة او تنظيمي مقاوما. لكن كلمة حرب او مواجهة تبدو حاضرة بوتيرة متصاعدة في هذه المرحلة. خصوصا وان ادارة بوش تعيش في ايامها الاخيرة حالة جنون فعلي، وواهم من يعتقد انها غير قادرة او مستعدة لاعادة خلط الأوراق وحرق المنقطة، فهي لا تبدو انها مستغادر على هذا الواقع المتهرئ لسياستها في العراق ومع ايران والمنطقة عموما، قد تكون تجري بعض الحسابات وتداعيات او فعل مستقدم عليه. لكن بالتأكيد لا تبدو انها تحسب وفق «توصيات بيكر-هاملتون، والتي نتائج سياستها في السنوات الاخيرة، في تعرف ان عدوها تتعاظم قوته وتترك ايضا ان غالبية حلفائها العرب غير والثيق بقدرتها، وهم يسيرون في طريق معاكس لرغباتها خصوصا مع ايران تحسبا لتغيرات متفرضة سنثاتي بها الادارة الامريكية الجديدة والتي من المستبعد ان تقدم في بداية عهدها على شن حروب عسكرية جديدة خصوصا وان الاقتصاد الأمريكي العنوان الابرز في سياق البيت الابيض بحالة جمود متصاعد. الامن الوطني في العراق غير والثيق بقدرتها، وهم يسيرون في طريق معاكس لرغباتها خصوصا مع ايران تحسبا لتغيرات متفرضة سنثاتي بها الادارة الامريكية الجديدة والتي من المستبعد ان تقدم في بداية عهدها على شن حروب عسكرية جديدة خصوصا وان الاقتصاد الأمريكي العنوان الابرز في سياق البيت الابيض بحالة جمود متصاعد. الامن القومي الصهيوني، وفيها حقيقة الهزيمة العسكرية للجيش الاسرائيلي والتي تحدث عنها التقرير الفرنسي الاستخباري، وكشفت عنها مركز كترسيس اوف لوفيس، ونشرها الباحث الامريكي براين هاريج الذي حصل على نسخة من التقرير الفرنسي الرسمي. التقرير يشير بصورة مقتضية الى ان امريكا اخبرت اسرائيل بانها لن تكون قادرة على مهاها بالقوات البرية، وانما ستزودها بمختلف انواع السلاح والذخائر بحملتها القاصمة على حزب الله في حزب تموز (يوليو). ويؤكد بهذا السياق ان خسائر اسرائيل العسكرية بلغت 2300 قتيل منهم 600 تروا في المشافي نتيجة اصابتهم بالبلية، اما عدد الجرحى في الجروح البالغة والذي ظلوا على قيد الحياة فقد بلغ 700 جريح، كما ان

هل تحولت القاهرة الى مدينة راقصة؟

■ نشرت جريدة «القدس العربي» في عددها الصادر يوم 26 آذار (مارس) ضمن ركن «منبر القدس» مقالا للقارئ المصري القيم فخرنا السيد بيومي تحت عنوان «هل تحولت مراكش إلى مدينة حمراء» تحدث فيه عن الليالي الحمراء التي يحييها بعض السياح الاجانب مع غربيات، مع العلم ان القاهرة فيها بعض الاضغاف ما يقع بمراكش بعشرات الالوف كما ان الاخ العلوم السيد بيومي هم اشرف انفة في اشياء بعيدة كل البعد عنه وكان الاجر به ان يظهر نفسه او لا ويتحدث عما يجري ببلاهد وخصوصا مدينة القاهرة التي تحولت إلى مدينة راقصة تتمايل لفتى الاجساد العارية في الشوارع العمومية وامام الملأ، اضافة إلى منتج شرم الشيخ الذي اصبح قبلة للصهاينة بامتياز بعدما نسوه.

كيف نصر ديننا ونبينا هذه الايام؟

■ تشهد الأمة الإسلامية هذه الايام، حملة غير مسبوقه تستهدفها في مقدساتها ومعتقداتها. فمن الاستهزاء برسول الرحمة ورسول السلام محمد عليه الصلاة والسلام، بالرسوم الكاريكاتورية، إلى محاولة تشويه صورة الاسلام والمسلمين بطريقة لا تحلو من الكتب والدجل والتزوير، من خلال الفيلم المسيء للاسلام والمسلمين. الذي اعده واخرجه زعيم اليمين المتطرف في هولندا، بالاضافة الى عددون لا يحصى، فالقار الذي تحدث عنه موسى هو بخصوص قضية السلام والى اشياء بعيدة كل البعد عنه وكان الاجر به ان يظهر نفسه او لا ويتحدث عما يجري ببلاهد وخصوصا مدينة القاهرة التي تحولت إلى مدينة راقصة تتمايل لفتى الاجساد العارية في الشوارع العمومية وامام الملأ، اضافة إلى منتج شرم الشيخ الذي اصبح قبلة للصهاينة بامتياز بعدما نسوه.

■ نشرته جريدة «القدس العربي» في عددها الصادر يوم 26 آذار (مارس) ضمن ركن «منبر القدس» مقالا للقارئ المصري القيم فخرنا السيد بيومي تحت عنوان «هل تحولت مراكش إلى مدينة حمراء» تحدث فيه عن الليالي الحمراء التي يحييها بعض السياح الاجانب مع غربيات، مع العلم ان القاهرة فيها بعض الاضغاف ما يقع بمراكش بعشرات الالوف كما ان الاخ العلوم السيد بيومي هم اشرف انفة في اشياء بعيدة كل البعد عنه وكان الاجر به ان يظهر نفسه او لا ويتحدث عما يجري ببلاهد وخصوصا مدينة القاهرة التي تحولت إلى مدينة راقصة تتمايل لفتى الاجساد العارية في الشوارع العمومية وامام الملأ، اضافة إلى منتج شرم الشيخ الذي اصبح قبلة للصهاينة بامتياز بعدما نسوه.

■ نشرته جريدة «القدس العربي» في عددها الصادر يوم 26 آذار (مارس) ضمن ركن «منبر القدس» مقالا للقارئ المصري القيم فخرنا السيد بيومي تحت عنوان «هل تحولت مراكش إلى مدينة حمراء» تحدث فيه عن الليالي الحمراء التي يحييها بعض السياح الاجانب مع غربيات، مع العلم ان القاهرة فيها بعض الاضغاف ما يقع بمراكش بعشرات الالوف كما ان الاخ العلوم السيد بيومي هم اشرف انفة في اشياء بعيدة كل البعد عنه وكان الاجر به ان يظهر نفسه او لا ويتحدث عما يجري ببلاهد وخصوصا مدينة القاهرة التي تحولت إلى مدينة راقصة تتمايل لفتى الاجساد العارية في الشوارع العمومية وامام الملأ، اضافة إلى منتج شرم الشيخ الذي اصبح قبلة للصهاينة بامتياز بعدما نسوه.

■ نشرته جريدة «القدس العربي» في عددها الصادر يوم 26 آذار (مارس) ضمن ركن «منبر القدس» مقالا للقارئ المصري القيم فخرنا السيد بيومي تحت عنوان «هل تحولت مراكش إلى مدينة حمراء» تحدث فيه عن الليالي الحمراء التي يحييها بعض السياح الاجانب مع غربيات، مع العلم ان القاهرة فيها بعض الاضغاف ما يقع بمراكش بعشرات الالوف كما ان الاخ العلوم السيد بيومي هم اشرف انفة في اشياء بعيدة كل البعد عنه وكان الاجر به ان يظهر نفسه او لا ويتحدث عما يجري ببلاهد وخصوصا مدينة القاهرة التي تحولت إلى مدينة راقصة تتمايل لفتى الاجساد العارية في الشوارع العمومية وامام الملأ، اضافة إلى منتج شرم الشيخ الذي اصبح قبلة للصهاينة بامتياز بعدما نسوه.

■ انها وقاحة مفروطة ان تتدخل امريكا واسرائيل بهذه الطريقة القذرة في الشأن الفلسطيني وان تمنعا التواصل بين الفلسطينيين المتخاصمين. ذلك الخصام الذي غذته التلميحات بإشارة الفتنة والبعضاء بعد فظوظ حماس بالانتخابات التي مناشستها فتح ما اغاظ زعيمتي الازهاب العالمي، وحرصتا فانحما على افعال مشاكل لإقالة حكومة حماس المسلمة المنتخبة بطريقة ديمقراطية ونزيهة وياكثريه مساحقة تحسد عليها، وكما يحدث في البلدان العربية من نزاعات وتفرقة وعدم اتفاق على موقف موحد للحيلولة دون وصول الاسلاميين الى السلطة بسبب التدخل الامركي حتى لا تقوم اي قائمة للدول العربية ولإغاثتها في حالة تشردم وخلافات دائمة وروح وبث الكراهية والبغضاء بين حكامها من جهة وبين هؤلاء الحكام وشعوبهم من جهة اخرى، لتبقى المنطقة في حالة غلبان وصراعات يسهل اقتراسها الواحدة تلو الاخرى لكي تفوز اسرائيل في النهاية وتسيطر على

الله، القبتلة النووية الغلغلية الاخطر من الطموح النووي الايراني حسب رأي قادة اسرائيل. وليس سرا خافيا ن واشطن وتل ابييد تقاطعا معا في استهداف حركات المقاومة على الارض في فلسطين ولبنان منذ عام 2004، ولعل الكشف عن تقارير امريكية تتحدث عن هذا الاستهداف بطريقة مباشرة او غير مباشرة، كما اشار تقرير الخارجية الامريكية مؤخرا عن قوة المقاومة وحلفائها بوجه فريق السلطة في لبنان، وكذلك الامر ما تحدثت عنه تقارير عن دور محمد دحلان وغيره والجهات المسلحة له في ضرب حماس، ليس الا اعترافا قاتريين عن خطور استهداف المقاومة عبر الفوضى الداخلية من اجل تعديل الخطط ليس الا، وهذا الخيار لا يزال مطروحا لأن لدى البيت الابيض حل بنسبة نجاح ضئيلة بعد تجربة العراق، وبيقي الخشي نحو الحل العسكري الخيار الوحيد بهذا الخطط.

وضمّة رأي لبناي واقليمي اليوم يتحدث عن استبعاد حصول حرب في المدى المنظور لاسباب عدة، اهمها عدم جهورية اسرائيل وارتباك الولايات المتحدة، لكن ذلك ليس كافيا لصحة هذا الرأي، فمن العلوم ان اسرائيل تستعد بقوة وجهوزية لجولة جديدة مع حزب الله بمزعل عن ما يجري في المنقطة، فهذه الحرب هي حاجة اسرائيلية وليست كحرب تجربة العراق، وعلى الخشي نحو الحل العسكري الخيار الوحيد بهذا الخطط. نتائج حرب تموز، والتي اخفاها فينوغراد في طياته عن الرأي العام ووضعها على طاولة الامن القومي الصهيوني، وفيها حقيقة الهزيمة العسكرية للجيش الاسرائيلي والتي تحدث عنها التقرير الفرنسي الاستخباري، وكشفت عنها مركز كترسيس اوف لوفيس، ونشرها الباحث الامريكي براين هاريج الذي حصل على نسخة من التقرير الفرنسي الرسمي. التقرير يشير بصورة مقتضية الى ان امريكا اخبرت اسرائيل بانها لن تكون قادرة على مهاها بالقوات البرية، وانما ستزودها بمختلف انواع السلاح والذخائر بحملتها القاصمة على حزب الله في حزب تموز (يوليو). ويؤكد بهذا السياق ان خسائر اسرائيل العسكرية بلغت 2300 قتيل منهم 600 تروا في المشافي نتيجة اصابتهم بالبلية، اما عدد الجرحى في الجروح البالغة والذي ظلوا على قيد الحياة فقد بلغ 700 جريح، كما ان

تحمل هذا الاسم فهي مشهورة باسم «مراكش الحمراء» وإذا كانت هي مدينة سبعة رجال فان القاهرة يوجد بها «صريح السيدة زينب، صريح سيدتنا الحسني، الامام الشافعي، السيدة نفيسة»، جامع الزهراء، ورغم ذلك فهي مدينة راقصة. فإن هي الحكومة المصرية؟ فمن الاستخفاف تحول بيومي الى داعية للغربة يتهام عن الفخام والتمكر، رغم ان بلده مشهور بالرخص الشرفي اي «يا وزه، وكانت في السابق قبلة لبعض الزعماء المسلمين والعرب الذين كانوا يقصدونها لمشاهد الراقصات مثل سوكارتو وبعض الزعماء الاسيويين، وهناك كتاب يتحدث عن هذه المرحلة وهو بعنوان «وزراء في جيوب القناتات»، فهل سنت الحكومة المصرية اي قانون ولماذا وجه بيومي سهامه للمغرب وادار ظهره لمصر ومعظم الدول العربية التي تصف بالمدن الحمراء وخاصة في الخليج العربي.

كرجومة الحسين **المغرب**

فقط استطاعوا ان يفتحوا القلوب قبل ان يفتحوا البلدان. ان واقع حالنا نحن معشر المسلمين اليوم، لا يحض الآخرين على احترامنا، فنحن امة ضعيفة ومتخلفة في كل نواحي الحياة، بالاضافة الى تفرقا وتشتتنا التي دول لا تتفق فيما بينها ابدا، بالاضافة الى الجهل والامية المتفشية في الدول العربية والاسلامية، والبقية ممن تعلموا فيها لا يقرعون رغم اننا امة (أقرا).

ان افضل وسيلة لنصرة نبينا عليه الصلاة والسلام، هي ان نصلح أنفسنا أولا، باتباع سيرته والتخلق بأخلاقه الفاضلة، واتبع المنهج الاسلامي الصحيح، اسلام الدنيا وشجع علينا وليس اسلام التشدد والتطرف، الذي أقام علينا الدنيا وشجع علينا اراذل الأقوم، حتى أصبحت محل شبهة واتهام في كل مكان. ان وحدة الكلمة بين العالمين العربي والاسلامي، أصبحت أكثر من ضرورة للدول والمجتمعات العربية، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي، لأن التكتل السياسي والاقتصادي سيخفف من تبعيتنا للدول وبالتالي يؤدي إلى امتلاك قرانا السياسي، كما أنه يضمن علينا نجات الدين، إن نرد على هذه الاتهامات بالليل والعقلي والمنطقي، فهؤلاء لا يفهمون الالغة المنطق لالغة العاطفة واليهيجان، ومن الواجب على المسلمين في العالم، ان يسبقوا أمورهام لخدمة هذا الدين، وتعريف غير المسلمين به، كما يسبقو ابناءه الاسلام الاموال الضخمة لحاربه، ونصرة النبي عليه أفضل الصلاة والسلام تقضي أيضا، ان تكون في مستوى من اخلاص العمل وانصابتنا للعداء، اقتصاديا وتكنولوجيا وعسكريا، لأن أمة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تنسج، أمة لا تحترم وانما تداس بالاقدام.

محمد خروبي رسالة الكترونية

فرغم سقوط عشرات الشهداء المناضلين على مدى خمسة أيام متتالية، ورغم الحصار الخائق المستمر على القطاع وموت أسر باكملها بفعل الآلة العسكرية الاسرائيلية، ورغم قتلها لاطفال الرضخ والشيوخ نرى الشلة السلطوية المتفعل من الخلال الحاصل بين الفصليين ترفض رفضا قاطعا المصالحة مع حماس. ليس لأنهم يعرفون مصلحة الوطن أكثر من حماس ولكن لأنهم يضعون مصلحتهم الشخصية فوق كل مصلحة. انهم يخشون خسارتهم للدعم المالي الامريكي القائم على اشغال نار الفتنة بين الفريقين وفقدان مشاريعهم التي تدر عليهم ارباحا طائلة على حساب الشعب الفلسطيني الجوع والمفقور. نامل من الفتنة الفتاوية الغيورة على مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته العاملة ان تأخذ زمام الامور بنفسها بطريقة سلمية سلسة لا تاذن زمام يمكن انقاذه مما تبقى من روض الوطن بعد ان خسر الشعب الفلسطيني الكثير من جراء اتفاقات اوسلو المنقعة على ايدي محمود عباس وشلته الذين يصدقون انهم الوهام الامريكية- الاسرائيلية والاحلام السرابية.

يوران باتشي b4bachir@yahoo.co.uk

الجامعة العربية بجامعة شرق أوسطية لتكريس اسرائيل اكبر قوة سياسية واقتصادية وعسكرية وسياسية أيضا، وبعد ذلك ستصبح تل أبيب زعيمة العرب وتتجاوز ما كانت تصبو اليه من الاعتراف بها أو التلطيع معها فقط.. ثم ما جدوى هذه الجامعة التي تعمل على تشتيت العرب واغراقهم في الجوع والفقر والذل؟ اوسلو المنقعة على ايدي محمود عباس وشلته الذين يصدقون انهم الوهام الامريكية- الاسرائيلية والاحلام السرابية. لنعراق ولفلسطين ولبنان والسودان؟ الاجابة على هذه الاسئلة تتراوح بين الاشياء السلبية واللاشيء في غالب الأحيان، وعليه فان الجامعة العربية أو عجل السامري يجب ان ينسف بايدي عبدهت قبل ان ينسف على رؤوسهم!

عبد الله الرافي **كاتب صحافي جزائري**

وسورية من جهة أخرى بحيث تهتم القاهرة

والرياض نظام دمشق بأنه يحاول ادخال غريب هو ايران الى البيت العربي وكذلك تتهمهما ذاتهما بانهما يسعيان الى ادخال «عدو» هو اسرائيل الى البيت العربي.

وسواء أصدق الطرح أو أم الثاني أو صدقا معا لأنه لا يمكن أن يكون الحمرحان خاطئين) فان الجامعة العربية آيلة إلى التشتت النهائي، وعلى كل حال فحتى هذه الجامعة أضحت جسدا بلا روح منذ زمن بعيد وهي اليوم وبسال على أهلها، ولذلك فانه أحرى بالعرب أن ينسفوا عجل السامري الذي الذي صمت عن الخوار الذي تعودنا سماعه في الربيع من كل عام.

الجامعة العربية أو عجل السامري الذي يستهلك الكثير من الاشتراكات المالية للأعضاء وعبثا يحاول أن يستمد شرعيته من قبضة الوحدة العربية الزائفة، يجب أن ينسف ولكن الخطر كل الخطر أن تستبدل

من القتل قتلوا بطريقة مرعبة تحت الانقاض من خلال تدمير البيوت اللبنانية التي لجأوا اليها بالصواريخ المضادة للدروع، ويظهر التقرير في هذا السياق ان حزب الله استهدف منسفي عسكريا في مدينة صدف خلال الحرب يعتقد انه تسبب في مقتل العديد من الجنود الجرحى.

كما يشير الى ان مجموع الدبابات وناقلات الجنود الاسرائيلية التي دمرت تدميرا كاملا في الحرب بلغت 65 منها 15 دبابة دمرت بالبعوات المزروعة في الأرض، اما عدد الدبابات وناقلات الجند التي كانت اصابتها بالغة 93، كما يؤكد التقرير ان 24 جنديا اسرائيليا قتلوا في استهداف البارجة «ساعر» وليس 4 حسب الاعتراف الاسرائيلي. من هذا المنطلق يدرس الصهاينة امكانية مواجهة المقاومة مع المقاومة، وهذا ما اشار له بشكل مبطن تقرير الاستخبارات الصهيونية السنوي، عن معقولية موفتعة لاشتغال متحدد بمواجهة حزب الله «وشدد على ان ترجيح الحرب يرتفع بحال «حصول اشتعال على جبهة اخرى مثل قطاع غزة» ما يعني ان عملية الشتاء الحار كانت نقطة البداية في مخطط الحرب الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفيته كان يتشكل معادلة شبيهة بتوازن رعب وسلمت عبر حزب تموز (يوليو) مخطط الحكومة الجديدة على المقاومة في لبنان والتي بدأت بالشكل الفعلي باغتيال القائد الشهيد عماد مغنية، والتي اراوت من خلاله اسرائيل ان تثبت نجاحها الاستخباري بمواجهة حزب الله وانها كانت على علم بنسخه وموقعه في المقاومة منذ سنوات، لكن امر تصفي



ديمقراطيات محظوظة بمجتمعاتها منكوبة بحكوماتها

مالك التريكي

■ يسود الانطباع بأن هنالك اليوم وحدة في الموقف بين السياسيين والمواطنين في كل من بريطانيا والولايات المتحدة بشأن وجوب إنهاء احتلال العراق. بل إن كثرة الانتقادات للاحتلال والمطالبات بتحديد جدول زمني للانسحاب تحيّل للمرء أن هنالك إجماعاً سياسياً وشعبياً في البلدين حول هذه القضية وأنه لم يوجد فيها من كان حتى وقت قريب يؤيد الغزو والاحتلال.

إلا أن هذه الوحدة في الموقف بين الطبقة السياسية والقطاعات الشعبية إنما هي وحدة ظاهرية فحسب. ذلك أن المواطنين قد كانوا سباقين إلى مناهضة الغزو والاحتلال منذ أن كشفت نيات جورج بوش وتوني بلير العدوانية في مطلع عام 2003. وقد تعزز موقفهما وتأكد صوابه خلال الأعوام الماضية بما تراكم من أدلة براءة العراق قبل الغزو، ومن أدلة جرائم الاحتلال بعده.

أما الساسة في الولايات المتحدة، وبدرجة أقل في بريطانيا، فإنهم لم يخذوا في الإعراب عن ما خدّم على الاحتلال إلا عندما تبين أنه لم ينجح؛ أي أن هؤلاء السياسيين المحترفين ما كانوا ليحرجوا ساكتاً لو أن مغامرة الاحتلال سارت على ما يرام فاستتب الأمن للغزاة والسوتق الأمر في «المحقيقة العراقية» للمنظمة المركزية في واشنطن ولندن، وما كانوا ليرفعوا صوتاً لو لم يُقتل أنباؤهم ولم تبده أموالهم، ولم يتورطوا طيلة هذه الأعوام في مستنقع كانوا يظنون أن جندهم سيخرجون منه في غضون ثلاثة أشهر!

ولهذا ما إن أصبحت الأنباء تذكر في الفترة الأخيرة أن القتل في صفوف قوات الاحتلال أخذ يقل وأن درجة الفوضى بدأت تنخفض منذ وصول تعزيزات العسكرية الأمريكية، حتى آبت بعض الأصوات السياسية، خاصة في الولايات المتحدة، إلى موقفها الأصلي واستأنفت تبريرها للاحتلال وكلامها عن الاستقرار والأمن والديمقراطية.. الخ. ذلك أن الطبقة السياسية في الولايات المتحدة، وبدرجة أقل في بريطانيا، ليست ضد الاحتلال من حيث المبدأ، إنما وجه اعتراضها هو على عدم نجاعة هذا الاحتلال وعدم كفاءة القائمين عليه في واشنطن ولندن سياسياً وإدارياً، وعلى تكبيدهم للبلدين أضراراً بالغة في الأرواح والأموال.

وبهذا يتبين أن موقف المواطنين متفق على موقف السياسيين من الناحية الأخلاقية لأنه موقف مبدئي ملتزم بالشرعية، راضٍ لغزو البلدان. على أن لدى النائب البرلماني البريطاني جورج غاوي، المعروف بالتقدمية والاستقلالية، رواية تبين أن المواطنين يرحبون السياسة والديمقراطية ليس في الحس الأخلاقي فحسب بل حتى في الوعي السياسي، حيث يروى أن كثيراً من زملائه في مجلس العموم يقولون له أنهم لو كانوا يعلمون ما يعلمونه الآن حول أساليب التنظيق والتفصيل والتحويل التي لجأت إليها الحكومة لما صوتوا بالموافقة على العدوان على العراق، فيرد عليهم بما عهد فيه من الصراحة والفضاحة: «إنكم لستم أملاً لأن تكونوا أعضاء في البرلمان لأنكم إما أن تكونوا أغباء أو أشرار».

وما يعنيه أنه إذا كان أي نائب في البرلمان البريطاني قد اندر، مثل بقية خلق الله، حقيقة أن قرار الحرب قد اتخذ في واشنطن أصلاً وابتداءً بحيث أصبح مغروراً منه، وأن البحث عن الفرائع والعتلات قد أتى مجرد استكمال في مرحلة لاحقة (لأنه لا بد من تبرير ما لتسيوغ القرار وتسويقه للرأي العام)، وعند النائب رغم ذلك إلى التصويت بالموافقة على الحرب، فإن مسلكه هذا يكون الشر بعينه.

أما في الحالة الأخرى، فإنه قد كان من الغباء فعلاً ألا يدرك عضو في البرلمان، من المفترض أن يكون ممسكاً بنض الشارح، الحقيقة الجلية التي أنزعتها الملايين في جميع أنحاء العالم حتى من قبل أن تقع الحرب، وحتى من قبل أن تتبين أي من الأدلة التي أصبحت معروفة الآن حول براءة العراق من تهمة امتلاك أسلحة الدمار، وحول براءته من تهمة تهديد أي من الجيران، ناهيك عن تهديد دول قوية وصعبة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، وحول اندعاد أي ذريعة بالتالي للعدوان عليه. هذه الحقيقة كانت من الواضح، بل من البداية، إلى حد أن عدد المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع في حوالي ثمانمائة مدينة في مختلف أنحاء العالم للاحتجاج على قرار العدوان قد تجاوز يوم 15 شباط (فبراير) 2003 أحد عشر مليون نسمة، حتى أن مجلة نيويورك ركز قالت إن تلك ربما تكون أكبر مظاهره عالمية في التاريخ البشري على الإطلاق. بل إن صحيفة نيويورك تايمز قد رأت في الموقف الأخلاقي الموحد الذي اتخذته المجتمعات المدنية في عظم بلدان العالم يومئذ من القضية العراقية دلالة عظمى بالنسبة لتطور المجتمع الدولي في مطلع القرن الحادي والعشرين، حيث لم تتردد في الإعلان بأن تلك المظاهر الضخمة المؤيدة للشعب العراقي بينت أن الرأي العام العالمي قد أصبح هو «القوة العظمى الثانية»، في عالم اليوم؛ قوة مستعدة من مدينة الحق قبالة قوة متحججة بهمجية البأس، وبلدان ديمقراطية محظوظة بشعوبها الأبية منكوبة في خنبيها السياسية!



بالمقاومة الجماعية، بشكل أنضج مصر للتغيير، بعمل سلمي عنيد، وقررت أن تواجه عنفه وتجويعه ويطشبه بالعصيان والتمرد والثورة. وتأتي الدعوة للإضراب العام غداً كسبيل يقابل السياق الرسمي ويحيد. في خطوة ضرورية وتجربة عملية وميدانية.

ونحن ممن يعتقدون في تراجع احتمالات الفوضى، ويرجع الفضل في ذلك إلى حراك السنوات الثلاث الماضية، وإفرازه لصيغ جامعة بديلة، متجاوزة للأحزاب. الموزعة ما بين العجز والتواطؤ، والمساهمة في التيه الذي عانى منه المصريون طويلاً، وشل قدرتهم على الحركة والفعل. وهذا الحراك أعاد للشارح عقله وواصلته، واتجه به صوب التغيير، وعندما يظهر هذا في جماعة ما - يزيد الأطمئنان إلى سلامة موقفها، ويعيها بانجاز التغيير بأقل قدر من الخسارة، وأعلى معدل من الكسب، وهي حالة تاريخية عودتنا عليها مصر. تجعل منها نقلة نوعية وعلا حاسماً، وقد يستغرب البعض لهذا الكلام، ويقول أين هذا على أرض الواقع؟ ويقول هؤلاء أن هذا الحراك حدث بجهد قوى وفتات، نزلت إلى الشارع، لأول مرة في تاريخها. تعلن الرفض والاحتجاج وتطالب بالتغيير، وتحتمل تبعاته، ومستعدة لدفع ثمنه. إنهم الصحافيون، والقضاة، والمحامون، والمهندسون، وأساتذة الجامعات، ومأمورو الضرائب العقارية، والأطباء، كلهم وغيرهم. لما طغى بهم الكيل، واستعصمت المشاكل عن الحل. تظاهروا واحتجوا وأضربوا واعتصموا. ولحظة لقاء كل هؤلاء مع عمال المحلة الكبرى غداً، ستجعل يومهم مشهوراً في تاريخ مصر والعرب. وهذا هو التحول العظيم المنتظر. وتواتر الأخبار عن استعدادات الفلاحين، في قرى وأرياف الدلتا والصحيد، للزحف على العاصمة، والاعتصام بها حتى تلتى مطالبهم وتعيد لهم حقوقهم المسلوقة.

الأنظار كلها تتوجه نحو مصر غداً. تهفو إليها قلوب أحرار العرب والمسلمين، وأفئدة شرفاء العالم من كل الملل والنحل. أملا في أن تحزم أمرها وتقوم من كبوتها.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

أ يكون يوم غد يوم الرد على صناع الجوع وقتلة الشعب؟!

الانظار تتجه الى مصر

محمد عبد الحكم دياب*

كبح جماع الأسعار، والحد من انتشار الجاعة، ووقف القتل المنظم للفقراء ومحدودي الدخل، وكانت حجته أن في ذلك عودة لنهج الستينيات، وقد كشف عن تدني وعيه السياسي، وغياب معرفته التاريخية، وهبوط حسه الاجتماعي، حين قال، في مؤتمر حضره في الإسكندرية، يوم الاثنين الماضي، عن الستينيات «وكانت نستورد كل شيء من الخارج عكس الآن تماماً على طول الخط»، وإذا كان عنده أنه حق رضيعاً في ذلك الوقت، فلا عذر لجهله، ولو وجد من يقرأ عليه تقارير المصلح الدولي، عن تلك الفترة، لهاله مستوى الانكفاء الذاتي الذي كانت تنعم به البلاد، وكم الشروحات والصناعات المتشورات الغربية والصهيونية، ولا يعرفون شيئاً عن تاريخ بلادهم القريب؛ فما بالنا بالتاريخ البعيد، فكل شيء لديهم يبدأ بالدولة الصهيونية وينتهي عندها، وعمرها كله لا يتعدى ستين عاماً.

وفساد الحكم في مصر وصل إلى حالة لا يصلح فيها علاج، ولا مفر من إزاحته وتغييره، ومن هنا يأتي خيار مقاومته، فهو ومن معه لا يريدون تغييراً سلمياً متحضراً، ويبدلون جهداً خارقاً لوضع البلاد على حافة العنف، كما القوا بها على مشارف الجاعة، وهو ما بدأ يثير قلق جماعات سياسية ودينية، ومنها ما صرح بأن البلاد تواجه خطر العنف والفوضى، ومن طباع المصريين أنهم لا يتعاملون بالعنف إلا اضطراراً، وبدلاً من استغلال هذه البروغ لعبت العاهات العقلية والوطنية والأخلاقية، التي يعانى منها كثير من المسؤولين دورها في تزكيتهم، فأفراطوا في عقابهم، وقد ينتصر العنف لفترة، لكنه لا يحقق تقدماً ولا يصنع استقراراً، ومنذ أن تحرر المصريون من الخوف وهم يواجهون حكم مبارك

الشيطنانية لأصحاب القرار، ادعوا غير الحقيقة، وبمأسوا كذبهم العتاد على المواطنين، وقد اتصل بي أحد الخبراء العسكريين الوطنيين الكبار، المستقرين من روايات الإعلام الرسمي، وموضحاً طبيعة المركب التجارية، وأشار إلى أنها ليست بارجة عسكرية، وكثيراً ما تستخدم وزارة الدفاع الأمريكية سفناً تجارية في الأغراض العسكرية. وذكر أسباب التغطية على طبيعتها. وتتلخص في أنها مجاملة للإدارة الأمريكية، إلا على إعلان عن صفتها يستلزم اتخاذ إجراءات قانونية عاجلة، حملتها وطاقمها، وكان على حسني مبارك أن يسهل خروجها سريعاً من المياه الإقليمية المصرية، ووصف هذا الخبر ما حدث بالتواطؤ، من صاحب القرار الأعلى، وبذلك ألزم أجهزة الدولة بالصمت والتجاهل، وحال بينها وبين التحفظ على المركب ومحاكمة طاقم! وهو نفس السياق الذي سار فيه بيع الغاز بأقل من سعر استخراجها للدولة الصهيونية، إنه سياق صناعة الجوع ونشره، فما لا يمر في السريتم بالواطؤ، وكانت صفقة الغاز مع الدولة الصهيونية سراً حتى كشفتها صحيفة «الخال اليوم»، وعرف فيما بعد أنها تمت من خلال زميل حسني مبارك السابق وشريكه الحالي، حسين سالم، أكبر معامل تجاري ومالي مع تل أبيب، وكلاهما لم يضع في حسابه إمكانية تسرب نص العقد إلى الرأي العام، وقد حصل عليه مؤخرًا رئيس تحرير «الفجر» الاسبوعية عادل حمودة، ونشره في عددها الأخير، والمفت للنظر أن الحكومة تجاهت إلى حد كبير وبشكل مروغ، في إعلان براءتها من هذه الجريمة الفضيحة، التي لا تسلف بالطاقم، ومن يدقق في دفاع وزير الشؤون القانونية، مفيد

السيطانية لأصحاب القرار، ادعوا غير الحقيقة، وبمأسوا كذبهم العتاد على المواطنين، وقد اتصل بي أحد الخبراء العسكريين الوطنيين الكبار، المستقرين من روايات الإعلام الرسمي، وموضحاً طبيعة المركب التجارية، وأشار إلى أنها ليست بارجة عسكرية، وكثيراً ما تستخدم وزارة الدفاع الأمريكية سفناً تجارية في الأغراض العسكرية. وذكر أسباب التغطية على طبيعتها. وتتلخص في أنها مجاملة للإدارة الأمريكية، إلا على إعلان عن صفتها يستلزم اتخاذ إجراءات قانونية عاجلة، حملتها وطاقمها، وكان على حسني مبارك أن يسهل خروجها سريعاً من المياه الإقليمية المصرية، ووصف هذا الخبر ما حدث بالتواطؤ، من صاحب القرار الأعلى، وبذلك ألزم أجهزة الدولة بالصمت والتجاهل، وحال بينها وبين التحفظ على المركب ومحاكمة طاقم! وهو نفس السياق الذي سار فيه بيع الغاز بأقل من سعر استخراجها للدولة الصهيونية، إنه سياق صناعة الجوع ونشره، فما لا يمر في السريتم بالواطؤ، وكانت صفقة الغاز مع الدولة الصهيونية سراً حتى كشفتها صحيفة «الخال اليوم»، وعرف فيما بعد أنها تمت من خلال زميل حسني مبارك السابق وشريكه الحالي، حسين سالم، أكبر معامل تجاري ومالي مع تل أبيب، وكلاهما لم يضع في حسابه إمكانية تسرب نص العقد إلى الرأي العام، وقد حصل عليه مؤخرًا رئيس تحرير «الفجر» الاسبوعية عادل حمودة، ونشره في عددها الأخير، والمفت للنظر أن الحكومة تجاهت إلى حد كبير وبشكل مروغ، في إعلان براءتها من هذه الجريمة الفضيحة، التي لا تسلف بالطاقم، ومن يدقق في دفاع وزير الشؤون القانونية، مفيد

■ ينظر بعض المتابعين للشأن الداخلي المصري نظرة تاجر القطعي أو بائع «المفرق» بالتعبير الشامي، وأمره غير ذلك تماماً، فسباق الأحداث فيه متصل، والنهج واحد، لا يغيره طارئ هنا أو مفاجأة هناك. وتطرأ أحداث ينظر إليها البعض بمعزل عن السياق العام للحالة السياسية المصرية، في شذونها الباليغ وانحرافها غير المألوف.

أقول هذا بسبب أحداث انتزعت عن سياق صناعة الجوع ونشره في أرض الكاتكة العزيزة. وقد حدث قيام السفينة التجارية الأمريكية، بإطلاق النار على قارب لياحة البحر، وبمينا السويس، ومن علة هؤلاء الباعة التحرك في قوارب صغيرة لعرض بضاعتهم وسلمهم الصغيرة على السفن العابرة للثقة، ومغرفون باسم «الليبوطية»، وسقط من جراء ذلك، قتل و عدد من الجرحى.

والحدث الثاني إضراب عمال المحلة الكبرى، وما ارتبط به من تطور حوله إلى إضراب عام، محدد له يوم غد، السادس من نيسان (أبريل)، ومن المقرر أن تشارك فيه مصر كلها، وطلبت رسائل التكنونية التركيز على في هذا المقال، نظراً لما تتمتع به صحيفة «القدس العربي» من مكانة، بين الرأي العام المصري، على حد قول هذه الرسائل. مع أسئلة أخرى، من قبيل أين تذهب إيراتات الدولة المصرية؟، وفيما يصرف دخل قناة السويس؟ وما هو مرتب حسني مبارك ودخله؟، وما هي مخصصات زوجته وابنيه؟ وكيف يتفنون خريفة الدولة؟ ولماذا لا تعنل الامة الملية لهم؟ وما حجم ثروة «عائلة مبارك» وأين تستقرها وما مستودعها؟

من الصعب فصل الأحداث بعضها البعض، حتى لو بد متباعدة. كلها بنت سياق واحد، وجد وترعرع بجمالية منظومة واحدة، حضرت مهمتها في العمل على فرض الاستبداد والفساد والتبعية والصهينة، ولقد ساهمتها، مع غيرنا، بقدر ما نغدر وطبق في تعرية موطنها، بين رجال الحكم وأجهزته ومؤسساتها، وحاولنا، وحاول غيرنا، البحث عن طريقة لاختراق جدار الخوف والرعب الذي أقامته «عائلة مبارك»، وفاقم من مشاكلها ومشاكل مصر معها. وحتى إذا كان موضوع المركب الأمريكي طارحاً في نظر البعض، إلا أنه أكد الطبيعة

■ لا يمكن يتعمد مؤتمر حوار الاديان في الرياض بعد ولم تحط طائرات حاخامات إسرائيل في مطارها استعداداً لحضور المؤتمر الزم، ولم تعرض صحف من الشوارة والإنجيل والقرآن على الحضور، والبحث والتحقيق عن التقارب والتباعد بين الاديان ليعرف الجاهل بالآخر أسرار ديانته وتفصيلاتها، ولم يصل الجميع إلى القرار الختامي حتى تنهات عليه وسائل الإعلام مؤكدة انه مهما تعدت الكتب والتفسيرات فإن جميع الطرق تصل إلى روما، على ما في الامر تصريح ريكب عن الاطرار التي تهدد الانسانية صدر من قبل الملك عبد الله دعا فيه الى حوار اديان يقرب بين الانسانية المهتدة والواضح فيه انه استنثار علماء المملكة في هذا الامر، وقد ابدي هؤلاء تأييدهم لحوار الاديان المخلص من محنة الانسانية الحالية.

وبعدما بايام معدودة نقلت صحيفة «يديوت احرنوت» خبراً مفاده ان اسرائيل وعى طريق مكاتب جمعية الصداقة بين اسرائيل والعرب تلتقت دعوة لحضور المؤتمر المتوقع في الرياض الا ان اشكالية بسيطة لا تزال قائمة وهي تعلق بجوازات سفر الحاخامات المعزومين الاسرائيلية اى بالخصر جزئيات بسيطة يتم التعاطي معها من اجل حل المشكلة المستعصية، ومن ثم انتشر الخبر لدرجة اضطر الحكومة السعودية عبد العزيز آل الشيخ ان يصدر بياناً فيها فيه توجيه هذه الدعوة بالاحتامات اسرائيل.

وكعادة في كل شأن يتعلق بالاحتلام مع اسرائيل بشكل مباشر وعلمي تتجه السعودية الى سياسة النفي التي تعود عليها المراقب للشأن السعودي وخاصة علاقته مع اسرائيل علنية كانت ام مستترة.

فبين دعوة الملك لحوار الاديان وهو بالطبع سيجمع القساوسة والحاخامات مع علماء الاسلام وخاصة علماء المملكة ونفي المفتي القاطع مثل هذه الدعوة، تجد السعودية نفسها في دخلت مرحلة حمى حوار الاديان من بابها العريض، وهي بالطبع لا تريد ان تتخلف عن المحم المنتشرة في العالم ولو ان اصابتها بهذه الحمى قد جاء متأخراً قليلاً لأسباب معروفة أهمها الثقافة الدينية السائدة الا ان السلطة

مقامرة المالكي ونتائجها الكارثية

رأي القدس

■ بدأ السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق يدعو إلى التهدة من خلال وقف عمليات الاعتقال والدامسات التي استهدفت أنصار التيار الصدري، بينما يستعد هؤلاء لتنظيم مظاهرة احتجاجية ضخمة يوم الأربعاء المقبل بمناسبة الذكرى الخامسة لسقوط بغداد، وكياداة تحد للحكومة العراقية وقوات الاحتلال الأمريكية في آن.

من الواضح أن ما يجري حالياً في العراق هو حرب بالنيابة بين إيران والولايات المتحدة، فايران تدعم التيار الصدري بالسلاح والذخائر، والإدارة الأمريكية تقف خلف حكومة المالكي، وتشجعها على محاولة استئصال التيار الصدري، وفرض سلطة الدولة على إقليم البصرة ومدينة الصدر في بغداد.

واللائق أن كتلة التوافق العراقية السنية التي قاطعت حكومة المالكي اقدمت على خطوة انتهازية بتأييدها العلني للحكومة وحربها ضد التيار الصدري، ربما بإيعاز من الولايات المتحدة، ولمعاً في تحقيق بعض المكاسب السياسية مثل زيادة عدد مقاعد الوزارة في الحكومة.

السيد المالكي اقدم على أكبر «مقامرة» في حياته السياسية عندما أطلق قوات الأمن لمهاجمة ميليشيات الصدر في البصرة دون أن يتفكر ملياً في العواقب، فقد فسخ هذا القرار مشاشة هذه القوات وضعتها، واختراق ميليشيات الصدر لها، دليل أن أكثر من ثلثها رفض القتال وانضم إلى الصدريين في وضع النهار حيث يكمن الولاء الطائفي الحقيقي.

الولايات المتحدة الأمريكية اتفقت أكثر من 25 مليار دولار لتدريب هذه القوات وتسليحها، لتسقط في أول اختبار حقيقي أمام ميليشيات ضعيفة التسليح والتدريب، فالأساس الذي اقيمت على اعتباراته هذه القوات كان خاطئاً، لأن معظم الذين جرى تجنيدهم في صفوفهم هي صفوفها من مذهب واحد على الغلب، ويتبعون الميليشيات الطائفية.

التدخل الامريكي في حرب البصرة لصالح قوات المالكي بعد هروب اعداد كبيرة من ميادين القتال هو الذي انقذ هذه القوات من هزيمة كبرى، وجعل جيش المهدي يخرج منتصراً في أعين الكثيرين مما عزز ثقته بنفسه، ووضع الشروع الامريكي في العراق على المحك.

الامر المؤكد ان هذا الانتصار المعنوي الكبير الذي حققه جيش المهدي في البصرة سيدفع قيادته الى نقل المعارك والمواجهات الى العاصمة بغداد، الامر الذي يهدد بنسف معظم الانجازات التي تباهى بها الرئيس جورج بوش وقادته العسكريون حول تحسين الاوضاع الامنية في العراق بفضل زيادة عدد القوات الامريكية بما يقرب من ثلاثين الف جندي اضافي لكي يرتفع العدد الى حوالي 170 الف جندي.

التيار الصدري يبرز يوماً بعد يوم كقوة شيعية اساسية في العراق على حساب حزبي «الجلس الاعلى الاسلامي» بزعامة السيد عبد العزيز الحكيم، و«الدعوة» الذي ينتمي اليه السيد المالكي. وكونه يركز حالياً على رفض الاحتلال الامريكي ومقاومته فانه ربما يحقق شعبية كبيرة في اوساط العراقيين المحبين من نتائج الغزو حيث يدعم الان وتمنتشر الفوضى وتغيب الخدمات الاساسية.

السيد المالكي خسر ابرز حلفائه في العراق باعلان الحرب على التيار الصدري الذي يعود اليه الفضل في وصوله الى سدة الحكم، فأصوات هذا التيار في البرلمان هي التي حسمت الامر لصالحه امام عادل عبد المهدي مرشح السيد الحكيم لورئاسة الوزراء. حرب البصرة ربما كانت آخر طلقة في جعبة السيد المالكي وحكومته المذهبية الطائفية الفاسدة، وباتت هذه الحكومة تنتقل الآن رصاصاً الرحمة سواء من حلفائها الامريكيين اصحاب الكلمة العليا والحكام الغليبين او من الشعب العراقي او الاثنتين معا.

حمى حوار الأديان تصل الى السعودية

د. مضوي الرشيد*

سيطبح بالصرح العقيد فهو مخطيء. انها القيادة السياسية ومومزها الكبيرة هي التي تشارك اليوم بمذبحة الوهابية، هذه المذبحة مهمتها محدودة ان انها تستاصل

بعض الاطراف والاعضاء ولكنها تبقى على الجسد كجثة هامدة مكلية او بالأحرى مخزنة بالجراح التي تحاول أن تجفف دماً بها. وتحاول القيادة السياسية ان تفصل الكفن المناسب لجثة الهامدة عنها بذلك تجد ثقياً مناسباً تنتفخ فيه الحياة من جديد حسب الظروف السياسية المستقبلية وخاصة ان استعدت الظروف لحياء الاموات من جديد. بلقن الميت اليوم اجديات جديدة لم تكن في قاموسه سابقاً كالاتراف بالآخر والقبول به والتعددية والنوسطية والان حوار الاديان وهي محاولة تلقين صعبة تماماً كما ان تعلم لغة جديدة يصعب على الكهل والنشخ تجد بعض المتبين مثل هذه المصطلحات الجديدة يتأثون ويتعفرون في سرهم الملقن منذ وقت قصير فقط. وقد يثور البعض ويعترض على عملية التلقين فيصير هذا فتواه ويتجه الى سلاحه القديم سلاح التكفير والاخراج من الاسلام عله بذلك يسترجع جوهر دعوته وروحها التي ازهقتها القيادة السياسية شيئاً فشيئاً ويكتب آخر مالا يصلبه فيه هذا الامير او ذاك على خشبة العفة والطهارة والدفاع عن الشرف والهوية التي ضاعت بين القيادة السياسية وثروتها المتركمة، اما من يحاول إعادة احياء الميت على الانترنت فيسجد ان باب الرقيب مفتوح لاستيعابه وزجه خلف القضيان.

وتبقى القيادة السياسية محتررة في أمرها فلا هي تستطيع ان تتصلح مع الجثة الهامدة ولا هي تستطيع ان تنتهيا الى الابد، انه

السياسية قد وجدت ان الانخراط في حوار الاديان قد ينتشلها من مأزق الحالية والخطير على هوية المملكة ذاتها وخاصة الهوية الدينية.

تسعى القيادة السعودية جاهدة اليوم من اجل تغيير صورتها في العالم وخاصة الصورة المرتبطة بالتشدد والتمتد الدين التيمة فيه من قبل العالم الخارجي وبعض الاطراف الاجتماعية الداخلية.

هناك اتفاق ضمني بين العالم الخارجي والمتمتع بالسيادة السعودية بان مشاكل المملكة برمتها من اقتصادية وسياسية وثربوية واجتماعية تقع في الخطاب الديني المتمتد والتشدد الذي يتهنه القيادة سابقاً، وها هي اليوم تتنصل فيه شيئاً فشيئاً وما دعوة حوار الاديان هذه الاخطرة اخرى تتجه في اتجاه تربة المملكة السياسية من نظائها تقليص مشاكل المملكة وحصرها في الدين محاولة للهروب من المشكلة الحقيقية ذات الشقين. الشق الأول يتعلق بتجنيد الدين لخدمة المصالح السياسية القليلة، وربما ان السياسة متغيرة ومتحولة دوماً وجدت القيادة نفسها في مأزق عميق حيث هي اليوم مجبرة على تجاوز التويت السياسية بل حتى التصلق منها والتهرب من ماضيها. والشق الثاني يتعلق بكون القيادة الحالية اليوم منخرطة في مذبة الوهابية التي جاءت بها الي سدة الحكم وعتمتها ورسخت قواعد حكمها معتمدة في ذلك على نصوصها وتفسيراتها القديمة والحديثة. من يعتقد ان مقالات الليبراليين السعوديين وانتقاداتهم لبعض المؤسسات الدينية كهئية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او تسليط الضوء على بعض علماء المملكة المحرجة

السياسية قد وجدت ان الانخراط في حوار الاديان قد ينتشلها من مأزق الحالية والخطير على هوية المملكة ذاتها وخاصة الهوية الدينية.

تسعى القيادة السعودية جاهدة اليوم من اجل تغيير صورتها في العالم وخاصة الصورة المرتبطة بالتشدد والتمتد الدين التيمة فيه من قبل العالم الخارجي وبعض الاطراف الاجتماعية الداخلية.

هناك اتفاق ضمني بين العالم الخارجي والمتمتع بالسيادة السعودية بان مشاكل المملكة برمتها من اقتصادية وسياسية وثربوية واجتماعية تقع في الخطاب الديني المتمتد والتشدد الذي يتهنه القيادة سابقاً، وها هي اليوم تتنصل فيه شيئاً فشيئاً وما دعوة حوار الاديان هذه الاخطرة اخرى تتجه في اتجاه تربة المملكة السياسية من نظائها تقليص مشاكل المملكة وحصرها في الدين محاولة للهروب من المشكلة الحقيقية ذات الشقين. الشق الأول يتعلق بتجنيد الدين لخدمة المصالح السياسية القليلة، وربما ان السياسة متغيرة ومتحولة دوماً وجدت القيادة نفسها في مأزق عميق حيث هي اليوم مجبرة على تجاوز التويت السياسية بل حتى التصلق منها والتهرب من ماضيها. والشق الثاني يتعلق بكون القيادة الحالية اليوم منخرطة في مذبة الوهابية التي جاءت بها الي سدة الحكم وعتمتها ورسخت قواعد حكمها معتمدة في ذلك على نصوصها وتفسيراتها القديمة والحديثة. من يعتقد ان مقالات الليبراليين السعوديين وانتقاداتهم لبعض المؤسسات الدينية كهئية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او تسليط الضوء على بعض علماء المملكة المحرجة

السياسية قد وجدت ان الانخراط في حوار الاديان قد ينتشلها من مأزق الحالية والخطير على هوية المملكة ذاتها وخاصة الهوية الدينية.

تسعى القيادة السعودية جاهدة اليوم من اجل تغيير صورتها في العالم وخاصة الصورة المرتبطة بالتشدد والتمتد الدين التيمة فيه من قبل العالم الخارجي وبعض الاطراف الاجتماعية الداخلية.

هناك اتفاق ضمني بين العالم الخارجي والمتمتع بالسيادة السعودية بان مشاكل المملكة برمتها من اقتصادية وسياسية وثربوية واجتماعية تقع في الخطاب الديني المتمتد والتشدد الذي يتهنه القيادة سابقاً، وها هي اليوم تتنصل فيه شيئاً فشيئاً وما دعوة حوار الاديان هذه الاخطرة اخرى تتجه في اتجاه تربة المملكة السياسية من نظائها تقليص مشاكل المملكة وحصرها في الدين محاولة للهروب من المشكلة الحقيقية ذات الشقين. الشق الأول يتعلق بتجنيد الدين لخدمة المصالح السياسية القليلة، وربما ان السياسة متغيرة ومتحولة دوماً وجدت القيادة نفسها في مأزق عميق حيث هي اليوم مجبرة على تجاوز التويت السياسية بل حتى التصلق منها والتهرب من ماضيها. والشق الثاني يتعلق بكون القيادة الحالية اليوم منخرطة في مذبة الوهابية التي جاءت بها الي سدة الحكم وعتمتها ورسخت قواعد حكمها معتمدة في ذلك على نصوصها وتفسيراتها القديمة والحديثة. من يعتقد ان مقالات الليبراليين السعوديين وانتقاداتهم لبعض المؤسسات الدينية كهئية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او تسليط الضوء على بعض علماء المملكة المحرجة

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيوي

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ود مير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: (9626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No 7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Center.

Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London, New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

النوم الجيد.. نصيحة للقضاء على الوزن الزائد

28% لافراز الغريلين الفاتح للشهية. واوضحت ان هذه التغييرات الهرمونية مرتبطة بزيادة الجوع والشهية «ولكن هذه الشهية تركز على الاطعمة الغنية بالدهون والسكر مثل رقائق البطاطس (تشيبيس) والكعك والحلوى والشوكولاته، والفستق، وغيرها».

واذا ما احتسبنا السرعات الحرارية التي يحصل عليها الجسم من خلال تناول هذه الاطعمة لوجدنا ان ذلك يساوي 350، الى 500 سعرة حرارية اضافية في اليوم، وهذا يمكن ان يسبب زيادة كبيرة في الوزن بالنسبة لشباب بالغ قليل الحركة» وفق الباحثة.

وبعد سنوات من الابحاث لا يزال العلماء لا يعرفون ان كان الجسم قادرا وخلال كم من الوقت، على افراد كميات متوازنة من هذين الهرمونين.

ولكن الباحثة تقول انه «وللتحقق من فرضيتنا، بدأنا

■ شارلت الدراسة الاولى بينها وهي فرنسية صدرت عام 1992 الى المشكلة لدى الاطفال والمراهقين. خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ازدادت اعداد المصابين بالسمنة في الولايات المتحدة بصورة كبيرة ومتوازية مع الوقت المخصص للنوم، وفق الباحثة.

وفي فرنسا، يشكو نصف البالغين الشباب تقريبا (45%) من قلة النوم، وفق دراسة اجراها المعهد الوطني للوقاية والتوعية بقضايا الصحة ونشرت في آذار (مارس) 2008. وشملت الدراسة خصوصا هرمونين اساسيين ينتجهما الجسم ليلا ويلعبان دورا في تنظيم الشهية وهما هرمون غريلين الذي تفرزه المعدة ولبتين الذي تفرزه الخلايا الدهنية.

وقالت الباحثة ان الدراسة بينت ان قلة النوم (النوم اربع ساعات خلال ليلتين) ادى الى تراجع بنسبة 18% لافراز اللبتين القاطع للشهية، وزيادة بنسبة

■ فـ قد تكون الطريق الى الرشاقة في الحصول على قسط كاف من النوم وربما تبدأ بساعة نوم اضافية تبعا للعديد من الدراسات التي تربط ما بين نقص النوم والسمنة.

وقول كارين شيبغل الباحثة في المعهد الفرنسي لاجتاث الطب (انسيرم) ان النوم لفترة اضافية نصيحة جيدة للحفاظ على الوزن او تخفيفه وكذلك مكافحة زيادة الوزن والسمنة».

وفي حين تلعب كثرة الطعام وقلة الحركة دورا في ارتفاع الوزن والسمنة في العالم، تفيد المعطيات الحديثة ان قلة النوم تشكل عامل خطورة غالبا ما يتم اغفاله.

وبينت ثلاثون دراسة بحثية اجريت في سبع دول على اعداد كبيرة من الاشخاص وجود علاقة ما بين نقص النوم وزيادة الوزن لدى الكبار والصغار.

65% من الجزائريات يستعملن موانع الحمل

■ الجزائر-يو بي بي أي: قال مدير طبي جزائري الجمعة إن 65% من الجزائريات يستعملن موانع الحمل.

وقال الدكتور محمد بوزكريني رئيس الجمعية الجزائرية للإخصاب على هامش المنتدى الـ15 للجمعية الجزائرية للإخصاب والتوليد المنعقد حاليا بالعاصمة الجزائرية ان موانع الحمل أصبحت متوفرة بالجزائر وسمحت للعديد من الأمهات بتنظيم حملهن وتباعد الولادات، مشيرا إلى أن 65% من الجزائريات يستعملن موانع الحمل في الوقت الحالي، من جانبه قال وزير الصحة الجزائري عمار تو ان معدل الإنجاب في الجزائر بلغ في سبعينيات القرن الماضي 7-1 لكل امرأة لينخفض إلى 2,27. محذرا من انخفاض النسبة إلى 2,1 «لأنها لا تؤدي إلى تجديد السكان».

وعكف تو عن افتتاح ثلاث مراكز جديدة للإنجاب المدعم طبيا لتضاهي إلى تسع عيادات خاصة تعمل على مساعدة العائلات التي تعاني من العقم.

2.6 مليون دولار توقع إلكتروني تكلف 20 دولارا

■ بالتيمور-يو بي بي أي: لم يذهب استثمار بقيمة 20 دولارا سنوياً بهدف المحافظة على ملكية موقع «بيزنز دوت كوم» على شبكة الإنترنت سدى، إذ دفع صاحبه مبلغ 2.6 مليون دولار لشراء الاسم.

وكان كريست كلارك من مدينة تورث بوتوماك في ولاية ميريلاند سجل ملكية الاسم والموقع الإلكتروني في العام 1994 عندما كان يحاول إقامة علاقة بين شركة بيزنزا وشركته الاستشارية لخدمات الإنترنت. غير أن هذه العلاقة لم تفلح لكن كلارك احتفظ باسم الموقع وظل يدفع قيمة التسجيل السنوية إلى أن باع الموقع إلى شارل مكشف عن هويته بمبلغ 2.6 مليون دولار.

ونكرت صحيفة بالتيمور صن أنه خلال السنوات الماضية، حقق كلارك واحد شركائه أرباحا قليلة من خلال إنشاء دليل لشركات توصيل طلبات البيتزا. وفي العام 2006، وصلت إلى مسامع كلارك أن موقع «فودادوت كوم» بيع بمبلغ 3 ملايين دولار وأردك عندها أن عليه القيام بشيء ما لقاء موقعه.

وعرض موقعه «بيزنزا دوت كوم» للبيع وحصل مقابلته على عروض فاقت جميعها رقم المليون دولار، فقرر عندها اللجوء إلى دار «سيدو» للمزاد على الإنترنت وهي الدار التي باعت موقع «فودادوت كوم». ويبدأ المزاد على موقع «بيزنزا دوت كوم»، في 27 آذار (مارس) الماضي بمبلغ 100 دولار، غير أن العرض النهائي الذي حصل عليه كلارك أمس الخميس كان 2.6 مليون دولار.

وقال كلارك للصحيفة «في العام 1994 كان بإمكانك تسجيل أي اسم وأي موقع، أعود بالذاكرة اليوم إلى ذلك التاريخ».

رسالة بخط أبراهام لينكون تباع بـ 3.4 مليون دولار بالزاد

■ لندن-يو بي بي أي: بيعت بالزاد العلني رسالة تاريخية بخط يد الرئيس الأمريكي أبراهام لينكون بمبلغ 3.4 مليون دولار، مسجلة بذلك رقما قياسيا بالنسبة لبيع وثيقة تاريخية أمريكية.

وتخلى سعر بيع الوثيقة التي كتبها لينكون في العام 1864 في رده على مناشدة الأطفال الذين طالبوه بالحرية «لجميع الأطفال العبيد في هذا البلد»، الرقم القياسي السابق لوثيقة بتوقيع لينكون الذي بلغ 3.1 مليون دولار.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن دار سوثنبي للمزاد التي باعت الوثيقة، أن الشاري الذي لم تفصح عن اسمه هاجم تحف قدم عرضه بواسطة الهاتف.

وكانت الرسالة أهم الوثائق الـ100 التي عرضتها سوثنبي للبيع وهي جميعها من كتابة وجوه شهيرة في التاريخ الأمريكي.

وتضمنت الوثائق الأخرى رسالة بخط يد جورج واشنطن وقلم وقّع بواسطته لينكون خطابه الشهير الذي ألقاه في مدينة غيتيسبورغ، ورسالة بخط يد الرئيس الأمريكي السادس جون كوينسي آدمس تبنيا فيها بوقوع الحرب الأهلية الأمريكية.

ونكر ناطق باسم دار سوثنبي أن الرسالة المؤرخة 5 نيسان (أبريل) 1864 التي كتبها لينكون في رد على مناشدة 195 صبيا وفتاة «لإعتاق جميع الأطفال العبيد في هذا البلد، هي من أهم «الرسائل الخاصة القوية التي وضعها لينكون حول الرب والعبودية والإعتاق».

وفي العامين 1862 و1863، وقع لينكون أمرين رئاسيين تنفيذيين عرفا باسم «إعلان إعتراق العبيد، لتحرير العبيد الذين لا يزالون خاضعين في بعض ولايات الاتحاد الكونفدرالي الأمريكي.

غير أن العديد منهم لم يعتقوا قبل العام 1865 عندما ألغى التعديل الثالث عشر للدستور الأمريكي نهائيا العبودية.

وكان لينكون اغتيل في وقت سابق من العام نفسه.

والرقم القياسي السابق لوثيقة بتوقيع لينكون عن خطته لإعادة البناء في مرحلة ما بعد الحرب الأهلية، بيعت بمبلغ 3.1 مليون دولار.

طفل في الحضانة متهم بالتحرش الجنسي

■ واشنطن-يو بي بي أي: أدت العقوبات الصارمة على قضايا التحرش الجنسي إلى ارتفاع أعداد الشكاوى في المدارس الابتدائية والحضانات الأمريكية.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية انه في إحدى الدعاوى في تكساس، طرد طفل في الرابعة من عمره من المدرسة لأنه ضغط على يدي إحدى المعلمات عندما كان يعانقها.

كما ذكرت الصحيفة أن طفلا في حضانة أطفال في هاغرسون اتهم بالتحرش لأنه قرص فتاة صغيرة في مؤخرتها.

وأفيد عن طرد 255 تلميذا من المدارس الابتدائية في فيرجينيا في السنة الماضية لقيامهم بتصرفات عدائية جنسية. وفي ميريلاند، طرد 166 تلميذا من بينهم 3 أطفال في صفوف ما قبل المدرسة و16 في صفوف الحضانة. وقال مساعد مدير اللجنة الوطنية لعلماء النفس في المدارس تيد فاينبرغ ان «لا معنى لاتهام أطفال في السادسة من العمر بالتحرش الجنسي، وأوضح فاينبرغ انه عمل في المدارس طوال 30 عاما من دون الوقوع على أية قضية تحرش جنسي فعلية في الصفوف الابتدائية.

وقال «ان الأطفال يكونون في طور الاكتشاف عند القيام بهذه التصرفات، والأرجح انهم يقلدون ما يرونه على التلفزيونات».

فرعون كلمة آرامية ومومياء تركية

■ القاهرة-يو بي بي أي: كشف باحث مصري في كتاب جديد ان كلمة (فرعون) التي تطلق على ملوك مصر القديمة تعود الى اصول آرامية في حين ان كلمة (مومياء) وهي الجثة المحنطة تعود الى اصول تركية.

وفي كتابه (اصول الكلمات) الصادر حديثا يقول طارق أبو هشيمة ان كلمة (فرعون) آرامية وتعني الراعي، أي من الملوك الرعاة بينما كلمة (موميا) تركية ومعناها شمع.

ويورد أبو هشيمة في الكتاب الذي هو بمثابة معجم تفسير الالفاظ الدينية على اللغة العربية عددا كبيرا منها مثل (البريق) التي يقول انها فارسية ومعناها يصب الماء، كما ان كلمة (بستان) تعني راحة زكية وكلمة (بنزين) إيطالية وتعني دهن الالبان.

اما كلمة (بظنون) فهي ايطالية وتعني نسجيا يبلغ الى العقب في حين ان كلمة (لجنة) يونانية وتعني فرقة من العسكر. ويقول أبو هشيمة في مقدمة الكتاب ان الالفاظ دخيلة من لغات عديدة دخلت العربية ابرزها الإيطالية والفارسية والتركية والارامية واليونانية.



الغضب ممنوع على النساء

■ نيو هافن-يو بي بي أي: قال عالم نفس أمريكي انه من الأفضل للنساء، سواء ترشحن لرياسة الجمهورية أو تقدمن لوظيفة عادية، ألا يخضن وذلك لأن الغضب لا يصب في مصلحتهن.

وتبين لكل من فيكتوريا بريسيكول من جامعة يال واريك أومان من جامعة نورث ويسترن ان الناس يتقبلون غضب الرجال ويكافؤونهم لكنهم يرون ان المرأة الغاضبة غير كفوءة.

وأظهرت الدراسات التي نشرت في عدد آذار (مارس) من مجلة «علم النفس» ان المرأة الغاضبة تخسر وظيفتها ايا كان موقعها.

وظهر من الدراسات ان الرجال والنساء يوافقون على ان الرجال الغاضبين يستحقون أكثر من النساء مواقع أفضل ومرتبأ احسن. وقالت بريسيكول انه من الأفضل للمرأة أن تحافظ على هونها أو أن تقسم ما تسبب بغضبها بأسرع ما يمكن.

القدرة تميز بين الأغنياء والفقراء

■ واشنطن-يو بي بي أي: قال باحثون أمريكيون ان بإمكان القدرة معرفة ما إذا كان المرء بخيلاً أو كريماً من خلال مراقبة تصرفاته أو تعامله مع الآخرين.

وطلب باحثون من جامعة جورج واشنطن من متطوعين الوقوف أمام قردة شامبانزي والتظاهر بالكرم المفرط مثل تقديم الطعام إلى الغير بسخاء أو الاندفاع لمساعدتهم على القيام بأعمالهم، ثم طلبوا من متطوعين آخرين التصرف بأنانية وبشيء من الغفظة مع نظرائهم من أجل معرفة ردة فعلها في الحالتين.

وتبين أنه عندما سمح للقدرة الاختلاط ببؤلاء الغنم فإن معظم اندفع نحو الاشخاص «الاسخياء» وليس «البخلاء».

وقال الباحثون ان هذه التجربة اثبتت ان قدرة الشامبانزي بما تتمتع به من مهارات اجتماعية يامتاز بها تتصل إلى «أحكام مسجحة»، حول تصرفات الناس وما إذا كانت لديهم الرغبة الحقيقية في مساعدة الآخرين أو لا.

رمت الجنين في مرحاض المدرسة

■ باي تاون-يو بي بي أي: تواجه طالبة عمرها 14 عاما تهمة قتل جنينها بعدما تبين انها رمت في مرحاض المدرسة بهدف إخفاء سر خبر حملها عن المدرسين وزملائها. ونكرت صحيفة «هيوستون كرونكل» الجمعة ان الفتاة، التي لم يذكر اسمها، شكت من ألم في معدتها، مشيرة إلى ان ممرضة المدرسة بعد فحصها طلبت منها العودة إلى الصف ظناً منها ان الامر لا يستدعي الذهاب إلى المستشفى ولكن من دون ان تهاب إلى انها كانت تعاني من الالم الوضع وعلى وشك أن تضع مولودها.

واستغرقت اليني مايدون، صديقة الطالبة الامر قاتلة «لم يعرف أحد انها كانت حبلية، كما انها لم تبلغ ممرضة المستشفى بالامر، مشيرة إلى أنه على الرغم من انها تعرفها منذ 9 سنوات إلا انها أخفت سر حملها عنها.

الافراج عن ناعومي كامبل بكفالة بعد انزالها من طائرة

■ لندن-رويترز: قالت مصادر أمنية بريطانية الجمعة ان عارضة الازياء ناعومي كامبل افرج عنها بكفالة على ان تعود في أواخر أيار (مايو). وقالت شرطة سكوتلاند يارد في بيان «افرج عنها بكفالة بعد منتصف الليل بوقت قصير على ان تعود بموجب شروط الكفالة».

وكانت كامبل على متن رحلة للخطوط الجوية البريطانية متجهة الى لوس انجليس عندما وقع الافراج.

محمد مدافع المهمل ومحمد زيدان مهاجم فريق هامبورغ الألماني بتخصياتهم الحقيقية. وسيداً تصوير الفيلم اعتباراً من شهر أيار (مايو) المقبل، وسيتم عرضه خلال عيد الفطر القادم.

● عبد اللطيف اللعبي الشاعر والكاتب المغربي المقيم بفرنسا سيكون يوم الاثنين القادم ضيف اتحاد كتاب المغرب ووزارة الثقافة بمدينة شفشاون /شمال المغرب، حيث يقرأ شذرات من نصوصه الشعرية والنثرية. ويقدم اللقاء الناقد شرف الدين ماجدولين.

● النجمة الأمريكية ليدنساى لوهان سيصدر اليومها الجديد كما كان مقروا في الخريف المقبل، على عكس ما يتروى من شائعات عن احتمالات تأخير موعد إطلاقه.

● عبد الله المخرج ووزارة الثقافة بمدينة شفشاون /شمال المغرب، حيث يقرأ شذرات من نصوصه الشعرية والنثرية. ويقدم اللقاء الناقد شرف الدين ماجدولين.

● امير فيليب (86 عاماً) دوق اندبوره زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية نقل الى مستشفى كينغ ادوارد السابع في وسط لندن الجمعة لاصابته بالتهاب رئوي. أعلن ذلك الجمعة قصر بكينغهام. وتم الغاء برنامج ارتباطاته لنهاية الاسبوع.

● يعود غدا إلى عمان قادما من أمستردام رئيس مركز حماية وحرية الصحافيين في الأردن فضل منصور بعد زيارة خاصة بهدف الإنفاق على تنظيم حوار اعلامي عربي- هولندي، في شهر أيار (مايو) المقبل.

● امير فيليب (86 عاماً) دوق اندبوره زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية نقل الى مستشفى كينغ ادوارد السابع في وسط لندن الجمعة لاصابته بالتهاب رئوي. أعلن ذلك الجمعة قصر بكينغهام. وتم الغاء برنامج ارتباطاته لنهاية الاسبوع.

● يعود غدا إلى عمان قادما من دمشق الصحافي الاردني عاصم التل بعد حضوره الفعة العربية وتمضية اجازة مع الاصدقاء في العاصمة السورية.

● من جديد، عاد نجوم المنتخب الوطني المصري لكرة القدم إلى شاشنة السينما من خلال فيلم «الزمهلاوية»، حيث سيظهر فيه عمرو زكي مهاجم الزمالك وشادي

احوال الناس

الاحوال الناس